



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10338 الخميس 29 تموز (يوليو) 2021 - 19 ذو الحجة 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10338 Thursday 29 July 2021



السيولة التعبيرية في أعمال التشكيلية اللبنانية هنا عبد الخالق

13



«الدوحة للأفلام» تطلق نادي «أجيال» لتعزيز الحوار حول القضايا العالمية

14



حفيظ دراجي يكتب: فشل وإخفاق... أم مجرد تعثر وخسارة؟

19



المغرب والجزائر: صراع الصحراء والقبائل

23

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

قالت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الأربعاء، إنها فرضت عقوبات على ثمانية سجون سورية يديرها جهاز المخابرات السوري، وعلى خمسة من كبار المسؤولين يديرون هذه المواقع التي ترتكب بها انتهاكات لحقوق الإنسان، بالترتيب مع توجيه القضاء الألماني الاتهام لطبيب سوري سابق بتعذيب وقتل معارضين للنظام.

قتلى من قوات الأسد بهجوم لتنظيم «الدولة»... واشتباكات في درعا عقوبات أمريكية تستهدف النظام السوري وتتهم ألمانيا لطبيب عذب معتقلين

انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا بغض النظر عن مرتكبيها. وقال البيان إن السجن - كانت مواقع انتهاكات لحقوق الإنسان ضد المعتقلين السياسيين وغيرهم.

تدخل أمريكي في دعوى قضائية سعودية في كندا بهدف منع كشف أسرار حكومية

الرياض - أ ف ب: يتدخل مسؤولون أمريكيون في دعوى قضائية في كندا تقدم بها مسؤولون استخباراتي سعودي سابق، على ما تظهر وثائق، في تحرك غير معمول في معركة قضائية معقدة تهدد بكشف أسرار حكومية أمريكية حساسة.

لبنان: الحريري نادم على التسوية مع عون وميقاتي يعد بحكومة قريبا

بيروت - «القدس العربي» من سعد اللياس: سَجَلت زيارة ثانية للرئيس المكلف نجيب ميقاتي إلى قصر بعبدا في غضون 24 ساعة، لمتابعة البحث في التصور الأولي الذي عرضه لرئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون.

أمير قطر دعا للحوار لتجاوز الأزمة وتثبيت دعائم دولة المؤسسات تونس: إقالة 24 مسؤولاً... والقضاء يحقق في تمويل النهضة وحزب القروي

أمير قطر دعا للحوار لتجاوز الأزمة وتثبيت دعائم دولة المؤسسات تونس: إقالة 24 مسؤولاً... والقضاء يحقق في تمويل النهضة وحزب القروي

أمريكا: موقفنا إزاء الصحراء الغربية «لم يتغير»

الرباط - أ ف ب: قال مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جوي هود، أمس الأربعاء، خلال زيارته للمغرب، إن اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المملكة على الصحراء الغربية المتنازع عليها ما زال «دون تغيير».

طرابلس - «القدس العربي»:

أعلنت فرق إدارة البحث عن الرفات في الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين في ليبيا، أمس الأربعاء، عن تمكنها من انتشال 12 جثة من مقبرتين جماعيتين في ترهونة.

ليبيا: انتشال 12 جثة من مقبرتين جماعيتين في ترهونة

عن اكتشاف مقبرتين جماعيتين جديديتين في ترهونة. وقالت الهيئة إن فرقها تمكن من اكتشاف مقبرتين جديديتين في المشروع الزراعي (5 كيلو) بترهونة، موضحة أن عمليات الانتشال ستمت إيليا.

الناصر - «القدس العربي» - من وديع عواد:

في محاولة لإريك حكومة ففقالى بيدين، خاصة أحزابها العميقة، قدم عضو الكنيست من المعارضة، ميكي زهر (الليجو)، مشروع قانون لإلحالة السيادة التونسية، لاستهداف الشرعية.

مدينة إيطالية مشهورة بفن الجداريات تمنح فلسطين قطعة أرض

رام الله - «القدس العربي»: الثقافة ومقاطعة أيروتزو. وأطلعت عودة المجلس على تطورات الوضع السياسي والاقتصادي والثقافي في فلسطين، وكذلك الانتعاشات اليومية التي ترتكبها دولة الاحتلال والمستوطنون ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل.

ارتفاع عدد وفيات كورونا 21% في العالم خلال أسبوع... وتجلطات الدم من «أسترازينكا» نادرة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، أن العدد الكلي للوفيات الناتجة عن فيروس كورونا، خلال الأسبوع الماضي، ارتفعت بنسبة 21%. وأغلب الوفيات الجديدة التي بلغت 69 ألفاً كانت في الأمريكتين وجنوب شرق آسيا، بحسب البيانات الخاصة بالفترة من 19 إلى 25 تموز/ يوليو.

حزب بارزاني يحذر من التصعيد؛ اتفاقية الإطار الاستراتيجي كفيلة باستقرار العراق الكاظمي: مقبلون على مرحلة جديدة في العلاقات مع واشنطن



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي خلال لقاء رئيس مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس

إلى ذلك، يواصل الكاظمي والوفد العراقي المرافق له، عقد سلسلة لقاءات واجتماعات مع المسؤولين الأمريكيين في العاصمة واشنطن، إذ بحث الكاظمي، أخيراً، مع رئيس مجموعة البنك الدولي، ديفيد مالباس، والوفد المرافق له، إسناد جهود الحكومة العراقية في الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد.

وتكر المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء في بيان صحفي، مساء أول أمس، أن «جرى خلال اللقاء بحث التعاون المشترك في مختلف المجالات، وإسناد جهود الحكومة العراقية في الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد، ودعم بناء القدرات للمؤسسات العراقية، وإصلاح القطاع العام، و جهود إصلاح القطاع المصرفي».

وأضاف «جرى أيضاً بحث التعاون فيما يخص تمويل مشاريع البنية التحتية في العراق، وفي مجالات المياه، والطارات، والغاز الطبيعي، وبحث مشاريع الطاقة النظيفة ولاسيما الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية».

وأكد رئيس الوزراء، على أهمية «تنمية التعاون مع البنك الدولي وسبل تطويره، وحث سيادته على سرعة صرف أكثر من مليار دولار، المتوفرة كقرض للبنك الدولي، لدعم الحكومة في مشاريع جاهزة للتنفيذ داخل العراق».

وأضاف «في الوقت نفسه، تتأكد الضرورة الإيجابية طويلة الأمد في القضايا الرئيسية مثل الاستقرار الإقليمي والتعاون الاقتصادي والثقافي».

وتابع «أثني على رئيس الوزراء الكاظمي وضمين ردود الفعل السياسية على نتائج الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي، أشار الحزب الشيوعي العراقي، إلى عدم حصر الحوار بالجوانب الأمنية، وشموله التعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية المختلفة».

وأضاف «إن «عقد اللقاء مع مسؤولي مجموعة البنك الدولي ديفيد مالباس، وبيان أن «تلك الجهود من العمل المشترك والقفاز جأت بدعم من رئيس الوزراء، وزير الثقافة، حسن ناظم، استعادة العراق 17 ألف قطعة أثرية من أمريكا ودول أخرى، فيما أشار إلى أن العراق ماض باسترداد باقي الآثار من دول العالم».

وقال إن «عودة الآثار العراقية جاءت نتيجة جهود عمل طويل على استرداد آثار العراق، وليس فقط مع الولايات المتحدة بل هناك في دول أخرى في أوروبا والعالم العربي»، حسب الإعلام الرسمي.

وأضاف أن «هذه العملية توصف بأنها أكبر عملية استرداد لآثار العراق، حيث سيتم استعادة 17 ألف قطعة أثرية مهمة، وهي جزء من تراث العراق ولها أهمية كبيرة».

وبيّن أن «تلك الجهود من العمل المشترك والقفاز جأت بدعم من رئيس الوزراء ومخاضر الاستلام وأقيمت إلى هذه النتيجة».

وأكد أن «العراق ماض في استرداد آثار أخرى من أوروبا وبعض الدول العربية».

ولفت إلى أن «ما تزال بعض القطع الأثرية في أمريكا، وتعمل على استردادها»، مبيّناً أن «العراق سيستعيد عملية عمالية قريباً لاسترداد الآثار الأخرى».

وأضاف «إننا إذ نقدر الجهود المبذولة من قبل وقد الحكومة العراقية، بما فيه ممثلي حكومة إقليم كردستان، للتوصل إلى صيغة مقبولة للبيان الختامي لنزع قبيل التوتر والتسكين في الساحة السياسية العراقية، تؤكد على ضرورة التزام كافة الأطراف بما تم الاتفاق عليه بحسن نية وإلتعاد على أي إجراءات تصعيدية لتسازيم الأوضاع المضطربة في البلاد أصلاً، والعمل سوية على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في العراق وإقليم كردستان والنقطة، والالتزام بجميع مبادئ اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

وفي وقت سابق، رحب رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، بنتائج المحادثات الاستراتيجية بين واشنطن وبغداد، معتبراً أنها الطريق نحو الاستقرار الإقليمي والتعاون الاقتصادي والثقافي.

وقال، في «تويته» «أرحب بنتائج الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق».

وأضاف: «إننا إذ نقدر الجهود المبذولة من قبل وقد الحكومة العراقية، بما فيه ممثلي حكومة إقليم كردستان، للتوصل إلى صيغة مقبولة للبيان الختامي لنزع قبيل التوتر والتسكين في الساحة السياسية العراقية، تؤكد على ضرورة التزام كافة الأطراف بما تم الاتفاق عليه بحسن نية وإلتعاد على أي إجراءات تصعيدية لتسازيم الأوضاع المضطربة في البلاد أصلاً، والعمل سوية على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في العراق وإقليم كردستان والنقطة، والالتزام بجميع مبادئ اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

وأضاف: «إننا إذ نقدر الجهود المبذولة من قبل وقد الحكومة العراقية، بما فيه ممثلي حكومة إقليم كردستان، للتوصل إلى صيغة مقبولة للبيان الختامي لنزع قبيل التوتر والتسكين في الساحة السياسية العراقية، تؤكد على ضرورة التزام كافة الأطراف بما تم الاتفاق عليه بحسن نية وإلتعاد على أي إجراءات تصعيدية لتسازيم الأوضاع المضطربة في البلاد أصلاً، والعمل سوية على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في العراق وإقليم كردستان والنقطة، والالتزام بجميع مبادئ اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

وأضاف: «إننا إذ نقدر الجهود المبذولة من قبل وقد الحكومة العراقية، بما فيه ممثلي حكومة إقليم كردستان، للتوصل إلى صيغة مقبولة للبيان الختامي لنزع قبيل التوتر والتسكين في الساحة السياسية العراقية، تؤكد على ضرورة التزام كافة الأطراف بما تم الاتفاق عليه بحسن نية وإلتعاد على أي إجراءات تصعيدية لتسازيم الأوضاع المضطربة في البلاد أصلاً، والعمل سوية على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في العراق وإقليم كردستان والنقطة، والالتزام بجميع مبادئ اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن العلاقة بين العراق والولايات المتحدة ستتحول إلى مرحلة جديدة، وفيما شدد على أهمية «استعادة هبة الدولة، أشار إلى أن التنسيق بين بغداد وواشنطن، لن يقتصر على الجانب الأمني فقط.

وقال للقناة الرسمية، من مقر إقامته في واشنطن، مساء الأربعاء إن «الحوار الاستراتيجي هو نتيجة مرحلة طويلة قامت بها الحكومة وهو حوار في مستقبل العلاقات العراقية الأمريكية».

وأضاف أن «هم إنجاز في الحوار الاستراتيجي أنه وحد مواقف القوى السياسية العراقية والعلاقة بين العراق والولايات المتحدة ستتحول إلى مرحلة جديدة» معتبراً أن «القوات الأمنية قادرة على حماية أراضيها».

ولفت إلى أن «دور العراق في المنطقة أصبح محورياً، وتدعم الحوارات التي تتساعد على الاستقرار في المنطقة» مشدداً على أنه «يجب العمل على استعادة هبة الدولة ونحوال أن نضع بيئة آمنة للاستثمار».

وشدّد أن «العراق سيستلم قريباً 400 ألف جرة من لسان فايزر في كل أسبوع» لافتاً إلى أن «منظمات أمريكية ساعدت باستعادة الآثار العراقية المفقودة».

وأعتبر أن «التسكين بين العراق والولايات المتحدة لن يقتصر على الجانب الأمني، ونحن في أمس الحاجة إلى الاتفاق على الجميع» مشيراً إلى أن «القوات القتالية الأمريكية ستعود إلى بلادها نهاية العام الحالي».

ويعدّ ملف إخراج القوات الأجنبية، الأمريكية خصوصاً، من الأراضي العراقية، الأبرز ضمن الجولة الرابعة من الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن.

وتصرّ الفصائل المسلحة الشيعية في العراق، على أهمية إخراج تلك القوات التي تعمدت «محتلة» وغالباً ما تتبنى الهجمات التي تستهدفها في العراق.

مقتضيات السيادة

في الموازة، طالب ائتلاف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، أمس، بإعادة الزخم الحالي لتحقيق «جميع مقتضيات السيادة» محذراً مما وصفه بـ «الغامرات والعتريات» في هذا الملف.

وقال عضو الائتلاف، في بيان، إن «السيادة الوطنية لا تتحقق بالاعتزاز والغامرات والجهل بقوانين الصراع والمصالح».

التعاون

وأضاف «جرى أيضاً بحث التعاون فيما يخص تمويل مشاريع البنية التحتية في العراق، وفي مجالات المياه، والطارات، والغاز الطبيعي، وبحث مشاريع الطاقة النظيفة ولاسيما الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية».

وأكد رئيس الوزراء، على أهمية «تنمية التعاون مع البنك الدولي وسبل تطويره، وحث سيادته على سرعة صرف أكثر من مليار دولار، المتوفرة كقرض للبنك الدولي، لدعم الحكومة في مشاريع جاهزة للتنفيذ داخل العراق».

وأضاف «في الوقت نفسه، تتأكد الضرورة الإيجابية طويلة الأمد في القضايا الرئيسية مثل الاستقرار الإقليمي والتعاون الاقتصادي والثقافي».

«مطلب وطني»

وتابع الحزب: «إننا إذ ننظر إيجاباً إلى كل خطوة نحو إخلاء أراضينا من القوات الأجنبية، نؤكد رفضنا للوجود العسكري الأجنبي والقواعد الأجنبية، مع تفهمنا للتطلبات المؤقتة للمعركة ضد داعش والإرهاب، والحاجة إلى المساعدة في تمكين قوتنا العراقية على اختلاف صنوعها».

ورأى، حسب البيان، أن «إنهاء كل وجود عسكري أجنبي على أرض بلادنا، هو مطلب وطني وهدف ينبغي العمل بجد على تحقيقه، وتوفير شروطه ونظمه ومستلزماته، وأهمها تحقيق اجسام وطني عراقي على ضرورة إنهاء هذا الوجود، وتعزيز الوحدة الوطنية وأجواء الثقة بين مختلف أطراف ومكونات شعبنا، إلى جانب تعزيز قدرات قوتنا المسلحة تسليحاً وتدريباً وجاهزية، والنقطة».

وأشار، في «تويته» «أرحب بنتائج الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق».

«المنبر العراقي» و«جبهة الحوار الوطني» يعلنان مقاطعة الانتخابات

أيد علاوي، وجرى انتخاب النائب السابق علاء مكي ليكون مسؤولاً للمجلس المركزي للمنبر في الإقليم، بالإضافة إلى 16 عضواً آخرين كأعضاء للمجلس، مع مراعاة التمثيل النسوي.

وقال مكي، حسب بيان صحفي، حينها، إن «المنبر العراقي كيان وطني طوعي مستقل وسيستبني مسارات الاعتدال وإعلاء سيادة القانون واستقلالية القضاء».

وتابع أن «قيادة المنبر بزعامة ايد علاوي وضعت أهدافاً استراتيجية وأخرى مرحلية».

وأوضح أن في مقدمة هذه الأهداف «إصلاح النظام السياسي بعيداً عن الإقصاء والتهميش والطائفية».

كما يهدف «المنبر العراقي» إلى «بناء مؤسسات الدولة المتكاملة وفق معايير الكفاءة والنزاهة بالإضافة إلى مكافحة الفساد المالي والإداري وتغيير مفوضية الانتخابات وتعديل قانون الانتخابات حسب المصدر ذاته».

وبالإضافة إلى «المنبر العراقي» يتزعم علاوي ائتلاف «الوطنية» والجبهة الوطنية المدنية».

ورغم انسحاب «المنبر العراقي» من السياق الانتخابي، غير أنه لم يوضح فيما إذا كان زعيمه سيخوض الانتخابات بشكل شخصي أو داعم لأي كتل انتخابي آخر.

مقابل ذلك، أكدت المفوضية العليا للانتخابات، عدم وجود «قيمة قانونية» للمنتسحين من المشاركة في الانتخابات.

وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة العلاوي، في بيان مقتضب، إن «لا قيمة قانونية للمنتسحين من المشاركة في الانتخابات بعد إعلان باب الانسحاب في الـ 20 من شهر حزيران/يونيو الماضي».

وأكدت المفوضية، في وقت سابق التزامها بإجراء انتخابات مجلس النواب في موعدا المحدد.

وحسب الأّن، أعلنت 5 جهات وأحزاب سياسية انسحابها من المشاركة في الانتخابات، تمثلت بالتيار الصدوي، والحزب الشيوعي العراقي، وحزب الجمع الجمهوري العراقي، وجبهة الحوار الوطني، وأخرها المنبر العراقي، غير أن تلك الانسحابات اقتصرت على الجانب الإعلامي، دون أن تقدم الأطراف المنسحبة طلبات لمفوضية الانتخابات.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت جبهة الحوار الوطني التي يتزعمها صالح المطلك، أنها لن تشارك في الانتخابات المقبلة التي تم تحديدها في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، فيما أعلن كتلت سياسي، برأسه ايد علاوي انسحابه أيضاً من السياق الانتخابي.

وقال بيان للجبهة، «إن «بناء على القناعة الراسخة بأن انتخابات عام 2018 كانت أسوأ انتخابات حيث شهدت أدنى نسبة مشاركة وأعلى نسبة تزوير، ولما أفرزته تلك الانتخابات من نتائج لا تمثل إرادة أبناء شعبنا مما ساهم في المزيد من التدهور السياسي والفشل في إعادة بناء مؤسسات الدول».

وأضافت: «كما أن هناك حقيقة بات يدركها الشعب العراقي أن الوضع السيئ الذي وصل إليه البلد، وعدم توفير بيئة آمنة لإجراء الانتخابات المبكرة وانتشار السلاح المنفلت، كلها عوامل تؤكد أن لا تغيير واضح سيحصل، وعليه، ولوجود هذه القناعة، قررت الجبهة عدم الإشتراك في هذه الانتخابات ولم تقدم أي مرشح في أي دائرة انتخابية».

وأشارت في بيانها إلى أنها «تؤكد موقفها السابق من عدم إمكانية إجراء الانتخابات زمنية بدون إنهاء عوامل التزوير المتمثلة بالسلاح المنفلت والمال السياسي».

وتعدت الجبهة، الأحزاب «التي مازالت تتمسك بالنهج السياسي، أن تتصدى لعملية في جانب المعارضة لتحالو تصحيح المنبر، ولكي لا تكون جزءاً من مشهد يساهم في المزيد من التزدي على كافة المستويات».

في الموازاة، أعلن «المنبر العراقي» بزعامة ايد علاوي، أمس، انسحاب من الانتخابات البرلمانية.

وقال نائب رئيس «المنبر العراقي»، القاضي وائل عبد اللطيف، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد «نعلم نحن المنبر العراقي مؤقفاً الصادق والصريح بالانسحاب، ومقاطعة الانتخابات»، ورجع «تصاؤل وتناقض نسب المعارضة فيها، ولهذا سوف ننتج العملية دورة برلمانية غير كفوءة لتحمل الأعباء العظيمة، وستنتج منها حوكم ضعيفة، ومستضعفة مفرقة بالفساد والتزوير».

وتأسس المنبر العراقي، في أواخر حزيران/يونيو 2019 بزعامة

العراق يعلن اعتقال 14 عنصراً في تنظيم «الدولة» بينهم قياديون

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة في العراق، اللواء يحيى رسول، أمس الأربعاء، القبض على 14 عنصراً يعملون ضمن تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم قياديون، في مناطق مختلفة من البلاد.

وقال في بيان صحفي، «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف من قبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، وبجهود نوعي ودقيق وجهت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب ضربة كبرى لبقايا عصابات داعش الإرهابية، بعد أن تمكنت من إلقاء القبض على (14) إرهابياً في محافظات مختلفة من عموم البلاد».

وأضاف: «العمليات ابتدأت بإلقاء القبض على القيادي في عصابات داعش المكتنى (أبو معاذ) في محافظة بغداد والسذي أدلى بمكان وكسر إرهابي في منزل مهدم داخل منطقة اللطيفة جنوبي العاصمة، عُثر فيه على مواد متفجرة ووثائق لتضرمين إرهابيين، تمكن من خلالها جهاز مكافحة الإرهاب من التعرف عليهما وتقديمهما للعلة».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة في العراق، اللواء يحيى رسول، أمس الأربعاء، القبض على 14 عنصراً يعملون ضمن تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم قياديون، في مناطق مختلفة من البلاد.

وقال في بيان صحفي، «بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة وبإشراف من قبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، وبجهود نوعي ودقيق وجهت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب ضربة كبرى لبقايا عصابات داعش الإرهابية، بعد أن تمكنت من إلقاء القبض على (14) إرهابياً في محافظات مختلفة من عموم البلاد».

وأضاف: «العمليات ابتدأت بإلقاء القبض على القيادي في عصابات داعش المكتنى (أبو معاذ) في محافظة بغداد والسذي أدلى بمكان وكسر إرهابي في منزل مهدم داخل منطقة اللطيفة جنوبي العاصمة، عُثر فيه على مواد متفجرة ووثائق لتضرمين إرهابيين، تمكن من خلالها جهاز مكافحة الإرهاب من التعرف عليهما وتقديمهما للعلة».

العمليات المشتركة في العراق: قواتنا في حاجة لدعم المجتمع الدولي

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس الأربعاء، أن المجتمع الدولي لا يزال مستمراً في تقديم المساعدة للعراق، فيما فبنت أن القوات الأمنية في حاجة إلى استمرار الدعم لرفع قدراتها التشغيلية.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، للوكالة الرسمية، إن «المجتمع الدولي أسهم في مساعدة قوات الأمن العراقية في حاربية وملاحقة عصابات داعش الإرهابية من خلال تقديم الإسناد في مجال الدعم الجوي وتقديم المعلومات الاستخباراتية، فضلاً عن التدريب والتسليح».

وأضاف أن الجانب التدريب والتسليح لا يزال

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس الأربعاء، أن المجتمع الدولي لا يزال مستمراً في تقديم المساعدة للعراق، فيما فبنت أن القوات الأمنية في حاجة إلى استمرار الدعم لرفع قدراتها التشغيلية.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، للوكالة الرسمية، إن «المجتمع الدولي أسهم في مساعدة قوات الأمن العراقية في حاربية وملاحقة عصابات داعش الإرهابية من خلال تقديم الإسناد في مجال الدعم الجوي وتقديم المعلومات الاستخباراتية، فضلاً عن التدريب والتسليح».

وأضاف أن الجانب التدريب والتسليح لا يزال

استجابة إيرانية لمقترح إنشاء سد مشترك مع العراق في شط العرب

تعلق نهر الكارون بشكل مستمر كما كان يحصل، خوفاً من وصول المد الذي إلى نهر الكارون».

وأكد، أن «وجود السد سيجعل إيران تلتزم بإطلاق كميات من مياه الكارون لسط العرب حتى تدام بيئة الشط والملاحة فيها، كونها المستفيد الأكبر من شط العرب الملاحة بوصف لوجود مئذني المحرمة وعبدان في منطقة إقليم عربستان، بنشاط أكبر من الموائئ العراقية على شط العرب».

وأشار إلى أن «المشروع سييسع شط العرب إلى طبيعته عتقاً مائئة غير ساحية، ومنع المد المضي من الوصول إلى البصرة بشكل كامل، وهو الحل المثالي» مشيراً إلى أن «الكعبات التي تتدفق من قلعة صالح سيستفاد منها لأغراض الشرب والزراعة على جانبي شط العرب بشكل عام».

وقال المستشار، قال المستشار، إن «الهدف هو الحفاظ على عذوبة المياه في شط العرب، كصعب لنهري الجبل والفرات يجنوي على خواص بيئية ثابتة من المد الطبيعي والأسماك».

وأضاف، أن «لقاء كان ممن المفترض أن يعقد بين العراق وإيران في شهر حزيران/يونيو الماضي، لكنه تأجل بسبب تشكيل الحكومة في إيران، وتوقع أن يطرح المقترح

بغداد - «القدس العربي»:

تعلق نهر الكارون بشكل مستمر كما كان يحصل، خوفاً من وصول المد الذي إلى نهر الكارون».

وأكد، أن «وجود السد سيجعل إيران تلتزم بإطلاق كميات من مياه الكارون لسط العرب حتى تدام بيئة الشط والملاحة فيها، كونها المستفيد الأكبر من شط العرب الملاحة بوصف لوجود مئذني المحرمة وعبدان في منطقة إقليم عربستان، بنشاط أكبر من الموائئ العراقية على شط العرب».

وأشار إلى أن «المشروع سييسع شط العرب إلى طبيعته عتقاً مائئة غير ساحية، ومنع المد المضي من الوصول إلى البصرة بشكل كامل، وهو الحل المثالي» مشيراً إلى أن «الكعبات التي تتدفق من قلعة صالح سيستفاد منها لأغراض الشرب والزراعة على جانبي شط العرب بشكل عام».

وقال المستشار، قال المستشار، إن «الهدف هو الحفاظ على عذوبة المياه في شط العرب، كصعب لنهري الجبل والفرات يجنوي على خواص بيئية ثابتة من المد الطبيعي والأسماك».

وأضاف، أن «لقاء كان ممن المفترض أن يعقد بين العراق وإيران في شهر حزيران/يونيو الماضي، لكنه تأجل بسبب تشكيل الحكومة في إيران، وتوقع أن يطرح المقترح

كورونا يسجل أعلى معدل إصابات في العراق ومخاوف من «كارثة» في دهوك

بغداد - «القدس العربي»:

سجّل العراق، أمس الأربعاء، أعلى معدل إصابات بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة، بواقع 13 ألفاً و515 حالة إصابة خلال الساعات الـ 24 الأخيرة.

وتكررت وزارة الصحة العراقية، في بيان أن البلاد «سجلت 66 حالة وفاة و130 ألفاً و515 إصابة، إلى جانب 8 آلاف و217 حالة شفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية».

وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي يسجل فيه العراق إصابات قياسية بعد أن سجل الثلاثاء 12 ألفاً و185 إصابة، و12 ألفاً و180 حالة يوم الإثنين.

وأوضحت الوزارة أن «إجمالي الإصابات ارتفع إلى مليون و590 ألفاً و528 حالة إصابة، ضمنها 18 ألفاً و484 حالة وفاة، و مليون و437 ألفاً و759 حالة شفاء».

في السياق، حذر رئيس الحكومة المحلية في محافظة دهوك، علي تتر، أمس الأربعاء، من خروج الوضع الصحي عن السيطرة جراء التفاقم الكبير بمعدل الإصابات بفيروس كورونا في المحافظة.

وقال، في مؤتمر صحفي، إنه «وفق مدير دائرة صحة دهوك فقد سجلنا إصابات كثيرة بالفيروس بين فئة الشباب مؤخرًا» مشدداً على أنه «لا يُسمح بأي شكل من الأشكال عقد الندوات والمؤتمرات والتجمعات الجماهيرية من قبل الأحزاب، ولا يمكن أيضاً زيارة المقابر».

وأضاف قائلاً: «على الذين يزورون محافظة دهوك الالتزام بالتعليمات الصحية» مشدداً على أن «ارتداء الكمامة إجباري، وأي جهة أو مكان يرتاده الناس هي مسؤولة عن هذا الأمر».

ولفت إلى أن «لم تحل الكارثة بعد، ولكننا قريبون منها، وإن تزايدت الإصابات أكثر فإن مستشفيات دهوك لن تسع لاستقبال المرضى».

وأخاطب السكان قائلاً: «لا تخرجوا من بيوتكم من دون مبرر ضروري خلال هذه الفترة، مردفاً بالقول أن «المؤشر الوبائي في باقي مناطق ومدن العراق تحول إلى اللون الأحمر، ونحن أيضا نتجه إلى ذلك».

وفي العاصمة الاتحادية بغداد، استندفت نصف المراكز الصحية في هذه المدينة

بغداد - «القدس العربي»:

سجّل العراق، أمس الأربعاء، أعلى معدل إصابات بفيروس كورونا منذ بدء الجائحة، بواقع 13 ألفاً و515 حالة إصابة خلال الساعات الـ 24 الأخيرة.

وتكررت وزارة الصحة العراقية، في بيان أن البلاد «سجلت 66 حالة وفاة و130 ألفاً و515 إصابة، إلى جانب 8 آلاف و217 حالة شفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية».

وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي يسجل فيه العراق إصابات قياسية بعد أن سجل الثلاثاء 12 ألفاً و185 إصابة، و12 ألفاً و180 حالة يوم الإثنين.

وأوضحت الوزارة أن «إجمالي الإصابات ارتفع إلى مليون و590 ألفاً و528 حالة إصابة، ضمنها 18 ألفاً و484 حالة وفاة، و مليون و437 ألفاً و759 حالة شفاء».

في السياق، حذر رئيس الحكومة المحلية في محافظة دهوك، علي تتر، أمس الأربعاء، من خروج الوضع الصحي عن السيطرة جراء التفاقم الكبير بمعدل الإصابات بفيروس كورونا في المحافظة.

وقال، في مؤتمر صحفي، إنه «وفق مدير دائرة صحة دهوك فقد سجلنا إصابات كثيرة بالفيروس بين فئة الشباب مؤخرًا» مشدداً على أنه «لا يُسمح بأي شكل من الأشكال عقد الندوات والمؤتمرات والتجمعات الجماهيرية من قبل الأحزاب، ولا يمكن أيضاً زيارة المقابر».

وأضاف قائلاً: «على الذين يزورون محافظة دهوك الالتزام بالتعليمات الصحية» مشدداً على أن «ارتداء الكمامة إجباري، وأي جهة أو مكان يرتاده الناس هي مسؤولة عن هذا الأمر».

ولفت إلى أن «لم تحل الكارثة بعد، ولكننا قريبون منها، وإن تزايدت الإصابات أكثر فإن مستشفيات دهوك لن تسع لاستقبال المرضى».

وأخاطب السكان قائلاً: «لا تخرجوا من بيوتكم من دون مبرر ضروري خلال هذه الفترة، مردفاً بالقول أن «المؤشر الوبائي في باقي مناطق ومدن العراق تحول إلى اللون الأحمر، ونحن أيضا نتجه إلى ذلك».

وفي العاصمة الاتحادية بغداد، استندفت نصف المراكز الصحية في هذه المدينة

السياسي يجدد موقف بلاده بضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم السودان يطالب بإشراك الآلية الرباعية الدولية في مفاوضات سد النهضة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أبدى السودان، أمس الأربعاء، عدم استعداده للدخول في جولة مفاوضات جديدة حول سد النهضة بذات المنهجية السابقة، وطالب بإشراك الآلية الرباعية الدولية في الحوار، فيما جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، موقف بلاده بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد الملء والتشغيل.

وقال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الخرطوم، إن «السودان لن يدخل جولة مفاوضات (بشأن سد النهضة) بذات المنهجية السابقة من دون تغييرها». وأضاف: «مطالب السودان ما زالت كما هي بإشراك الآلية الرباعية الدولية لتعزيز دور الاتحاد الأفريقي، في المفاوضات حول السد».

وفي 9 مارس/ آذار الجاري، رفضت إثيوبيا مقترحا

سودانيا، أيده مصر، بتشكيل وساطة رباعية دولية (تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي) لحلحلة مفاوضات السد المتعثرة على مدار 10 سنوات.

واعتبر عباس أن أي مفاوضات بالمنهجية السابقة نفسها «محاولة لشراء الوقت».

وأكد أن «الاتحاد الأفريقي فشل في مفاوضات سد النهضة».

وأوضح أن الخلافات كانت في المفاوضات لا تتجاوز نسبة 10% بعد اتفاقنا بنسبة 90% (من قضايا السد) منذ بدء المفاوضات في يونيو (حزيران) 2020 لكن بعد آخر جولة تفاوضية للاتحاد الأفريقي في يناير (كانون ثاني) 2021 زادت الخلافات، دون أن يوضحها.

وأكد أن «السودان يتبع كل الخطوات القانونية التي تدافع عن حقوقه وما زلنا نؤكد أن التفاوض أنسب وسيلة للحل».

وفي السياق، بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع جيمس واني إيجا نائب رئيس جنوب السودان للشؤون الاقتصادية، والوفد الوزاري المرافق له، قضية سد النهضة الإثيوبي، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك بحضور عدد من وزراء الحكومة المصرية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بيان السيسي أكد «عزم مصر على الاستمرار في تقديم الدعم الفني لجنوب السودان على كافة الأصعدة، خاصة في المجالات التنموية، والاستفادة من الخبرات الرائدة لمصر في دفع عملية التنمية في قطاعات الإنتاج الزراعي والري والصحة والتعليم وغيرها».

كما شدّد السيسي على «حرص مصر على مواصلة بذل مساعيها على المستويين الإقليمي والدولي لتعزيز الجهود الرامية لتحقيق استمرارية الاستقرار والسلام والأمن في جنوب السودان كدعامة أساسية

وحتمية لأي جهود للتنمية». واستعرض نائب رئيس جمهورية جنوب السودان، حسب المتحدث الرئاسي «آخر تطورات الأوضاع السياسية في بلاده، مشيدا في هذا الصدد بدور مصر والجهود التي تبذلها دعما لاستقرار الأوضاع في المنطقة وفي جنوب السودان، والتي تأتي في إطار ما يجمع البلدين والشعبين الشقيقين من روابط تاريخية، وكذلك دور مصر الرائد على المستوى الإقليمي».

كما أعرب إيجا عن «الامتنان لمصر حكومة وشعبا عن تقديم المساعدات الإنسانية للمواطنين في جنوب السودان، خاصة مع الأزمات الأخيرة التي تعرضت لها جوبا، والتي تمثلت في الفيضانات، واجتياح الجراد، وتقشي شاححة كورونا، وكذلك الظروف الاقتصادية الصعبة، بما يعكس الأواصر والروابط الأزلية بين البلدين الشقيقين».

وأضاف المتحدث أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تفعيل وتطوير أطر التعاون الثنائي بين البلدين

أحكام نهائية بسجن 15 شخصا بينهم مرشد إخوان مصر

■ إسطنبول - الأناضول: قضت أعلى محكمة للطلوع في مصر، أمس الأربعاء، نهائيا بتأييد أحكام السجن بحق 15 شخصا بينهم مرشد جماعة الإخوان، محمد بديع، ومسؤولون بعهد الرئيس الراحل محمد مرسي، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«التخاير مع حماس».

وأفادت وكالة الأنباء المصرية الرسمية بأن «محكمة النقض أصدرت في جلستها المنعقدة الأربعاء حكما نهائيا وباتا بتأييد أحكام محكمة الجنايات الصادرة بالسجن المؤبد (25 عاما) و10 سنوات بحق 15 شخصا بينهم بديع».

وأوضحت أنه «تم رفض الطعون المقدمة منهم في القضية عقب إدانتهم بارتكاب جرائم بينها التخاير مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها».

وتضمن حكم محكمة النقض القضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بحق القيادي بالجماعة عصام العريان نظرا لوفاته.

كما تضمن «رفض الطعن المقدم من 10 من المحكوم عليهم بالسجن المؤبد وهم كل من محمد بديع (مرشد الإخوان) وخيرت الشاسار (نائب المرشد) ومحمد عبد الكاتنتي (القيادي بالجماعة ورئيس مجلس الشعب السابق) وقيادات بالجماعة بينهم محمد البلتاجي».

كما تضمن الحكم رفض الطعن المقدم من 3 من المحكوم عليهم بالسجن 10 سنوات، بينهم: عصام الدين وآمين علي (مساعدان سابقان لمصري)، كما تم رفض الطعن المقدم من كل من محمد رفاعة الطهطاوي وأسعد الشبيخة (رئيس ونائب ديوان الرئاسة بعهد مرسي) على الحكم الصادر بحقهما بالسجن لمدة 5 سنوات لكل منهما.

وحسب صحيفة «الشرق» (خاصة المصرية، فرمشت الإخوان الذي يناهز 78 عاما وتعتبر السلطات جماعة «مخطورة»، يواجه 9 أحكام بآلة بالسجن المؤبد، وحكما بالبراءة، وينتظر الفصل القضائي في 5 أخرى، وفي 11 سبتمبر/أيلول 2019 قضت محكمة الجنايات بهذه الأحكام على تلك القيادات بالجماعة، فضلا عن انقضاء الدعوى عن مرسي، لوفاته في 17 يونيو/حزيران خلال إحدى جلسات القضية.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2013 أمر النائب العام السابق، المستشار هشام بركات، بإحالة مرسي و34 آخرين (حضوريا وغيابيا) بالتهمة السابقة، التهم التي نفاها المتهمون، وحركة «حماس».

والعلاقات بين السلطات في مصر وحركة «حماس» حاليا وفق مراقبين تبدو جيدة، بعد سنوات من توجيه إعلام مصري لها اتهامات عادة ما نفتها الحركة بدعم ارتكاب «عمليات إرهابية» في الأراضي المصرية.

وفي مايو/أيار الماضي، عقب تدخل مصري في وقت حرب إسرائيلية في غزة، وإعلان دعم إعمار القطاع، وجهت حركة «حماس» أكثر من مرة الشكر لمصر ولرئيسها عبد الفتاح السيسي.

منظمة حقوقية مصرية: ملف قضية المجتمع المدني تضمن تحريات مذبكرة

الدولة أو خارجها من النخب الثقافية والعلمية، وزرت ربوع مصر كلها أو أغلبها، وسافرت معظم بلاد الدنيا، وتعرقت على أصدقاء من ثقافات مختلفة وخلفيات متباينة، وكتبت العشرات من الكتب والمئات من المقالات والأبحاث».

وتابع: «لم أترك مالا لوراث، ولكني أظن أنني تركت لهم إرثا ثقافيا يفخرون به، حولي الكثير من أفرخ بهم من الأبناء والأصدقاء والتلاميذ والمهين، اختلفنا واتقنا ولكننا اجتمعنا على الود والصدقة وعلى نصرة الحق والوقوف إلى جانب الضعيف حتى نأخذ له الحق».

ورفضت محكمة جنايات القاهرة في يونيو/حزيران الماضي، تظلم 14 من الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المجتمع المدني، على قرار منعهم من السفر، على خلفية اتهامهم في القضية نفسها.

وضمنت قائمة المنظمين المحامي محمد زارع والناشطة إسماعيل عبد الفتاح ومزن حسن وياسر عبد الحفيظ وعلاء الدين عبد التواب وأحمد غنيم وأحمد راغب وحسام بهجت ومالك مصطفى عدلي وجمال عيد وناصر أمين وعزة سليمان وهدى عبد التواب وحسام الدين أحمد.

وكان قاضي التحقيقات في القضية قد قرر في وقت سابق، منع الحقوقيين من السفر والتحفظ على أموالهم على خلفية القضية التي ما زالت منذ 9 سنوات قيد التحقيقات. وسبق لهيئة التحقيقات القضائية أن قررت في الفترة بين 2015 و2017 منع العديد من نشطاء المجتمع المدني والمحامين والحقوقيين من السفر، وأيدت محكمة جنايات القاهرة التحفظ على أموال بعضهم ومنعهم من التصرف فيها.



أرشيفية للحقوقي جمال عيد خلال مغادرته قاعة المحكمة بعد جلسة حول حظر السفر

تجميد التحقيقات».

وقال عيد: «عرضت على المستشار علي مختار دعو أكاديمية الشرطة الذي منحتني إياه وزارة الداخلية حين دربت قياداتها وحين كانت تزعم ترحيبها بمبادرة إصلاح الداخلية في أعقاب ثورة يناير/كانون الثاني 2012، وكذلك عرضت عليه مكتب وپروشر ومكتبات الكرامة العامة التي أنشأتها في أحياء شعبية لخدمة المواطنين في هذه الأحياء، وتم إغلاقها بشكل بوليسي».

وأختتم: «من يفتق من أمواله الخاصة على مكنتيات عامة لا يهدم الدولة، بل يحاول بناء المجتمع والدولة، وأن الاستبداد وغياب سيادة القانون هما ما يهدم الدول والمجتمعات».

تجدد التحقيقات».

وقال عيد: «عرضت على المستشار علي مختار دعو أكاديمية الشرطة الذي منحتني إياه وزارة الداخلية حين دربت قياداتها وحين كانت تزعم ترحيبها بمبادرة إصلاح الداخلية في أعقاب ثورة يناير/كانون الثاني 2012، وكذلك عرضت عليه مكتب وپروشر ومكتبات الكرامة العامة التي أنشأتها في أحياء شعبية لخدمة المواطنين في هذه الأحياء، وتم إغلاقها بشكل بوليسي».

وأختتم: «من يفتق من أمواله الخاصة على مكنتيات عامة لا يهدم الدولة، بل يحاول بناء المجتمع والدولة، وأن الاستبداد وغياب سيادة القانون هما ما يهدم الدول والمجتمعات».

مؤتمر مرتقب لحسم طبيعة الحكم في السودان... وإجازة قانون حول دارفور



حمدوك خلال اجتماع مجلس الوزراء السوداني

الورطة لأن العمل جار لعقد مؤتمر الحكم والإدارة، لإجازة قوانين تفصل في العلاقة بين الأقاليم والمركز في السودان بشكل عام بما فيها دارفور نفسها، وهو عمل شارف على الانتهاء حسب علمي ولا أرى سببا للتعجيل لإجازة قانون مؤقت ونقوم بإجازته والغاء القديم».

أقرب وقت ممكن».

وأعلن حاكم إقليم دارفور أنه بصدد التحرك إلى الإقليم من أجل ممارسة مهامه.

صدر سياسي رفيع من تحالف «الحرية والتغيير» قال لـ«القدس العربي»: «هذه مسألة مرتبكة تصل مستوى

وزاد: «إذا اكتملتا المؤتمرات المحلية، نكون انتهينا من المستوى الأساسي للمشاورات لمؤتمر نظام الحكم على مستوى محليات السودان المختلفة والتي مني نتجه للمشاورات على مستوى الولايات، والتي تقرر لها يوم 5 - 6 من شهر أغسطس/ آب، ويستمر حتى العاشر من الشهر نفسه».

وحسب التعاييشي «سيكون هناك مؤدون للولايات المختلفة عندما تأتي للمشاورات حول مؤتمر نظام الحكم على مستوى الولايات ويعدده تنتقل إلى المشاورات على مستوى المؤتمر القومي والذي يشمل ممثلين من ولايات السودان الـ18 ومن قطاعات وفئات أخرى على مستوى المركز وتكون هذه النقطة الأخيرة في مشاورات المؤتمر والتي يفترض خروجها بتوصيات».

وفي السياق ذاته، قالت وزيرة فئات أخرى على بئنية إبراهيم دينار إنه «تم الوقوف على صحة تكوين اللجان الإشرافية قبل أيام، وهذا يدل على الحرص على أهمية اختيار اللجنة القومية للمؤتمر والتنفيذية بالطريقة الصحيحة من أجل أخذ آراء السودانيين في كيفية الحكم في السودان».

وأضافت أن «هذا الاجتماع للتأكد من صحة التداول وأخذ آراء الناس بالطريقة الصحيحة، وكيفية استخلاص الأفكار والمحاو والأساسية للمؤتمر بجانب القضايا التي ستناقش في المؤتمر وتصل للمواطن بشكل سلس ومبسط في أدنى المستويات».

وصفت هذه المرحلة بـ«المهمة» قبل أن تؤكد «نسعى خلال الشهر المقبل لالتهاء من كل الإجراءات الأساسية للمؤتمر، وتكون دخلنا بصورة فعلية في تنفيذ اتفاق جوبا لسلم السودان».

وزادت: «في الأسابيع الماضية تم الإعلان عن تعيين حاكم لكل من إقليم دارفور والنيل الأزرق بجانب تعيين ولاه في غرب وشمال دارفور، وكل ذلك في إطار تنفيذ

تجدد القصف والاشتباكات جنوباً وآلاف العائلات محاصرة في المدينة

مسير درعا على المحك في ظل الضغوط الروسية وتصعيد النظام السوري والحسابات الجديدة؟



اجتماع سوري - روسي في دمشق من أجل عودة النازحين واللاجئين السوريين

التسوية تجنّباً للعمليات العسكرية. أما السيناريو الثاني فهو الخيار العسكري، فحاج إته من المحتفل أن يلجأ النظام السوري إلى الخيار الذي ينتشر فيها المقاتلون المحليون، وذلك في حال تعثر عملية الوصول إلى تسوية جديدة ورفض المقاتلين المحليين انتشار قوات النظام السوري بدون مواجهات. وفي حال اتجهت روسيا والنظام السوري للخيار العسكري، فمن غير المتوقع وفق المتحدث أن تكون المواجهات طويلة المدى بسبب عدم توفر مقومات المواجهة لدى المقاتلين المحليين، وغياب المساندة الإقليمية التي توفر الدعم اللوجستي، لكن ستتبعه حملات اعتقالات وتصفيات ضد المناضلين للنظام السوري، مع غياب أي هوامش للمقاتلين المحليين حتى على صعيد المشاركة في الجهاز الأمني.

فرض تسويات جديدة في درعا من الممكن بموجبه أن يتم إنهاء الحصار بالكامل ووقف التصعيد الميداني في حال التوصل إلى تسويات جديدة في محافظة درعا مختلفة عما تم الاتفاق عليه عام 2018، وستحصر روسيا والنظام السوري على أن تضمن التسوية الجديدة تعزيز الانتشار العسكري والأمني في المناطق الخارجة بشكل فعلي عن السيطرة، بالإضافة إلى ضبط انتشار السلاح وحصره بيد القوى الأمنية التي ستؤدي مهمة الشرطة المدنية.

ومن الممكن أن تنص التسوية الجديدة وفق المتحدث على إتاحة الفرصة للمقاتلين المحليين الانخراط في جهاز شرطة يتولى ضبط الأمن، لكن سيتم تعطيه بعناصر تدين للنظام السوري بالولاء المطلق، ويعتبر هذا المسار هو الأرجح بسبب غياب قدرة المقاتلين المحليين على مجابهة حملة عسكرية واسعة، وفي ظل قبول بعض الفعاليات الشعبية لفكرة

في صياغة الاتفاق النووي المرتقب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، وعلى الأرجح فإن هاشم تحرك روسيا في ملف الجنوب السوري ازيداد بعد رحيل حكومة "تنهايو"، التي ارتبطت مع روسيا بتقاهات حول المنطقة، وقد ازدادت المؤشرات التي تدل مؤخراً على توجه روسي جديد للتعاطي مع التحركات الإيرانية في سوريا، ورغبتهما في ضبط الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية.

سيناريوهات محتملة

وتشير العليات الراهنة وفق رؤية الباحث السياسي إلى أن موسكو راغبة في تعديل الواقع الذي أفرزه اتفاق التسوية عام 2018 إلى وضع جديد مناسب لها، ويتماشى مع اعتباراتها الأمنية والسياسية، وتحدث فحام عن سيناريوهين أولهما

المعارضة السورية الساقين، وما هو تحدث عنه الباحث السياسي لدى مركز جيسور للدراسات الاستراتيجية فراس فحام، حيث قال أحد أهم الأسباب هو تصاعد وتيرة العمليات الأمنية ضد النظام السوري وكلاء إيران "فمنذ مطلع عام 2021 يمكن ملاحظة ازدياد العمليات الأمنية ضد عناصر النظام السوري وكلاء إيران في الجنوب السوري، بالإضافة إلى ارتفاع الهجمات المباشرة ضد النقاط التابعة للنظام السوري في مختلف أنحاء محافظة درعا، واللافت أن العديد من الهجمات التي حصلت خلال الأشهر الماضية ضد مواقع للنظام السوري، أتت كره على تحركات النظام أو استهدافه للمقاتلين السابقين في فصائل المعارضة، بما يعطي مؤشراً على تنامي حالة العصيان المسلح في درعا.

ووفقاً للمتحدث لـ"القدس العربي": فإن عودة الشعارات السياسية إلى الشارع في درعا هي سبب هام، حيث برزت خلال المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام السوري، والتي تركزت بشكل كبير في منطقة درعا البلد، وبلغت ذروة الاحتجاجات الشعبية والرفض للممارسات النظام السياسية في أواخر شهر أيار/مايو 2021، وذلك عن طريق التظاهرات المنددة بإجراء النظام السوري بدعم روسي للانتخابات الرئاسية، وقد تخلل تلك المظاهرات إضرابات عامة، ومنع بالعودة لفتح مراكز اقتراع في العديد من البلدات والمدن، الأمر الذي شكل إخراجاً سياسياً لموسكو، خاصة مع تسليط وسائل الإعلام الضوء على حالة الرفض الشعبي للعملية الانتخابية واعتبارها غير شرعية. وأبدى فحام اعتقاده أن روسيا لم تعد مرتاحة للنموذج السائد في الجنوب السوري، خاصة وأنه قد يتحول إلى حالة ملهمة لباقي مناطق التسويات، من حيث عودة النشاطات المناهضة لسيطرة النظام السوري، كما أنه يعطي انطباعاً للفاعلين المحليين والدوليين، بأن موسكو غير قادرة على ضبط الوضع الميداني في سوريا.

الأسباب السياسية

وحول الأسباب السياسية قال "من الواضح أن روسيا عادت للتمهي مع الخطوات الإيرانية في الجنوب السوري، فلم تعد تمنع توسع الميليشيات المدعومة إيرانياً من التحرك في درعا، حيث عززت الفرقة الرابعة من واقعها خلال شهر تموز/يوليو من العام الحالي"، وفي الخامس والعشرين من تموز/يوليو 2021 أجرى وفد أممي روسي لقاء مع وفداً إيراني من مبنى فرغ الخبرات الجوية بمحافظة درعا، وكان محور الاجتماع الأساسي تسهيل عودة العائلات المنتمية للمذهب الشيعي إلى مناطقهم في "بصرى الشام" شرق المحافظة بضماعة روسية، ومطالب الوفد الإيراني خلال اللقاء بأن يتم إخراج مقاتلي التسويات الراضين لعودة العائلات الشيعية من المناطق التي يسيطرون عليها.

ومن المحتمل أن روسيا تزيد وفق رؤية الباحث السياسي إعطاء بعض المكاسب لإيران في الجنوب السوري من أجل الحصول على مقابل في ملفات أخرى، كقبول مساهمة روسيا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تجددت الاشتباكات، أمس الأربعاء، بين مقاتلين محليين من أهالي درعا البلد وقوات النظام السوري، جنوب سوريا، حيث تحاصر هذه الأخيرة نحو 11 ألف عائلة سورية، وذلك في أعقاب فشل جولة جديدة من المفاوضات بين ممثلين عن النظام من جهة، واللجنة المركزية لأهالي درعا، من جهة أخرى، في التوصل إلى اتفاق وسطي يجنب المنطقة خيار القسم العسكري، بسبب تعنت النظام وإصراره على التوغل في المنطقة وسحب السلاح الفردي من الأهالي، بينما طالب المحاصرون في درعا البلد بتأمين مكان آمن يترجون إليه. وقالت مصادر محلية لـ"القدس العربي" إن درعا شهدت الأربعة اشتباكات عنيفة بين مقاتلين محليين وقوات النظام عند دوار الكازية في حي النشبية، وسط حركة مكثفة لطيران الاستطلاع، واستهداف قنصاة النظام لأي تحرك في شوارع درعا البلد، وذلك وسط حركة نزوح غير مسبوقة منذ سيطرة النظام السوري وحلفائه على المحافظة في تموز 2018 بموجب اتفاق التسوية، نتيجة القصف العشوائي بالقذائف والمضادات الأرضية، من قبل قوات النظام للأحياء السكنية، لليوم الثاني على التوالي.

النشاط الإعلامي عامر الحوراني المشرف على شبكة أخبار "تجمع أحرار حوران" قال إن المنطقة تسمر بكارثة إنسانية في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها العائلات، وغياب مقومات الحياة الإنسانية، وفقدان الأدوية وأصناف كثيرة من المواد الغذائية، وذلك بعد فشل المفاوضات بسبب إصرار "ضباط النظام على نشر حواجز عسكرية ومقارن أمنية في أحياء درعا البلد، الأمر الذي رفضته اللجان المركزية في المنطقة".

وأوضح المتحدث لـ"القدس العربي" أن "ما يقارب 600 عائلة نزحت، وسيبدأ على الأقدام من درعا البلد إلى درعا المحطة عن طريق حاجز السرايا، الذي أغلق لاحقاً، مشيراً أن حركة النزوح لا تزال مستمرة إلى الآن، كونه الخيار الوحيد أمامهم، بعد أن أصبح المدنيين أحد أهداف النظام العشوائية، حيث يبقى خيار النزوح والتشرد أفضل من البقاء تحت رحمة مدفوعات النظام، في وضع لإنساني على حد تعبيرهم" مشيراً إلى أن "معظم المقاتلين من النساء والأطفال".

تزامناً، أصدرت عشرات درعا البلد أمس، بياناً طالبت فيه بنقل جميع العائلات إلى مناطق آمنة وتجهيزهم من درعا البلد، وتسليمها للنظام السوري والميليشيات الإيرانية خالية من السكان إذا زاد ذلك، على ألا يتم تهجيرهم فرادى.

أسباب التصعيد

ويمكن تحديد أسباب أساسية دفعت روسيا لدعم فكرة حصار احياء درعا التي تخضع فعلياً لسيطرة مقاتلي

رئيس رابطة حقوقية لـ"القدس العربي": طالبنا السلطات بالحد من الخطاب العنصري ضد السوريين

مستشار الرئيس التركي: رئيس المعارضة متضامن مع الأسد لأنه علوي

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

كشف رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان - مضر حماد الأسعد، عن مطالبته "الرابطة" السلطات التركية بالحد من الحملات العنصرية التي تستهدف اللاجئين السوريين في تركيا، من قبل بعض المسؤولين في الولايات والبلديات التركية. وقال الأسعد في حديث خاص لـ"القدس العربي"، إن الخطاب العنصري ضد الوجود السوري في تركيا تصاعد في الآونة الأخيرة بشكل مقلق، مضيفاً: "تمتد كرابطة تعنى بشؤون اللاجئين، بتقديم كتاب رسمي للسلطات التركية، أكدنا فيه اعتراضنا على تصرفات البعض من رؤساء البلديات التركية، التي تتنافى وسلوك الدولة التركية".

حديث الأسعد، يأتي رداً على إعلان رئيس بلدية مدينة بولس التركية (غرب البلاد)، تانجو أوزجان، نيته فرض رسوم قدرها عشرة أضعاف على فواتير المياه الخاصة بالأجانب، في إشارة إلى اللاجئين السوريين. وقال أوزجان، المنتمي لـ"حزب الشعب الجمهوري"، والمعروف بمواقفه الحادة المناهضة للاجئين، خلال مؤتمر صحافي في بولو، قبل يومين، أنه سيقدم اقتراحاً على مجلس المدينة بفرض رسوم قدرها عشرة أضعاف على فواتير المياه الخاصة بالأجانب، مضيفاً "أنهم (اللاجئون) لم يذهبوا عندما طلعنا المساعدات، ولم يذهبوا عندما توقفنا عن إصدار تصاريح العمل،

ولذلك قررنا الآن اتخاذ إجراءات جديدة". ونتيجة الضجة الإعلامية والغضب الذي أثارته تصريحات أوزجان، كشفت وسائل إعلام تركية عن قيام مكتب المدعي العام في بولو بالبدء بتحقيق ضده بتهم إساءة استخدام المنصب والكرامية والتمييز.

وكان أوزجان، عقب انتخابه في العام 2019 رئيساً لبلدية بولو، قد أصدر قراراً بقطع المساعدات الممنوحة للاجئين السوريين في المدينة تنفيذاً لوعوده في الحملة الانتخابية التي جاءت في سياق مواقف حزب الشعب الجمهوري المعارض الذي ينتمي إليه، ليوقف فور تسلمه رئاسة البلدية صرف الاعانات الاجتماعية للاجئين السوريين.

وحسب مضر حماد الأسعد، فإن هذه التصريحات وغيرها التي تحض على الكراهية، تؤدي إلى زيادة الاحتقان المتصاعد ضد اللاجئين السوريين، وقال: "كانت تركيا ولا زالت سبابة في استقبال اللاجئين السوريين، والوقوف معهم في أزمته من منذ نحو عقد، وخطاب أوزجان لا يعبر عن خطاب ونهج الدولة التركية الرسمي، التي وفرت الحماية ولا تزال لأكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري يعيشون على أراضيها". وأضاف: "لا يفهم هذا التضامن الا في إطار تضامن الطائفة العلوية مع بعضها، لان كليشدار أوغلو ينتمي للطائفة العلوية ويتبع نهجها". وتستضيف تركيا، وفق أرقام رسمية نحو 3.6 مليون لاجئ سوري، يتوزعون على كل الولايات التركية، ويعيش السواد الأعظم منهم في ظروف اقتصادية في عدم الانجرار إلى ملعب خطاب الكراهية

الولايات المتحدة تفرض عقوبات على جماعة سورية مسلحة مرتبطة بتركيا

اليوم بمثابة تذكير بأن الولايات المتحدة ستستخدم كل أدواتها الدبلوماسية لتعزيز سعاة الأشخاص الذين ارتكبو انتهاكات ضد الشعب السوري.

وأضافت للصحافيين "هذه العقوبات تأتي فيما تصاعد أعمال العنف في شمال غرب سوريا. تواصل الولايات المتحدة دعواتها إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد ووقف تصعيد العنف في سوريا". واتخذت وزارة الخزانة إجراءات طالت خمسة مسؤولي سجون وثمانية سجون قدرت أن 14 ألف شخص قد تعرضوا للتعذيب حتى الموت فيها، كما فرضت عقوبات على حسن الشعبان، وهو جامع أموال مزعوم لتنظيم القاعدة مستقر في تركيا، وفاروق فوركاتوفيتش فايزميتوف المتهم بتحالف هيئة تحرير الشام.

وترتبط الولايات المتحدة علاقات معقدة بتركيا، مع إظهار ترامب الدعم للرئيس رجب طيب أردوغان لأنه ربط الأكراد السوريين الذين قادوا القتل المدعوم من الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بالانفصاليين الأكراد المحليين. لكن إدارة الرئيس جو بايدن انتقلت بشدة تركيا على عدد من الجبهات، كانت آخرها تلك المرتبطة بقرص، ورحبت في الوقت نفسه بالعروض التركية لحماية المطار الدولي في كابول مع انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

محكمة طيب سوري في ألمانيا منهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في بلاده

وتعرض المعتقلون الذين تم تدهيبهم لضربات على الرأس والبطن والأعضاء التناسلية ولاصاية بجروح. وروى طبيبان زميلان له، بحسب تحقيق صحافي، أن كان يتفاخر بجارته كعملية جراحية لعارض جريش من دون تخدير، وقال إنه رش الكحول على الأعضاء التناسلية لعارض آخر كان في سيارة إسعاف، قبل إشعالها وتحدث شاهد آخر عن الضربات التي وجهها إلى رجل مصاب بالصرع أرغم خصوصا على وضع حذاء في يده. غادر علاء م، سوريا منتصف عام 2015 وصل إلى ألمانيا على غرار مئات آلاف السوريين آنذاك عندما فحمت المستشفيات الألمانية حدود بلادها أمامهم، واستأنف ممارسة الطب في مستشفى أحد المنتجعات الألمانية حتى اعتقاله، واطلقت ألمانيا منذ العام 2011 تحقيقاً حول الجرائم المرتكبة في سوريا، وجمعت وثائق وشهادات حول هذه التجاوزات.

واشنطن - أ ف ب: فرضت الولايات المتحدة أمس الأربعاء عقوبات على جماعة سورية مسلحة قتلت سياسية كردية خلال التوغل التركي في العام 2019 مهددة استثمارها في السعي إلى المساهلة في هذا البلد الذي مزقته الحرب. كذلك، اتخذت الولايات المتحدة إجراءات ضد رجلين متهيمن بتحويل مطرفين في سوريا، أحدهما مقرب من تركيا، بالإضافة إلى خمسة مسؤولين في سجون تابعة لنظام الرئيس بشار الأسد بسبب تعذيب محتجزين.

وأوضحت وزارة الخزانة أنها ستجند الأصول وتحظر التعاملات مع مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن مقاتلين من هذه الجماعة أخرجوا السياسة الكردية السورية هفرين خلف البالغة 35 عاماً من سيارتها وأطلقوا عليها الرصاص فيما يمكن أن يعد جريمة حرب، وأضافت وزارة الخزانة أن الجماعة قتلت مئات آخرين منذ العام 2018 في سجن خاضع لسيطرتها قرب حلب، ودمجت أعضاء سابقين في تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت إيمي تورتونا وهي مسؤولة رفيعة المستوى في وزارة الخارجية مكلفة الشؤون السورية "يجب أن تكون من هذه العقوبات الخارجية مكلفة الشؤون السورية".

برلين - أ ف ب: أعلن القضاء الألماني أمس الأربعاء أنه وجه رسماً الاتهام لطبيب سوري سابق بتعذيب وقتل معارضي نظام بشار الأسد، مما مهده الطريق أمام محاكمته، تم توقيف علاء م، في 19 حزيران/يونيو في هسن بناء على مذكرة توقيف صادرة عن قاضي تحقيق ألماني، ويشتهبه في قيامه بتعذيب 18 شخصاً على الأقل، وفي هذه الوقائع يقوم متعب الدعى الفهرالي الألماني بمقاضاته لارتكاب "جرائم ضد الإنسانية"، استناداً إلى الولاية القضائية العالمية لألمانيا. ارتكب علاء م، هذه الانتهاكات في مستشفيات عسكريين في حمص (وسط) ودمشق وفي سجن سري تابع لأجهزة الاستخبارات العسكرية في حمص بين نيسان/أبريل 2011 ونهاية عام 2012، وأشار بيان صادر عن النيابة المختصة في كارلسروه إلى أن الطبيب، بعد أن ضرب المعتقل بالعض "حرقه بمادة قاتلة (...) توفي على إثرها في غضون بضعة دقائق".

الأردن: كيف تفكر اللجان المختصة ببقاء ملكي في الوصول إلى الهدف المعلن المتمثل في برلمان حزبي؟

الدولة والقانون. الاستجابة هنا حتى الآن مترددة ومتشككة، ولإنجاز المطلوب، يعتقد بعض الخبراء بأن الحاجة ملحة داخل مؤسسات الدولة العميقة لتغيير قانونين مسكوت عنهما وغير مكتوبين سبق أن حكما كل المسار في الماضي، وهما حصرياً: الخوف من عقدة الإخوان المسلمين وتسليم زمام الأمور لهم بانتخابات حزبية زبئية، على اعتبار أنهم الأكثر حضوراً وتنظيماً منذ ستة عقود.

والقانون الثاني المسكوت عنه أيضاً مرتبط بتلك القناعة الراسخة، التي تعمل اللجنة الملكية على تفكيكها، بأن، كلفة الإصلاح على النظام والدولة أكبر من كلفة عكسه، ومع هذه القناعة مستلزمات ديكورية طالما استخدمت بعنوان جدل الهوية والمكونات والقضية الفلسطينية ومخاوف التوطيق؟ قد تحفي ضمانات بعد تحديد الاحتياجات لعملية إصلاحية متدرجة لتبديد المخاوف البيروقراطية في هذا الاتجاه، لكن أركان لجنة تحديث المنظومة السياسية مفتعون اليوم بأن لتبعية كل تلك الاحتياجات لتبديد كل المخاوف مهمة صعبة ومعقدة، والمطلوب التوصل مع البيروقراطيين الخائفين إلى صيغة متوسطة ومعقولة ضمن الملك علناً للالتزام بها سميحاً.

محور منطوق ومضمون الإصلاح السياسي، ولأنها برأي عضو اللجنة جميل النمري، المساحة الأساسية في الاشتباك نحو تطوير مفهوم التنمية السياسية. ثمة عناصر في مساحة الاشتباك بين القانونين أضاء عليها الرفاعي نفسه في عدة حوارات ومجاسلات حضرت بعضها "القدس العربي". المقصود هنا أن النص المقترح في قانون الأحزاب ينبغي أن يتسجم في التفصيل القانوني مع شقيقه المقترح لقانون الانتخاب، وتلك المهمة التي يتردد أنها تتلج إلى خبراء تشريعيين محترفين في التفصيل والتضيق بعد انتهاء اللجنة الأم وترفعها من وضع وثيقة التصور الأساسية.

يبدو أن النقاشات حسمت بعض المسائل، فيما لم يحسم البعض الآخر بعد، ويبدو أن التحدي السياسي الأعمق عند الفخر بالتفاصيل له علاقة بضرورة إقناع المؤسسات البيروقراطية بعد عقود من الممارسات في الاتجاه العاكس بضرورة تغيير العقيدة الموسمية في مجال الانتخاب والأحزاب تحديداً، وتلك مسألة يفترض أن خطاب التكليف الملكي حسنها عندما التزم بتكليف الحكومة بالتعديلات المقترحة وبدون تغيير أو تأخير عليها.

لكن ما لم يحسمه بعد هو مقدار المرونة التي يمكن أن تتميز بها مؤسسات القرار أثناء عملية بناء عقيدة جديدة وبدلية فترتها الانتخابية الحرة حقاً والأحزاب التي تدعم ترخيصها وحضورها

«واشنطن بوست»: الإعلام في مصر والسعودية والإمارات يحتفي بـ «ثورة تونس ضد الإخوان»

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لكثير باركر قالت فيه إن أصواتاً مؤثرة في مصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة احتفت بالاضطرابات في تونس واعتبرتها ضربة للإسلام السياسي.

وقالت إن التونسيين لا يزالون يحاولون فهم الأزمة السياسية الجارية في بلادهم بعد قيام الرئيس قيس سعيد وبشكل مفاجئ بعزل رئيس الوزراء وتجميد البرلمان ليلية الأحد.

وبالنسبة للبعض في تونس، فإنها قصة النجاح الوحيدة من الربيع العربي، فالتحرك ضد المؤسسات التي دعمتها أو قادتها حركة النهضة، الحزب الإسلامي ويعتبر بمثابة انقلاب، فيما مدح آخرون تهميش القادة السياسيين الذين يرون أنهم عاجزون واضطهاديون، لكن سعيد يرى أن ما قام به قانوني.

ومع ذلك فالسرد البارز من الدول العربية التي ترى في تونس الربيع العربي أكبر تحد لها، وهي السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة كان واحداً—أحداث تونس تمثل المسار الأخير في نشخ الإسلام السياسي ومشاركتها بالديمقراطية، واعتبرت الصحف والمعلقون التلفزيونيون والمؤثرون على منصات التواصل الاجتماعي في السعودية ومصر والإمارات ما قام به سعيد انتصاراً للارادة الشعبية ضد النهضة، وحاولت الدول الثلاث التي تعارض الحركة—وعلى مدى سنوات وربط النهضة بالإخوان المسلمين والإرهاب، مع أنها فكت روابطها مع الإخوان منذ سنوات.

وأعلنت الصحفية السعودية، شير الريمية «عكاظ» في عنوان رئيسي لها «تونس توثق ضد الإخوان»، أما صحيفة «24 ميديا» الإماراتية فقد قالت فرحة «قرار شعاع لإنقاذ تونس».

الأهرام: خسارة آخر معتقل للإخوان

ووصفت صحيفة «الأهرام» الرسمية الأحداث «بخسارة آخر معتقل للإخوان في المنطقة». أما أحمد موسى العلق المعروف فقد قال إن العالم العربي يشهد «ال سقوط الأخير» للإخوان المسلمين، ويرى الخللون أن الحملة الإعلامية كتصنف عن محاكمة الدول المستبدة الثلاث استقلال الأزمة لسحق أي دعم للإسلام السياسي في المنطقة، وتعامل هذه الدول مع الإخوان المسلمين والحركات التي تدعو

للإسلام السياسي كتهديد عليها، وبخاصة بعد الدعم الشعبي لهذه الحركات في أعقاب الربيع العربي. ونقلت الصحيفة عن إلهام فخرو من مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل «لم يكن هناك أي حديث عن المؤسسات التونسية أو الحفاظ على أي نوع من الحكم الديمقراطي، بل صورت على أن الشعب حرر نفسه من حكومة إسلامية قمعية».

وحصلت حركة النهضة على أعلى الأصوات في أول انتخابات ديمقراطية في أعقاب ثورة 2011، وفي مصر التي انتقلت للديمقراطية كان استطلاعات الرأي مؤيدة للإخوان لكن الجيش تدخل واطاح بالرئيس المنتخب عام 2013 وحصل على دعم سريع من السعودية والإمارات. وأخاف الانقلاب المصري حركة النهضة التي دخلت في تحالفات مع الأحزاب العلمانية، لكن الغضب تزايد ضدها

في السنوات الماضية. ووسط أزمات اقتصادية وانتشار الحركة تصاعدت الدعوات لحل البرلمان التي يترجمها زعيم الحركة راشد الغنوشي، وقالت الصحفية إن تحرك سعيد لتجميد البرلمان وعزل رئيس الوزراء بعد احتجاجات يوم الأحد التي كانت موجهة ضد حركة النهضة تحديداً، وأظهرت لقطات فيديو المتظاهرين وهم يخربون مقرات الحزب المحلية، وخرج أنصار سعيد إلى الشوارع للاحتفال بقراراته. لكن النهضة اعتبرت في بيان لها يوم الثلاثاء، قرارات سعيد بالانقلاب، وطلب الغنوشي حوار أكبر ودعا سعيد للتراجع عن قراراته، ونقل موقع «مدى مصر» عن مسؤول لم تكشف عن هويته قوله إن مصر ترى في قرارات سعيد موجهة ضد النهضة والحد من تأثيرها السياسي الذي تأمل أن تكون نهاية الديمقراطية



تجمع مئات التونسيين في أحد الشوارع القريبة من مقر البرلمان في العاصمة

التونسية التي لا تزال تلهم الناشطين المصريين. واتصل وزير الخارجية التونسية مع نظيره السعودي قال إنه السعودية تدعم كل الجهود لتحقيق «الأمن والاستقرار والازدهار في تونس»، وذلك حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية، ولم تعلق الإمارات بعد لكن الدولة تمارس قمعاً لحرية التعبير، وما ينشر في الصحافة يعبر عن الخط الرسمي، وتقول فخرو إن الإمارات والسعودية «سنظنران اللطورات في تونس على أنها انتصار للسياسة الخارجية للمنطقة». وتقوم منصات التواصل الاجتماعي بالذغ باتجاه هذا السرد، ويقول مارك أوين جوزن، من جامعة حمد بن خليفة في الدوحة إنه شاهد أدلة على حملة تلاعب في التويتر بقودها مؤثرون سعوديون وإماراتيون. وقام جوزن بتحليل آلاف التغريدات ووجد أن معظم المغردين يقومون

«الغارديان»: دول في المنطقة تراقب الوضع في تونس لكنها لا تعارض «الانقلاب»

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً تحليلياً أعده مراسلها في الشرق الأوسط مارتن شولوف تحت عنوان «عرايو السلطة في العالم العربي يراقبون عن كثب تونس» وقال إن السياسة التي تقف وراء الأحداث الأخيرة في تونس هي محلية إلا أن اللاعبين في المنطقة يريدون التأثير عليها. وقال إن الانفضاض الربيع العربي قد سقطت بعد عقد من اندلاعها، وكانت البداية في منتصف كانون الأول/ديسمبر 2010 في تونس ثم مصر وليبيا، حيث انهارت أنظمة قمعية أمام ضغط الشوارع الساخنة، وتحولت هذه الدول الثلاث إلى ساحة تأثير كبرى منذ ذلك الوقت. ويرى الكاتب أن النزاع يدور بين ما أطلق عليها الدول البوليسية القومية العربية التي تضم السعودية والإمارات ومصر التي عادت بعد الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي في 2013 وحصل على حماية من أبو ظبي والرياض. وعلى الجانب الآخر قطر وتركيا وبيجوات الإخوان المسلمين الذين سحقهم السيسي وبحلولها ولعدو حماية أنقرة والدوحة.

الذي ثبت وصمد أمام الآخر. لكن حركة النهضة الحالية لا تخشى العداوة التي تقف وراءه محلية الاقتصادية والبطء الدولي الذي لم يقدم التشجيع الكافي. وبالتالي، فردة الفعل على الانقلاب في تونس كانت صامتة. ومع أن السياسة التي تقف وراءه محلية إلا أن مواقف اللاعبين بالمنطقة بمن فيهم الإمارات لا تزال غير واضحة. ويدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تونس، مع أن تقدمه في العالم العربي كان مصدر سخط من الإمارات التي يشعر بعض قادتها أن ليبيا لم تقدم إلا مكاسب قليلة وقوت من الإسلام السياسي. ويقول الكاتب إن قيس سعيد، رجل تونس القوي تعهد بمواجهة النهضة. وبعد أن قطع عمل رئيس الوزراء الذي صمت فإنه يواجه عقبات قليلة لتوطيد

سلطته الجديدة. وفي شوارع العاصمة التونسية فإن سياسة عزلة الحكومة تظل محلية، والشعب متعب إذ فقد عدد من الأمل بقدره الديمقراطية الغضبة على تقديم أي شيء، إلا أن عدداً من اللاعبين في المنطقة سيراقيون كوردال إلى أن تكون أكثر ديمقراطية. وهناك اعتقاد متزايد بل العواصم الأوروبية يوم الثلاثاء أن بعض الدول في المنطقة لم تكن غير راضية عن التطورات. وأشار شولوف في تقرير أعده مع ساميون سيكيمان وخافتي المظاهرون الذين خرجوا يوم الأحد قبل وغير مبالية وبحضور الجيش التونسي حول مبنى التفتاز الذي بات يتخبر إلى حضور غير مرجح. واختفى المظاهرون الذين خرجوا يوم الأحد قبل قرارات سعيد بعزل رئيس الوزراء وتجميد عمل البرلمان من أن الشوارع كانت نقطة غليان وسخط. وبدلاً من ذلك يعبر المارة لشأنهم غير أبهين بخطورة اللحظة، وفي بعض مناطق تونس فالزجاج كان احتفالياً، وبعد النجاح المعروف للثورة التونسية وعقد على الزحف باتجاه الديمقراطية، تبدو حاملة لواء الربيع العربي مرهقة وغير واثقة من نفسها. فبطء التغيير أتعب السكان وأدى كوفيد-19 والبطء العالمي للبحث عن

الرجل القوي الذي قد يقدم لهم مستقبلاً أكثر إشراقاً من ذلك الذي انتظروه من قادتهم السياسيين لكي يقدموه. وعند موقف سيارات قال عبد الرزاق قوسمة، 53 عاماً، إنه يدعم قرارات الرئيس 99% لكنه غير متأكد من النتائج التي كان يجب أن تكون أكثر ديمقراطية. وقال لعبدالدين بن علي، ونساعت «هل هذه هي الطريقة التي تحل فيها المشاكل... ولا أعتقد أن إغلاق هذه المؤسسات هو الحل، وتم انتخابنا بسعيد». وقالت إن «فروس كوروا كان أمراً كبيراً» و«هو واحد من التحديات عندما تعطي الحكومة الأولوية للاقتصاد الذي الوضع الصحي، وهذا ما يحدث، وكل الدول التي فعلت هذا لم تنجح».

بين المدن التونسية، وفاجت قرارات سعيد القادة السياسيين لكن غياب الشريطة من الشوارع يعني عدم خوف الذين سيطروا على السلطة من ردة فعل وشيكة، وقالت الناشئة عن حركة النهضة، سيدة الوينيي إن تعليق البرلمان وضع سابقة غير مشجعة في البلد الذي قاتل بشدة لغرس الديمقراطية منذ سقوط زين العابدين بن علي. ونساعت «هل هذه هي الطريقة التي تحل فيها المشاكل... ولا أعتقد أن إغلاق هذه المؤسسات هو الحل، وتم انتخابنا بسعيد». وقالت إن «فروس كوروا كان أمراً كبيراً» و«هو واحد من التحديات عندما تعطي الحكومة الأولوية للاقتصاد الذي الوضع الصحي، وهذا ما يحدث، وكل الدول التي فعلت هذا لم تنجح».

«فايننشال تايمز»: لم يفت الوقت لإنقاذ تونس... وخسارتها ستكون كارثة

لندن - «القدس العربي»:

دعا الكاتب ديفيد غاردنر في مقال له في صحيفة «فايننشال تايمز» الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لاستخدام نفوذها ومعارضة انقلاب قيس سعيد، وقال إن تونس، البلد الذي بدأت منه سلسلة الانتفاضات التي عرخت الربيع العربي، ينهار. وقبل عقد كانت أول من المنطقة أدت لولادة نظام ديمقراطي. واليوم يواجه هذا البلد في شمال أفريقيا التي ظل مخبراً للإصلاح منذ القرن التاسع عشر يواجه خطر الانضمام إلى صفوف الدول الأوتوقراطية بشكل يضيف سحابة قاتمة على مستقبل العالم العربي.

وأضاف غاردنر إن قرار قيس سعيد الذي انتخب في 2019 بعزل رئيس الوزراء وتعليق عمل البرلمان وتجريد أعضائه من الحصانة وعزل وزير الدفاع والعدل، أدى إلى إفراغ المؤسسات الحقيقية في البلد، رغم شعبيتها. وأطلق الكثير من التونسيين على هذه التحركات وصف «بالفعل» هذا ما حصل، لكن، هناك كثيرون رجحوا لها كخطوة لإنهاء الفوضى.

ويرى أن سعيد قد داس على اتفاق التشراك في السلطة الذي تم في 2013 - 2014 ويقوم على قيادة ثلاثية: الرئيس ورئيس الوزراء والبرلمان. ويتم حذف الصيغة من أجل خلق محكمة دستورية تفصل في المواد رقم 80 التي تعطي الرئيس تسلم السلطة في الظروف الطارئة ولكن بعد استشارة مع رئيس الوزراء ورئيس البرلمان. لكن سعيد قلز قفرتة في الظلام متجاوزاً تازونات السلطة وضوابطها التي كان يريد تدميرها. وعزل هشام المشيشي، رئيس الوزراء المستقل وتجاهل رئيس البرلمان راشد الغنوشي وزعيم حركة النهضة الإسلامية التي تخلت عن السلطة في 2013 للسماح بالتشارك في السلطة.

لكن التونسيين الذين حملوا بتونس حية بعد التخلص من زين العابدين بن علي في ثورة الياسمين يعيشون حالة إحباط. وهبطت الثقة بحكومتهم بعد فشلها في مواجهة الفساد وخلق اقتصاد شامل وتوفير المواد الأساسية، وحتى قبل فشلها الكارثي بمواجهة كوفيد-19. وبحلول الربيع كانت الثقة أسوأ من تلك في الدول الناشئة مثل ليبيا وليبنان والعراق. ووصف صفوان المصري، من جامعة كولومبيا ومؤلف كتاب «تونس: شذوذ عربي» ما حصل بأنه «مثير للقلق وسعة لكل المكاسب الديمقراطية الثورية التي تحققت خلال العقد الماضي».

وأضاف أن سعيد ليست لديه السلطة الدستورية لقيام بهذا، وهذا انقلاب. وقال غاردنر إن الاضطرابات المتزايدة في تونس لديها شبهة قليل بالانفجارات التي حدثت في مصر ضد الإخوان المسلمين بعد ثورة ميدان التحرير التي أسقطت حكم حسني مبارك وانتخاب محمد مرسي كرئيس، وبدلاً من حكم الجميع اتجه الإخوان للسيطرة على مؤسسات الدولة.

لكن راشد الغنوشي 80 عاماً/والزعيم الإسلامي المخضرم دعا انتصاره لعدم النزول إلى الشوارع تجنباً لاستقرازاات دعوية من الذين يقفون وراء الأحداث. ودعا بدلاً من ذلك للحوار. وفي مصر قامت المظاهرات التي خرجت بتشجيع من الجيش إلى انقلاب أدى لوصول عبد الفتاح السيسي، قائد الجيش وتحول لحاكم مطلق للبلاد حتى هذه اللحظة. وأصبح الجيش الأداة الاقتصادية القوية في البلاد مع أن الولايات المتحدة تواصل تمويله سنوياً بـ3.1 مليار دولار. ويقول الكاتب إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تبنينا موقفاً مرواً غا عندما قام السيسي بتحركاته، يمارسان الموقف نفسه مع تونس ويحاولان فهم اتجاه الربيع، وهذا موقف يعبر عن ضيق نظر قدم قدرة التيار الإسلامي الرئيسي الحصول على مكان في التيارات الديمقراطية سيكون كارثة على مستقبل التحرير والعرش. وهو ما يعطي الجهادين رقة راحة تجعلهم يجادلون أن الديمقراطية ليست مية بل ومجرة.

ولعبت تونس مختلفة، فعلى مدى قرن ونصف بنت مؤسسات، بما فيها اتحادات العمال وبيطت إصلاحات وفرت تعليماً نوعياً ومسارواً واسعة للمرأة وأخرجت الدين من المجال العام. ورغم قوة حركة النهضة عام 2011، وافقت تحت ضغط من اتحادات الشغل والجمع المدني على التخلي عن السلطة في 2013، واطلق أفرادها على أنفسهم الديمقراطية الإسلامية الرئيسية الحصول على مكان في التيارات الديمقراطية سيكون كارثة على مستقبل التحرير والعرش. وهو ما يعطي الجهادين رقة راحة تجعلهم يجادلون أن الديمقراطية ليست مية بل ومجرة.

«واشنطن بوست»: الرجل القوي ليس حلاً وعلى تونس النظر لجيرانها

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً للكاتب عز الدين فقيصو قال فيه إن على تونس التعلم من جيرانها وأن الرجل القوي ليس هو الحل. وقال إن الرئيس التونسي قيس سعيد قام هذا الأسبوع بعزل رئيس الوزراء وتعطيل البرلمان ونشر الجيش منع المشرعين من دخول بنياطهم. ويبدو أن هذا الانقلاب الدستوري هو محاولة واضحة لاستبدال الديمقراطية الهشة بنظام الرجل القوي.

وكان تحركه بالديمقراطية لأمنيات ملايين التونسيين الذين خاب أملهم بالديمقراطية الضعيفة والذي كشف عجزها في انتشار كوفيد-19. لكن كما كشفت حالات مصر والسعودية، فالرجل القوي قد يعطي نوعاً من الاستقرار وتقدماً على المدى القصير لكنه ليس الحل الأنجع لمشاكل البلد المزمنة والمتجددة.

ويقول الكاتب إن الطغاة العرب يحملون باعادة إنتاج تجربة رئيس كوريا الجنوبية بارك تشانغ، وعادة ما يبدؤون حكمهم بخصص جناح، ولكنهم ينتهون بطريقة أو بأخرى مثل كيم إل سونغ.

خُذ مثلاً تجربة عبد الفتاح السيسي الذي قام بإصلاحات اقتصادية جادة وخفض العجز بالجزئية وقطع الدعم عن المواد الأساسية وعمو الجنيه المصري وخفض التضخم مما أدى إلى نمو بنسبة 5%، كما وسع الإنشاءات في البنية التحتية وأعلن عن مشاريع ضخمة بما في ذلك بناء عاصمة إدارية جديدة. وفي فترة قريبة قام برقمنة ومركزة البيانات الحكومية وإصلاح النظام المصري. وهناك إصلاحات جارية في النظام التعليمي والصحي والرفاه الاجتماعي والنظام القضائي. ويعبارات أخرى فإن السيسي يقوم ببناء دولة جديدة.. جمهورية ثانية.

ولكن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ليس أقل طوحاً، فزوية 2030 تحاول إبعاد الاقتصاد السعودي عن النفط وتحويل البلد لمركز تجاري وتكنولوجي. وغير وجه الدن السعودية ورفع العطر عن قيادة المرأة للسيارات وقضى على سلطة الشرطة الدينية وجلب الإنتاج الفني للبلد. ومن المصاحبة تجاهل هذه الإصلاحات واعتبارها غير مهمة. لكن من المحماسة أيضاً النظر إليها كليات في بناء الدولة الحديثة، فهي ليست كذلك ولعدد من الأسباب.

أولاً، فالعنف المرتبط بهذه الإصلاحات ضغط على المجتمعين السعودي والصري لستويات خطيرة. فالعنف لم يمارس على مئات المحسجين والنقاد الذين نبذوا أو أجبروا على الرحيل إلى المنفى، بل أصاب ملايين الفقراء من الطبقة المتوسطة الذين تدهورت أوضاعهم المعيشية، بل وعلى كل السكان الذين عرضوا لنظام قمعي ينكر



قيس سعيد

بيروقراطيات وطنية مستقلة، لأنها تهدد سلطتهم. والنتيجة هي استمرار ضعف المؤسسات وعندما ينهار الديكتاتور تفقد مؤسسات الدولة توازنها وتتبع الحاكم الجديد. أما الأمر الرابع فيتعلق بعدم قدرة الحاكم الديكتاتوري على التشارك بالسلطة بشكل يضعف قاعدته الشعبية وتتشد العارضة. وهو ما يؤدي لتبديد مصادر كبيرة ضد الأعداء وتحويل النزاعات إلى لعبة محصلتها صفر، وهو ما يدفع الحكام لتبديد قبضتهم على مؤسسات الدولة. وعندما تخف قبضة الحاكم ينتهي الأمر لنزاع مهلك وليس مشاركة في السلطة.

وأخيراً يتحول الطغاة في المنطقة إلى عملية تدمير الذات ويخوضون مغامرة وراء مغامرة، ويذهبون بعيداً نظراً لعدم وجود السلطات التي تضبط تصرفاتهم. وفي النهاية يظل سعيد، أستاذ الجامعة السابق أضعف من ديكتاتوري القاهرة والرياض، نظراً لعدم وجود مؤسسات تدعمه.

ولو استطاع الحصول على دعم من قوات الأمن ومن الخارج فيمكنه تخفيف الأزمة التي تمر بها تونس، ويمكن أن يُوجج غضب الشباب من خلال خطابها لوسائل إسرائيل. وغير ذلك فليست لديه القدرة على حل مشاكل البلد العميقة، بما في ذلك غياب قوى السوق والمؤسسات العللانية المستقلة والتفكير التجاري والإبداعي والنظام السياسي الشامل. وهي مشاكل تجعل الدول العربية هشة ومستبدة، ويفاقمها حتى من يدعي الاستتارة.

الأمر بالنسبة للجنود الإسرائيليين لم يعد مسألة روتينية جيل جديد في «جنين ومخيمها» يعيد خيار المقاومة المسلحة في مواجهة الاقتحامات الليلية لقوات الاحتلال



مسلحون فلسطينيون في رام الله

جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلنا:

ينطلق الرصاص في أغلب مدن الضفة الغربية منذ سنوات طويلة لأسباب لها علاقة بالاحتفالات والأعراس ومناسبات المواطنين، أو تعبيرا عن خلافات العائلات وصراعاتها في المدن والقرى والخيميات، وهما حالتان أصبح إطلاق الرصاص فيهما بكتابة أمرا معادا لفرط تكراره.

ويتندر المواطنون من خلال التعبير عن قدراتهم في معرفة طبيعة الرصاص المحلي ونوعه وسبب الإطلاق أيضا، لكن مدينة جنين ومخيمها شكلا خلال الشهرين الماضيين حالة استثناء فريدة، فألى جانب مصادر إطلاق النار التقليدية السابقة فإن هناك إطلاقا للرصاص يعيد الاعتبار للندبسية وحاملها طالما أنها توجه إلى قوات جيش الاحتلال التي تتناوب على اقتحامات ليلية في أغلب المدن الفلسطينية.

اقتحام وتفتيش واعتقال

يؤرخ المراقبون وأهالي المدينة لهذا التحول في الفترة التي وقعت فيها معركة «سيف القدس» حيث قامت مجموعة من المقاومين في المدينة بعمليات إطلاق نار على حاجز الجلمة الفاصل بين مدينة جنين شمال الضفة الغربية والداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 وتبعته تلك عمليات إطلاق نار على قوات الاحتلال التي كانت تمارس قبل ذلك عملياتها بهدوء وسلاسة، حيث كانت تدخل وتقتحم وتفتش وتعقل المواطنين على خلفية نشاطهم السياسي والعسكري.

آخر هذه الاشتباكات بين قوات الاحتلال ومقاومين كانت فجر أمس (الأربعاء) 28 يوليو/ تموز عندما اشتبك مقاومون فلسطينيون مع قوة لجيش الاحتلال اقتحمت مخيم جنين ونفذت حملة اعتقال فيه، طالت كل من عيد السلام جمال أبو الهيجاء، مازن السعدي ونجله أوس من منازلهم.

وحسب ما أفادت به مصادر محلية فإن المقاومين لحقوا القوة الإسرائيلية خلال انسحابها من جنين، وأطلقوا عليها وأبلا من الرصاص خلال وجودها في شارع حيفا الاصل لمنطقة سالم التي تقع فيها الإدارة المدنية للمنطقة.

ولا يعلم المواطنون كيف يتجمع الشبان المقاومون ولا ما هي خلفياتهم التنظيمية، لكن فيديوهات ونفثها أهالي المنطقة ما لبثت أن تتحول على شبكات التواصل الاجتماعي إلى حديث أهالي وسط عبارات الثناء والفخر والتعجيد.

ويؤكد مراقبون ونشطاء حزبيون لـ«القدس العربي» أن نواة هذا الفعل العسكري بدأت من خلية تتبع سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي التي نفذت مجموعة من عمليات إطلاق النار على دوريات الاحتلال وحواجزه، حيث يقول مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه «كانت خلية جميل العموري (الشهيد) هي الأولى، وكان بمثابة رأس التنظيم، وتوقع الاحتلال أن يترتب على اغتياله تشتت الخلية

وتوقفها عن القيام بنشاطها المقاوم. وكانت قوات الاحتلال قد اغتالت الأسير المحرر العموري من مخيم جنين، بتاريخ 10 يوليو/ تموز إلى جانب شهيدين من جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطيني، وهما الملازم أدهم ياسر توفيق علوي، والنقيب تيسير محمود عثمان عيسة.

واقتمت قوة قوامها من دون وحدة «مأم» المدينة بهدف ملاحقة عنصرين من حركة الجهاد الإسلامي هما الشهيد جميل العموري، ورفيقيه وسام أبو زيد الذي اعتقل بعد إصابته خلال العملية العسكرية، على خلفية إطلاقهما النار وتشكيلهما خلية تعمل ضد قوات الاحتلال. لكن نشطاء أخبروا «القدس العربي» أن النتيجة التي تترتب على اغتيال العموري كانت أن تحول إلى رمز وطني مقاوم لعشرات الشبان في مخيم ومدينة جنين، كما أن عدد الشبان المخترطين في النشاط المقاوم تجاه القوات الإسرائيلية المتحتمة يتضاعف ويكبر.

ويؤكد أحد النشطاء الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن المقاومين اليوم غير ملونين (لا يعبرون عن فصائل سياسية واحد فقط) لكنهم يتحركون بطريقة شبيهة منظمة، بحيث ينسقون خطواتهم وأماكن وجودهم والحظات التي يظهرون فيها لإطلاق النار على الجنود ودورياتهم الضعيفة والمزعة.

عملية ليست روتينية

الاشتباكات العنيفة التي تشهدها مدينة جنين ومخيمها وأحيائها في الأسابيع الأخيرة جعلت من قوات الاحتلال تحترف أن «عملية اقتحام المدينة ومخيمها لم تعد روتينية». قائد وحدة المستعربين في الضفة الغربية اللقب بـ«ب» اعترف في تقرير نشر في 14 الشهر الحالي أن «الاشتباكات في جنين عنيفة إلى درجة أنها ذكرتهم باشتباكات جنوب لبنان» وقال إن الدخول إلى جنين لم يعد كما كان

عليه الوضع في السنوات الأخيرة، مؤكدا تعرض وحدته «لكمين كاد أن يكون قاتلا في المدينة». وبتاريخ 10 أيار/مايو وقع اشتباك عنيف بين مقاومين أطلقوا النار تجاه قوة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم جنين، وأظهرت مقاطع مصورة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، أصوات إطلاق نار وتكبيرات، ترافعا مع اقتحام قوات الاحتلال للمخيم.

وتترافق الاشتباكات المسلحة مع الغاء عيوات محلية الصنع تسمى «الكوع» على القوات المحتلة. وقال قائد وحدة المستعربين في الضفة «إن واقعا جديدا يجري فرضه وتغييره في مدينة جنين ومخيمها شمالا خلال الأسابيع الأخيرة، ما يشكل تحديا كبيرا لجيش الاحتلال الإسرائيلي» وأوضح في حديث لوسائل إعلام عبرية أن ما يحدث في المدينة من اشتباكات عنيفة يعتبر حدثا غير مألوف في الضفة الغربية المحتلة، حيث أصبحت عمليات إطلاق النار تتم من مسافات

قريبة، والمسلحون يتمتعون بجرأة كبيرة. والحديث بالنسبة لقوات الاحتلال يدور اليوم حول «تهديد كبير ويومي للقوات المحتلة للمدينة»، التي كانت العملية بالنسبة لها طوال سنوات عبارة عن جولة باقلا قدر من مصادر الخوف والقلق.

جيل جديد

وحسب مصادر مقربة من نشطاء المقاومة في مخيم جنين، فإن هناك محاولات إسرائيلية للضغط على السلطة الفلسطينية للتعامل مع مطلبتي النازح ليل أثناء الاقتحامات في المدينة، وهو ما لم تتمكن من التاكيد منه حتى اللحظة. وعن سر التحول في إطلاق النار على الجنود المقتحمين قال أحد النشطاء السياسيين إنه لا يمكن أن نقول إن هناك تحولا «فمن يطلق النار على الجنود المحتلن لم يستخدم سلاحه سابقا في أي مكان، إنهم جيل جديد يرفض واقع وأوسلو وكل تبعاته وما ترتب

عليه من علاقة مع الاحتلال، إنه جيل لم يشهد الانتفاضة الأولى عام 1987 والانتفاضة الثانية عام 2000 إنه جيل يطالب ويعمل على ضبط البوصلة ورسم الخريطة التضالفة بصفتنا شعبا نريد الاستقلال». وتابع: «جانب من قوة جنين هو تاريخها النضالي الممتد من ثورة عام 1935 حتى اللحظة، حيث هناك جهود مقاومة للمحتل مرت بمراحل تاريخية كثيرة وهو أمر راسخ في عقيدة السكان، أما الجانب الثاني فيعود إلى تنظيم الجهاد الإسلامي الذي يعتبر صاحب باع طويلة في مقارعة الاحتلال، حيث كانت بدايات هذه الظاهرة مرتبطة بالشهيد جميل العموري ورفيقيه الأسير»، ويؤكد الناشط أن إسرائيل باغتيال العموري «لم تحقق ما هدفت إليه، كانت تريد أن تقتل الفكرة والبصرة، لكن الميدان يؤكد أنها فشلت، العموري تحول إلى رمز نضالي لدى عشرات الشبان في المدينة ومخيمها».

ويضيف: «الاحتلال وعبر مناصبه باللغة العبرية يحاول تقزيم المقاومة وربطها بشخص واحد فقط، يريد أن يقول إن المقاومة هي أشخاص محدودون وبمجرد اغتيالهم تنتهي ظاهرتهم، أما من خلال الإعلام العبري فتحاول أن تقول إنها قتلت قائدا كبيرا وخظيرا، بحيث يتألق في حجم إنجازها الأمني، والأمران غير صحيحين، إنها دعاية سياسية محلية وخارجية».

ويؤكد الناشط أن إسرائيل لا تثق بأجهزة الأمن لدى السلطة الفلسطينية، وهي تعتقد أنها تمتلك الأدوات والوسائل للقيام بالعمليات الأمنية بنفسها، وهذا ما يؤكد «الإعلام العبري، وبالتالي ستحاول في قادم الأيام أن تتعامل مع هذه الأنشطة المقاومة بمزيد من الاعتقالات والاقتحامات، وفي مقابل هذا العمل العسكري تعمل السلطة الفلسطينية

وحركة فتح على تفعيل خيار المقاومة الشعبية بناء على توصيات المجلس الثوري للحركة قبل شهرين، إزاء الممارسات الإسرائيلية المختلفة وتحديد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية.

وكانت قوات الاحتلال في عام 2000 قد أعادت التأكيد على حقها في دخول المناطق «أ» التي تصنف بأنها تحت سيطرة أمنية وإدارية فلسطينية وفقا لما تسميه «الاحتياجات التشغيلية» وهو ما جعلها تمنح لنفسها الحق بممارسة أنشطة عسكرية

وأمنية من دون الرجوع للسلطة الفلسطينية، في حين أن اتفاقية أوسلو نصت على أن تقوم إسرائيل بمخاطبة الجهات الفلسطينية بالمهمات الأمنية وهي تنفيذها بدورها. وتخرج مسألة الاقتحامات الليلية التي تنفذ عادة بين الساعة 2 و4 صباحا في إبلاغ الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي تقوم بدورها بإخلاء أماكن وجودها وإفساح المجال للقوات المحتلة بداية، إلى تنفيذ عمليات الاقتحام من دون أي تنسيق أمني يذكر، وهو الأمر الذي ترفضه السلطة الفلسطينية.

ويمارس جيش الاحتلال مدهاماته الليلية من خلال جنود ملثمين ويمرقات الكلاب البوليسية، وباستخدام معدات القتال الكمامة بهدف القبض على من تسميهم «المنشبه بهم» وإجراء عمليات التفتيش، ورسم خريطة الهيكل الداخلي للمنازل، وتصوير الشبان صغار السن.

عقب اتصال بين الرئيس عباس ووزير جيش الاحتلال خطوات إسرائيلية لـ«بناء الثقة» منها زيادة تصاريح العمال وترجيحات حول خطوات اقتصادية جديدة

غزة - «القدس العربي»:

في خطوة فهمت أنها جاءت استجابة للمطلب الأمريكي بضرورة إقدام حكومة الاحتلال على إدخال تسهيلات اقتصادية كمساعدة السلطة الفلسطينية، اتخذت سلطات الاحتلال قرارا بزيادة عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن إسرائيل أبلغت الجانب الفلسطيني بقرارها زيادة حصة العمال الفلسطينيين بـ15 ألفا في مجال البناء وألف في مجال الغدقة، وذلك في أعقاب المكالمة الهاتفية بين وزير الجيش بيني غانتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ومن المقرر حسب ما أعلنت إسرائيل أن تصوت حكومتها الائتلافية على هذه الخطة بعد أيام. وقال منسق أعمال حكومة الاحتلال في المنطق، الجنرال غسان عليان، إن أجهزة الأمن ستستكمل الاستعدادات في المعايير لزيادة العابرين من العمال الجدد.

ورجح أن تتخذ إسرائيل خطوات إضافية لتعزير العلاقات الاقتصادية بينها وبين السلطة، وزعم أن الاستقرار الاقتصادي «هو المفتاح للحفاظ على الأمن في المنطقة».

واعتبر أن ما يجري يأتي في سياق عملية شاملة لتعزيز العلاقات الاقتصادية، لافتا إلى أن هذه الخطوة ستعزز الاقتصاد الإسرائيلي واقتصاد السلطة الفلسطينية وستسهم كثيرا في الاستقرار الأمني في الضفة الغربية.

جاءت مساهمة «الأمين» في هذا التحول في اتصال جرى مساء الإثنين الماضي مع الرئيس عباس، الحاجب لتعزير «إجراءات بناء الثقة» بين الجانبين، وكتب غانتس على حسابه على «تويتر»: «تحدثت مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وهنأته بمناسبة عيد الأضحى». وتابع «تحدثنا عن الحاجة لتعزير إجراءات بناء الثقة بين الجانبين ما يحقق الأمن والرخاء الاقتصادي للمنطقة»، لكنه لم يقدم أي شرح أو تفصيل عما جرى بحته.

وحسب ما كشف في إسرائيل، فإن نية حكومة الاحتلال زيادة تصاريح العمل في مجال البناء، تأتي بعد توصية وزير المالية أفيغور ليفيرمان بتبني موقف وزير البناء وإيف الكين في هذا السياق، الذي أوصى بهذه الخطوة بسبب النقص الحاد في عددهم.

يشار إلى أن مصادر سياسية فلسطينية كانت قد أكدت لـ«القدس العربي» أنه وخلال جولة

المبعوث الأمريكي هادي عمرو للمنطقة، وعد الجانب الفلسطيني بأن يشمل التحرك الأمريكي حلا للمشكلة الاقتصادية.

وقتها قدم اقتراحات للجانب الفلسطيني والإسرائيلي باعتبارها «بوادر حسن نية» تؤسس لمرحلة لاحقة، وجميعها كانت لها علاقة بالأسنان الاقتصادي.

وأبلغ المبعوث الأمريكي وقتها الجانب الفلسطيني أنه سيطلب من الإسرائيليين ويشكل رسمي، العمل على إدخال تسهيلات اقتصادية قريبة، من شأنها أن تساهم في تعافي الاقتصاد الفلسطيني المتسور.

وحذر المسؤول الأمريكي الذي يدير الملف الفلسطيني والإسرائيلي في الخارجية الأمريكية، خلال لقائه مع مسؤولين إسرائيليين، من أن السلطة الفلسطينية في وضع اقتصادي وسياسي صعب وخطير، وطالبهم بخطوات من أجل تعزيز الحكومة الفلسطينية.

وجدير بالذكر أن الإدارة الأمريكية برئاسة جو بايدن، تعمل على إعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المتوقفة منذ شهر أبريل/ نيسان 2014 واختارت المسار الاقتصادي وتقديم بوادر حسن نية، كخطوة أولى.

الشهيد شادي الشرفا... «المواسرجي» النبيل

نابلس - «القدس العربي»:

حضر الشاب عواد نجم من بلدة حوارة القريبة من بلدة بيتا، صباحا، إلى مكان استشهاد الأب خمسة أطفال، شادي الشرفا (41 عاما). وحمل جواله وصور المنطقة التي سقط فيها الشهيد، فكتشف صورة مؤلمة للفلسطيني الذي يموت من أجل هدف نبيل تمثل في العمل على عكس إرادة المحتل في معاوية الفلسطيني من خلال حرمانه من مياه الشرب.

وأظهر الفيديو الذي بثه نجم على الشبكة العنكبوتية عدة الشهيد وعاهده، التي كانت سببا في استهدافه واستشهاده، وهي عبارة عن مفتاح إنكليزي أحمر (مفتاح صوامل كبير) وعلبة سجائر من نوع مالبورو، ومفاتيح سيارته، ويقع دماء كبيرة امتصها تراب أحمر جاف.

مكان الاستشهاد كان بالقرب من مفرق بلدة بيتا، شرق محافظة نابلس، وتحديدا في منطقة مخصصة لنقل مياه الشرب التابعة لشركة «مكروت الإسرائيلية»، حيث حضر الشهيد إلى هذه المنطقة لقيام بمصاغة حصة المياه التي يلقصها الاحتلال عن البلدة منذ أشهر على خلفية جهود المقاومة الشعبية التي تقومها جماهير البلدة ضد إقامة بؤرة استيطانية جديدة تحمل اسم «افيتار»، فوق جبل أبو صبيح المطل.

وكانت قد اندلعت مواجهات، فور ورود أنباء الاستشهاد، على مفرق البلدة بعد انتشار أخبار عن كمين نصبته قوات الاحتلال للشهيد الشرفا الذي يعمل فني مياه منذ 17 عاما، حيث أصيب أكثر من 100 مواطن بالاختناق وبالرصاص المطاقي.

ويروي نشطاء من البلدة أن الشرفا قتل لأنه لم يقبل أن

تعطش البلدة.

وكان الشهيد شادي قد حمل مفتاحه الإنكليزي (حسب التسمية المحلية) تمام الساعة 9:30 مساء، ووصل إلى المنطقة التي تغذي مجموعة من القرى المجاورة بالمياه، وهناك ركن سيارته وترجل معلنا رفضه لسياسة الاحتلال، وقبل أن يحاول فتح خطوط الماء عاجلته الرصاصات.

منذ فترة طويلة يتطوع الشرفا بما تسمى قرصنة على الإجراءات الإسرائيلية المتعلقة بالمياه، حيث تشير على الإجراءات الإسرائيلية لزيادة حصة المياه المغذية للمياه إلى أن الشركة الإسرائيلية تزود بلدية بيتا بما يقارب 1250 كوبا من المياه يوميا منذ عام 2006، وترفض زيادة الكمية رغم ارتفاع عدد السكان ووصول اشتراكات المياه إلى 3700 اشتراك.

وحسب مواطنين من البلدة فإن شادي، الخلق الطيب المشوش، العامل في إمدادات المياه في بلدية بيتا، ملجأ كل سائل عن الماء في البلدة، حيث يتفقد محاسن المياه المغذية لبلدات بيتا وحوارة وزعتره، في محافظة نابلس، من شركة «مكروت» الإسرائيلية.

وحسب تصريحات لسؤول قسم المياه في بلدية بيتا يوسف أبو مازن، فإن قوات الاحتلال تعدت منذ بداية الاحتجاجات الشعبية تخفيض كوب من 40 ألف كوب في شهر مايو/ أيار الماضي إلى 33 ألف كوب في شهر يونيو/ حزيران الماضي.

وأعدم جنود الاحتلال شادي الشرفا وتحفظوا على جثمانه، لكن ما لا يعلمه الاحتلال أن الشرفا أصبح أحد رموز البلدة الخمسة الذين ارتقوا إلى السماء خلال شهرين اثنين فقط فداعا عن بلدتهم، والشرفا الشهيد الخامس أصبح أيقونة مفادها «عطشت بيتا، فقدم شادي دمه».

الناصرة - «القدس العربي»:

أعلنت شركتا «رفائيل» للصناعات العسكرية الإسرائيلية التي تنتج منظومة القبة الحديدية، وشركة «لو كويد مارتن» الأمريكية للصناعات العسكرية التي تنتج مقاتلات «أف 35»، عن توقيع اتفاقية مبدئية لتطوير وإنتاج منظومة دفاعية تعمل بالليزر.

وقالت القناة العبرية 12 أنه وحسب البيان الرسمي أعلنت الشركتان أنهما ستعملان سوياً لتحويل المنظومة في إسرائيل إلى تشغيلية وستدرسان أيضا إمكانية تسويقها في الولايات المتحدة. ونقلت عن

مسؤول مطلع على التفاصيل، الذي قدر أنه بسبب الخبرة التي تتمتع بها الشركتان بالمجال فإنهما ستتمكنان من إنتاج نسخة أولى من المنظومة في السنوات المقبلة.

ورفق مندوبي الشركتين، فإن المنظومات الدفاعية سوف تدمج تقنيات ليزر قادرة على اعتراض وتحديد بمستوى عال من الدقة لعدد متنوع من التهديدات بينها صواريخ، وقذائف وطائرات مسيرة. وبرأيهم، فإن تكلفة المنظومة المستقبلية ستكون منخفضة بشكل كبير مقارنة بوسائل الاعتراض التقليدية. وقال تيم كاهيل المسؤول في شركة لو كويد مارتن إن «تحديات الدفاع الجوية لإسرائيل تشهد على

أهمية توسيع قدراتها لمواجهة هجمات صاروخية». وأضاف: «نحن سعداء بالعمل مع الصناعات الجوية الإسرائيلية من أجل توفر استجابة شاملة للاحتياجات الأمنية- القومية لإسرائيل. رفائيل هي صناعات أمنية بمستوى عالمي، ونحن نتوقع توسيع التعاون معها، بهدف مواجهة التهديدات المتزايدة». وقال العميد (احتياط) أرتيكل كارو، النائب الأول لرئيس التسويق وتطوير الأعمال في رفائيل إن: «هذا التعاون من المتوقع أن يدفع تطوير حلول دفاعية تعتمد على الليزر ضد عدد متنوع من التهديدات القائمة والمستقبلية». ولخص أن هذه التقنيات ستقوم بتوسيع قدرات الدفاع الجوي المتعددة الطبقات التي

تقوم رفائيل بتطويرها، على أساس خبرات تقنية وتجربة تشغيلية للشركتين. ويوزر وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس باريس للقاء نظيرته وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي. ويرجع مراقبون أن تكون فضيحة التجسس بمساعدة شركة بيغاسوس الإسرائيلية هي الموضوع المركزي في الحديث بينهما.

ومن بين مواضيع البحث الحالية المتردية التي وصل إليها لبنان، وفضايا عدة تخص إيران، وفق ما نشرته صحيفة «معاريف».

وكان تقرير موسع نشرته وسائل إعلام رائدة عالميا بخصوص برنامج «بيغاسوس» التعقبتي قد

«رفائيل» الإسرائيلية و«لو كويد مارتن» الأمريكية توقعان اتفاق تعاون لتطوير منظومة دفاعية قائمة على الليزر

أثار أصداء واسعة لا سيما في باريس، حيث طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نفسه إسرائيل بتوضيحات في وقت سابق، ومن المقرر أن يقدم غانتس بعض الإجابات اليوم لنظيرته لتوضيح جوانب المسألة.

وفيما عدا ذلك، سيتطرق الطرفان إلى الأوضاع في لبنان وتداعيات انهياره على دول الجوار، على ضوء الدور التاريخي والتقليدي الهام الذي لعبته فرنسا في لبنان.

ويطرق المسؤولون الإسرائيليون أهمية كبرى على المحادثات مع فرنسا حول الاتفاق النووي الجاري إبرامه مع إيران.

مساعد وزير الخارجية الأمريكي؛ واشنطن تدعم عملية سياسية مغربية يعقد صفقة تسليح جديدة مع شركة أمريكية وأخرى مع تركيا

الرباط - «القدس العربي»:

عقد المغرب صفقة تسليح جديدة مع شركة «رايثيون» الأمريكية خاصة بصناعة محركات من نوع F100-PW-229 لغاثة الطائرات المغربية الحربية، مثل مقاتلات F16، ومن المتوقع أن يحصل المغرب على هذه المحركات في أقب سنة 2025. وتقل وتبلغ الأيام 24 عن وزارة الدفاع الأمريكية قولها إن قيمة الصفقة تتبل 212,405 مليون دولار.

وكانت واشنطن قد صادقت في آذار/ مارس 2019 على بيع 25 طائرة مقاتلة من نوع F16 بالإضافة إلى 29 محركاً من النوع المذكور والعديد من المعدات الحربية الأخرى، بقيمة مالية تصل إلى حوالي 4 ملايين دولار.

في سياق متصل، أفادت تقارير إعلامية أن القوات المسلحة الملكية المغربية بصدد الحصول على واحد من أقوى أنظمة التشويش على الرادارات في العالم، والذي يستعمل أساساً فيما بات يعرف بالحرب الإلكترونية.

وأوضح موقع «أخبارنا» أن الأمر يتعلق بنظام «كورال»، وهو منظومة حرب إلكترونية قابلة للنقل على الأرض، طُوّرت من أجل التشويش وخداع الرادارات المعادية، وصُممت وصنعت من قبل شركة «أسلسان» وهي شركة تركية تُنتج أنظمة إلكترونية لصالح القوات المسلحة التركية، وقد طُوّر هذا النظام في إطار مشروع نظام التشويش القائم على الأرض والذي بدأ في عام 2009.

وتشير التقارير إلى أن كلفة الصفقة التي وقعها المغرب مع تركيا فاقت 40 مليون دولار، حيث من المنتظر أن يحصل الجيش المغربي عليه ما بين سنتي 2023 و2024.

ويتكون النظام من وحدة تشغيل واحدة تشمل أربعة أنظمة دعم إلكترونية؛ ونظام هجوم إلكتروني واحد؛ كل منها مركب على شاحنة 8 X 8. كما تستطيع المنظومة البث عن إشارات الرادار التقليدية والمعقدة ومن ثم اعتراضها وتحليلها بل وتحديد موقعها.

ولدى منظومة «كورال» للحرب الإلكترونية القدرة على تشويش وخداع بل وتوقيف الرادارات المعادية عن العمل، إن يبلغ نطاق تشغيل منظومة كورال للحرب الإلكترونية حوالي 200 كم.



لقاء جمع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ومساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط جوي هود

حيث تم خلق آلاف الوظائف، بالإضافة إلى زيادة حجم التجارة بخمس أضعاف - 5 مليارات دولار سنويا، كما تعمل أكثر من 150 شركة أمريكية في المغرب.

وعبر عن سروره بانطلاق أول رحلة تجارية بين إسرائيل والمغرب من تل أبيب إلى مراكش. وقال إن الولايات المتحدة ترحب بجهوده لتحسين العلاقات مع إسرائيل، حيث ستعود العلاقة المغربية الإسرائيلية على كلا البلدين بفوائد طويلة الأمد، وفق قوله.

وقال أيضا: «تقدر دعم المغرب المستمر لجهود الأمم المتحدة في ليبيا، ودعمه لإخراج القوات الأجنبية من ليبيا والتحصين لانتخابات وطنية ناجحة، وهي خطوة أساسية لليبيا مستقرة وموحدة وديمقراطية».

سنوية للولايات المتحدة في القارة، والذي رجع إلى المغرب الشهر الماضي، بعد توقف دام مدة عام بسبب وباء كورونا.

وذكر بأن البلدين وقعنا للعام الماضي على خريطة للتعاون في مجال الدفاع مدتها عشر سنوات، «وهي رمز لتعاوننا الاستراتيجي طويل الأمد»، وفق تعبير المسؤول الأمريكي.

وأفاد أن المغرب هو البلد الإفريقي الوحيد الذي أبرم اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة، حيث تعتبره مؤسساتنا بوابة للقارة الإفريقية، ويقول مساعد الخارجية الأمريكي، ويصاف هذا العام الذكري السنوية الخامسة عشرة لدخول التجارة الحرة حيز التنفيذ. وقد استفاد البلدان بشكل كبير من هذه الاتفاقية التجارية،

الرباط - «القدس العربي»:

جددت واشنطن التأكيد على موقفها من قضية الصحراء الغربية، وأوضحت أنها تدعم عملية سياسية ذات مصداقية تقودها الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار ووقف أي أعمال عنادية. وأفادت أنها تتشاور مع مختلف الأطراف حول أفضل السبل لوقف العنف وتحقيق تسوية دائمة.

ورد ذلك في البيان الصحافي الصادر عقب اللقاء الذي جمع الأربعاء في الرباط بين مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط الأمريكي، جوي هود، ووزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة.

وقال المسؤول الأمريكي إن بلاده تؤيد بشدة جهود الأمم المتحدة من أجل تعيين مبعوث شخصي لبلان العام للصحراء الغربية بأسرع ما يمكن، وأضاف: «نحن على استعداد للمشاركة مع جميع الأطراف لدعم هذا المبعوث الشخصي».

وحسب البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، فقد بحث مساعد الخارجية الأمريكي مع المسؤول المغربي كيفية جعل الشراكة الاستراتيجية القوية بين واشنطن والرباط أكثر قوة تحت قيادة الملك محمد السادس، والبلدان «في خضم تخليد الذكرى النوية الثانية لأول بعثة دبلوماسية للولايات المتحدة بالمغرب - المفوضية الأمريكية بطنجة - والاحتفال ب200 عام من الصداقة بين بلدينا».

واستردك المسؤول الأمريكي موضحا: «بالطبع، علاقتنا الثنائية أقدم من ذلك، فهي تعود إلى استقلال الولايات المتحدة، حيث كان المغرب أول بلد يعترف بالولايات المتحدة الناشئة».

وأضاف قائلاً: «إننا نقدر دعم المغرب المستمر والقيم للقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتي تتمثل في السلام في الشرق الأوسط، والاستقرار والأمن، وكذا التنمية في جميع أنحاء المنطقة والقارة الإفريقية».

وفي ما يتعلق بالجهود المشتركة للقضاء على جائحة كورونا، ذكر جوي هود أن بلاده تبرتعت، الأحد الماضي، باكثر من 300 ألف لقاح جونسون أند جونسون للمغرب، مشيراً إلى أن هذه اللقاحات ذات الجرعة الواحدة تستعمل على تعزيز حملة التطعيم الناجحة في المملكة. وتابع أن الولايات المتحدة استثمرت أكثر من 15 مليون دولار في التصديح لوباء كورونا في المغرب، بالتعاون مع وزارة الصحة وشركاء آخرين للرفع من مستوى الوعي بمخاطر فيروس كورونا، وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية، ودراسة فعالية اللقاحات، وتوفير معدات ولوازم النظافة والمنتجات المتحدرات.

واستردك قائلاً: «إن المغرب شريك وثيق للولايات المتحدة في مجموعة من القضايا الأمنية، حيث يشترك معنا سنويا في أكثر من 100 عملية عسكرية، بما في ذلك الأسد الإفريقي - وهو أكبر مناوره عسكرية

مواصلة التحقيق في وفاة شابة مغربية إثر تطعيمها بلقاح «جونسون»... وتسجيل أعلى عدد من الإصابات

الرباط - «القدس العربي»:

ما زالت قضية وفاة شابة مغربية إثر تلقيها حقنة من لقاح «جونسون أند جونسون» الأمريكي تثير اهتمام الرأي العام المحلي، لا سيما في مدينة مراكش حيث كانت تظن المتوفية، بعدما وفدت وزارة الصحة المغربية لجنة مختصة للتحقيق في ظروف وملابسات الحادث؛ في وقت سجلت فيه الحصيلة الوبائية رقما غير مسبوq من حيث عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، 6971 إصابة جديدة في يوم واحد، ما جعل المختصين بطالبنون الحكومة باتخاذ إجراءات أكثر صرامة للحد من خطورة الأزمة الصحية. وذكر بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنه مباشرة بعدما توصلت المملكة المغربية بشحنات من لقاح «جونسون أند جونسون»، باشرت وزارة الصحة تطعيم المواطنين والمواطنات في كل أنحاء البلاد في صفوف الأمامية في مجال السياحة، في كل من الدار البيضاء ومراكش وأغادير، حيث تجاوز عدد المستفيدين من هذا اللقاح 5000 شخص.

والتزم شركات الطيران في مطار محمد الخامس المسافرين بملء تصريح صحي إلكتروني قبل السفر، مساً عدداً من المسافرين يتأخرون عن موعدهم بعد مفاجاتهم بهذا الإجراء وعدم إخبارهم من قبل أو عدم إلمامهم بكيفية التصريح الإلكتروني عبر الإنترنت. وبوشرت مجموعة من الإجراءات الاحترازية التي تتروم الحد من انتشار الفيروس في المطار الدولي، والتي تنطلق من اللوq وصولاً إلى مكان الإزq والمغادرة في الطائرات، منها إزq المسافرين المغادرين نحو دول أوروبية تقديم جواز التطعيم الخاص ببلدان إقامتهم.

وأفاد منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ العامة في وزارة الصحة، معاذ المرابط، بأن الإجراءات الاحترازية الأخيرة التي أعلنتها الحكومة في إطار التصديح لجائحة كورونا، ستؤتي أكلها خلال أسبوعين، مؤكداً أن المنظومة الصحية المغربية ما تزال صامدة في مواجهة الانتكاسة الوبائية الجديدة التي تعيشها البلاد.

وقال في تصريح لإذاعة الأخبار المغربية- ريم راديو إن الحكومة ستكون صلبة باتخاذ تدابير أكثر صرامة إذا استمر الوضع في الاستفحال جراء عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية من طرف المواطنين والوطنين، مشيراً إلى أن المغرب يعيش موجة جديدة من الانتشار الجماعي لاسراس-كوف-2، وهي في أسبوها الخامس. وحذر المسؤول من أن سرعة انتشار الفيروس ستؤدي إلى تقيؤض جميع الأشواط التي قطعها المغرب في محاربته، وأكد أن من بين المؤشرات المهمة، التي تدل على الانتكاسة الوبائية التي تعيشها المملكة، ارتفاع الحالات الحرجة والخطيرة، وعلى وجه الخصوص في الدار البيضاء ومراكش.

ووصف الوضع الحالي بـ«المقلقة جدا لكنها مسيطر عليها»، وقال في تصريح لموقع «مسيرس» الإلكتروني: «لم نصل إلى حالة انفلات، لكن إن لم تكن هناك إجراءات احترازية كافية قد تتسوء الأوضاع» مؤكداً أن البلاد «تمر بفترة دقيقة وحساسة جدا، ويجب أن تكون حذرين».

وعدد الأسباب التي جعلت حالات الإصابة بكورونا تشهد ارتفاعاً هذم الأيام، قائلاً إن «ظهور التحور دلتا ساهم في هذا الارتفاع، وأيضاً تنوع عملية مرحبا الخاصة بدخول المهاجرين المغاربة إلى بلدهم، ثم سفر عدد من المواطنين لقضاء العطلة، مع الاحتفال بعيد الأضحى، معذرا من خطوة لا تقل خطورة، وهي الدخول الدراسي الذي لا تفصلنا عندهم سوى أسابيع، والذي قد يساهم أيضاً في انتشار واسع للفيروس، على حد قوله.

لذلك، يشدد المختصون على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، موازاة مع دعوتهم المواطنين إلى مواصلة الإقبال على التطعيم.

وبالأرقام، فإن شخصا واحداً فقط من عشرة أشخاص تلقوا التطعيم يمكن أن يطوّر، بنسبة قليلة جدا، أعراضا خفيفة، بينما الحالات الحرجة في صفوف المستفيدين من اللقاح منعدمة تماما، بوضح الدكتور ع الدين إبراهيمي، عضو اللجنة العلمية للتطعيم ضد كوفيد 19.

6971 إصابة

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 6971 إصابة جديدة بكورونا المستجد و2690 حالة شفاة و27 وفاة خلال 24 ساعة.

ورفعت الحصيلة الجديدة للعدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 588 ألفاً و448 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 549 ألفاً و116 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9638.

ويبلغ مجموع الحالات النشطة 29 ألفاً و694 حالة فيما بلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة 746 حالة منها 20 حالة تحت المقتس الاصطناعي، الإحترافي، أما معدل ملء أسرة الإنعاش فيبلغ 23,6 في المئة. وذكرت وزارة الصحة المغربية أن عدد الأشخاص الذين تلقوا الحقنة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد-19 بلغ 12 مليوناً و520 ألفاً و195 شخصاً، فيما بلغ عدد الذين تلقوا الجرعة الثانية 9 ملايين و924 ألفاً و212 شخصاً.

قضية «بيغاسوس» - المغرب: هل مؤلت «اليونسكو» التحقيق؟

الرباط - «القدس العربي»:

كشّف مصدر صحفي دولي عن معطى جديد في قضية «بيغاسوس» التي يتهم فيها المغرب بالتجسس، قد يؤزّم العلاقة بين هذا البلد المغربي ومنظمة «اليونسكو» التي ترأسها أدرى أزولاي، ابنة أندريه أزولاي، مستشار العال المغربي محمد السادس.

فقد أوردت الصحيفة تعميّة المذكورة منع جميع المرافقين إلى تطبيق الإجراءات المتشددة الوقائية من كورونا، بعد مدة من تخفيفها والسماح بدخول المرافقين وعودة أنشطة المرافق التابعة للمطارات.

ورصدت صحيفة تعميّة المذكورة منع جميع المرافقين من دخول البوابات الرئيسية والسماح فقط للمسافرين الحاملين لتذكرة السفر، وفرض التباعد في طوابير نقاط التفتيش الأمنية، مع قياس درجة الحرارة في المطارات، والخضوع للتطعيم، وجعل الاستحقاقات الانتخابية المغلقة، وإبقاء المقاعد الوسطى فارغة.

والتزم شركات الطيران في مطار محمد الخامس المسافرين بملء تصريح صحي إلكتروني قبل السفر، مساً عدداً من المسافرين يتأخرون عن موعدهم بعد مفاجاتهم بهذا الإجراء وعدم إخبارهم من قبل أو عدم إلمامهم بكيفية التصريح الإلكتروني عبر الإنترنت. وبوشرت مجموعة من الإجراءات الاحترازية التي تتروم الحد من انتشار الفيروس في المطار الدولي، والتي تنطلق من اللوq وصولاً إلى مكان الإزq والمغادرة في الطائرات، منها إزq المسافرين المغادرين نحو دول أوروبية تقديم جواز التطعيم الخاص ببلدان إقامتهم.

وأفاد منسق المركز الوطني لعمليات الطوارئ العامة في وزارة الصحة، معاذ المرابط، بأن الإجراءات الاحترازية الأخيرة التي أعلنتها الحكومة في إطار التصديح لجائحة كورونا، ستؤتي أكلها خلال أسبوعين، مؤكداً أن المنظومة الصحية المغربية ما تزال صامدة في مواجهة الانتكاسة الوبائية الجديدة التي تعيشها البلاد.

وقال في تصريح لإذاعة الأخبار المغربية- ريم راديو إن الحكومة ستكون صلبة باتخاذ تدابير أكثر صرامة إذا استمر الوضع في الاستفحال جراء عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية من طرف المواطنين والوطنين، مشيراً إلى أن المغرب يعيش موجة جديدة من الانتشار الجماعي لاسراس-كوف-2، وهي في أسبوها الخامس. وحذر المسؤول من أن سرعة انتشار الفيروس ستؤدي إلى تقيؤض جميع الأشواط التي قطعها المغرب في محاربته، وأكد أن من بين المؤشرات المهمة، التي تدل على الانتكاسة الوبائية التي تعيشها المملكة، ارتفاع الحالات الحرجة والخطيرة، وعلى وجه الخصوص في الدار البيضاء ومراكش.

ووصف الوضع الحالي بـ«المقلقة جدا لكنها مسيطر عليها»، وقال في تصريح لموقع «مسيرس» الإلكتروني: «لم نصل إلى حالة انفلات، لكن إن لم تكن هناك إجراءات احترازية كافية قد تتسوء الأوضاع» مؤكداً أن البلاد «تمر بفترة دقيقة وحساسة جدا، ويجب أن تكون حذرين».

وعدد الأسباب التي جعلت حالات الإصابة بكورونا تشهد ارتفاعاً هذم الأيام، قائلاً إن «ظهور التحور دلتا ساهم في هذا الارتفاع، وأيضاً تنوع عملية مرحبا الخاصة بدخول المهاجرين المغاربة إلى بلدهم، ثم سفر عدد من المواطنين لقضاء العطلة، مع الاحتفال بعيد الأضحى، معذرا من خطوة لا تقل خطورة، وهي الدخول الدراسي الذي لا تفصلنا عندهم سوى أسابيع، والذي قد يساهم أيضاً في انتشار واسع للفيروس، على حد قوله.

لذلك، يشدد المختصون على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، موازاة مع دعوتهم المواطنين إلى مواصلة الإقبال على التطعيم.

وبالأرقام، فإن شخصا واحداً فقط من عشرة أشخاص تلقوا التطعيم يمكن أن يطوّر، بنسبة قليلة جدا، أعراضا خفيفة، بينما الحالات الحرجة في صفوف المستفيدين من اللقاح منعدمة تماما، بوضح الدكتور ع الدين إبراهيمي، عضو اللجنة العلمية للتطعيم ضد كوفيد 19.

والنزيف، وحكومة قوية ومنسجمة ومتضامنة، والحرص على تقوية دعائم دولة الحق والقانون والمؤسسات، وتأمين فعالية الحقوق والحريات». بيان الحزب الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، وصف ما يتعرض له المغرب بـ«الحملات السعورية» و«الطالة» التي تستهدف المساس بسبعة بلادنا، والتشويش على مسارها الديمقراطي والديمقوي، وعلى المكتسبات الهامة التي حققتها في مجال توطيد الوحدة الترابية».

وأكد حزب «الاستقلال» إرادته الشديدة لـ«هذه الحملات المنهجية التي تستهدف بلادنا ورموزها ومؤسساتها السياسية في الآونة الأخيرة، معلناً رفضه «جملة وتفصيلا هذه الاتهامات والادعاءات الباطلة والمضلة في غياب لأي أدلة أو براهين علمية وتقنية». كما عبر عن أسفه لما أسماه «الستوى المهني والأخلاقي المنحط الذي وصلت إليه بعض وسائل الإعلام التي أصدرت أحكاما جاهزة في حق البلاد على شاكلة محاكم التفتيش، بدون التوفر على أية أدلة أو قرائن ثبوتية على ادعاءاتها الباطلة».

وأكد الحزب المعارض أن التتوq الجيوستراتيجي الجديد للمغرب على الصعيد الدولي والقاري والإقليمي، ومقومات الاستقرار التي تنعم بها المملكة في ظل ما تعرفه جوارئنا من تقلبات اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية، أثار انزعاج مجموعات مصالح، وأصحاب الأجدات الجاهزة الذين لا يرون بعين الرضا إلى صعود المغرب كإحدى الاقتصاديات الناشئة، ولا إلى قدرات الصمود والوجهة التي طورها رغم الجائحة وتداعيات الأزمة الصحية العالمية وتوجهات عهد «اللين»، وفق ما جاء في البيان.

كما أصدر حزب «التقدم والاشتراكية» بياناً أكد فيه رفضه القوي للاتهامات الموجهة إلى المغرب، معتبراً ذلك حملة مسعورة ضد المملكة الحريصة على سيادتها واستقلالية قرارتها واختياراتها، والتفتيشية بدفاعها القوي على مصالحها الوطنية.

كما أكد الحزب المعارض أن «التقدم والاشتراكية» في البيان الذي أطلقت عليه «القدس العربي» أن «الجواب القوي والفعال على هذه الحملة، ومخيلاتها وغيرها من الأزمات والتساؤلات، في تدبير عمليات بلادنا الإقليمية والدولية، هو مواصلة مسار الإصلاحات الكبرى، وتوطيد السلام الديمقراطي، وبناء عدالة اجتماعية حقيقية، وتكريس القيم والوطنية الأساسية، وعلى رأسها تلك المنصلة بحقوق الإنسان والحريات، فضلا عن غيرها من الأولويات الإصلاحية التي تُقوّي هجبتها الوطنية الداخلية، على حد تعبير «التقدم والاشتراكية».

باريس ترفض تسليم خرائط تحديد مناطق دفن النفايات المشعة وتطهيرها وتعويبض المتضررين التجارب النووية في الصحراء ملف لم يطو بين الجزائر وفرنسا

ضحايا الإشعاعات النووية، «ما دامت المنطقة ملوثة، فإن الخطر سيستمر» في منطقة رقان، وأضاف أن الإشعاعات تسببت بسلطات وتشوّهات خلقية وحالات إجهاض وعقم ضمن قائمة أمراض أخرى، فضلا عن التأثير الكارثي على البيئة.

وفي نيسان/أبريل، طرح رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق سعيد شقرقية، على نظيره الفرنسي رئيس أركان الجيوش السابق فرانسوا لوكواتر/ إشكالية إعادة تأهيل موقعي رقان وإزق. وكذلك المساعدة «بموافقاتها بالخراط الطوبوغرافية، لتمكيننا من تحديد مناطق دفن النفايات المشعة، أو التكميؤ أو التكميؤ، غير المكشوفة لحد اليوم».

كما أكد العميد بوزيد بوفريؤة أنه «بعد مرور أكثر من سنتين سسته على هذه التجارب، تصر فرنسا على إخفاء الخرائط التي من شأنها تكشف أماكن مخلفاتها النووية، باعتبارها حقا من حقوق الدولة الجزائرية إلى جانب المطالبة في مناقشة قضية التعويضات التي تخص المتضررين الجزائريين» كما نقلت مجلة «الجنين» الصادرة عن وزارة الدفاع.

واستبعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أي مفاوضات من أجل التعويض المالي. وقال «نحن نحترم موتانا كثيرا إلى درجة أن التعويض المالي سيكون بمثابة إهانة. فنحن لسنا نسعيا متسولا، نحن شعب فخور يُبجل شهيداه» كما جاء في حوار لمجلة الفرنسية «لوبوان».

وحسب وزارة الجيوش الفرنسية التي يقع المغرب ضمن اختصاصها، يعالج البلدان الموضوع «على أعلى مستوى» رسمي، وأكدت أسس الأربعة أن «فرنسا سلمت السلطات الجزائرية ما بحوزتها من خرائط، مواصلة أن تخصصيا إشعاعيا مختلف منطقتي التجارب في هذه المواقع أجزري وأبلغت به السلطات الجزائرية».

في تقريره حول الاستعمار وحرب الجزائر (1954-1962)، أوصى المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا «بمواصلة العمل المشترك بخصوص مواقع التجارب النووية في الجزائر وتداعياتها إضافة إلى مسألة زرع

الرئيس ينهي مهام مسؤولين بينهم مدير القضاء العسكري... و«الحقيقة والكرامة» متهمة بـ«التدليس»... وهيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي تقاضي وزير العدل المقالة

التحقيق مع حركة « النهضة » و« قلب تونس » بتهمة « تلقي تمويل خارجي » ورئيس البرلمان السابق يطالب سعيد بوضع خريطة طريق لتنفيذ قراراته

تونس - «القدس العرب»

من حسن سلمان:

كشف مسؤول قضائي تونسي، أمس الأربعاء، أنه تم فتح تحقيق يشمل حزبي «حركة النهضة» و«قلب تونس» بتهمة تلقي تمويل خارجي أثناء الحملة الانتخابية لبرلمانيات عام 2019.

وقال الناطق الرسمي للمحكمة الابتدائية في تونس والقطب القضائي الاقتصادي والمالي محسن الدالي، إن قاضي التحقيق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي (مجمع قضائي مختص بقضايا الفساد الإداري والمالي) فتح تحقيقاً بتهمة تلقي تمويل خارجي في 14 يوليو/ تموز الجاري.

وأضاف أن التحقيق يشمل حزبي «حركة النهضة» (53 نائبا من إجمالي 217 في البرلمان) و«قلب تونس» (28 نائبا) وجمعية «عيش تونسي» (ثقافية ورياضية خاصة لها نائب واحد بالبرلمان).

وأشار إلى أن «القبوبات في مثل هذه الحالات تكون حسب اجتهادات القضاء، وقد تصل إلى منع السفر والتوقيف وتجميد الأموال».

ولم يوضح الدالي سبب عدم الكشف عن فتح هذا التحقيق سابقا، لكن الإعلان عنه يأتي تزامنا مع قرارات اتخذها الرئيس التونسي، قيس سعيد، منذ مساء الأحد الماضي، شملت تعليق نشاط البرلمان لمدة 30 يوما ورفع حصانات أعضائه، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، وتولي رئاسة النيابة العامة، والسلطة التنفيذية بمساعدة مدير رئيس حكومة بعينه.

وقال سعيد إنه اتخذ هذه القرارات لـ«إنقاذ الدولة التونسية» لكن غالبية الأحزاب رفضتها، واعتبرها البعض «انقلابا على الدستور»، بينما أيدها أخرى، معتبرة إياها «تصحيحا للمسار».

وسبق أن نفت كل من حركة «النهضة» وحزب «قلب تونس» وجمعية «عيش تونسي»، على لسان مسؤولين فيها، تهمة تلقي تمويل خارجي».

وبينما تقول «النهضة» إنها تعتمد في تمويلها على مساهمات أعضائها ومخترطها، اعتبر رئيس كتلة «قلب تونس» البرلمانية، أسامة الخليفي، في تصريحات إعلامية، اتهامات التمويل الخارجي» للوجهة الحزبية «هجوما ممنهجا وخبيثا» من قبل من وصفهم بـ«جرحي الانتخابات»، بهدف إقصاء حزبه وسجن نوابه وقياداته.

أما جمعية «عيش تونسي» فتؤكد على أن ألفة التراس، العضو المؤسس للجمعية، والبرلمانية حاليا، هي الممول الوحيد لها.

وعلى هشام العجيوني، النائب عن حزب التيار الديمقراطي، حول التحقيقات القضائية بقوله «هل رأيت كيف يتحرك القضاء التونسي ولماذا هو مريض؟».

وأضاف، في توثيقه على موقع فيسبوك «التيار قدم شكاية ضد حركة النهضة ونيل القروي (قلب تونس) وعيش تونسي في خصوص قضية اللوبيين والأموال مجهولة المصدر التي تم دفعها بالعملة الصعبة وذلك منذ أكتوبر 2019، وقدمنا للقضاء كل الإثباتات والعvidات في قرص مضغوط. تم الاستماع ليينا وقبر الملف كغيره من ملفات الفساد السياسي. أعاد تقرير محكمة المحاسبات هذه القضية إلى سطح الأحداث ولكن قرر الملف مرة أخرى بعد تناوله إعلاميا ليلجعة أيام. فجأة وبعد تفعيل قيس سعيد الفصل 80 من الدستور مباشرة، يقرر القطب

الاقتصادي والمالي فتح بحث التحقيق ضد حركة النهضة وقلب تونس وعيش تونسي. السؤال هنا: لماذا يتحرك القضاء منذ تشرين أول أكتوبر 2019؟ لماذا انتظر كل هذا الوقت؟».

كما قرت النيابة العمومية في القطب القضائي الاقتصادي والمالي فتح تحقيق في شبهة فساد ضد الرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شرفي الطيب فيما يتعلق بالتصرف في ميزانية الهيئة والانتخابات.

كما أكد الدالي أنه تم فتح تحقيق في شبهة فساد داخل شركة للشرطة وتعلق باقتناء محركات الطائرات بخصوص المبالغ المالية والعوالت.

وأكد الناطق باسم القطب القضائي والمالي أيضا فتح تحقيق بملف هيئة الحقيقة والكرامة والبنك الفرنسي التونسي، ويتضمن الملف الأول مجموعة على مستوى الأبحاث بعضها انتهى في مرحلة الأولى على مستوى البحث الابتدائي ويتعلق بشبهة التدليس في تقرير هيئة الحقيقة والكرامة بخصوص البنك الفرنسي، وتم حجز التقارير والنيابة العمومية فتحت تحقيقا في القطب القضائي من أجل تدليس واستعمال مدلس وتحقيق منافع والإضرار بالإدارة، فيما يتعلق الملف الثاني بوجود شبهة تضارب مصالح فيما يتعلق بقاضي التحكيم والصلحة، حيث انطلقت الأبحاث في انتظار ختمها وإحالتها في غضون الأيام المقبلة على النيابة العمومية».

فيما دعت إيمان قزارة عضو هيئة الدفاع عن القياديين اليساريين البارزين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، الرئيس قيس سعيد «إثارة التبعات في قضية التشييد باعتبارها رئيس النيابة العمومية وعلى اعتبار تعطلها لقيامها منذ 8 سنوات»، مشيرة إلى أن الهيئة تقدمت بشكوى قضائية ضد وزير العدل السابقة حسناء بن سليمان من أجل التستر

وتعطيل المحقات والشكايات التي قدمتها هيئة الدفاع والتي لم يتم إصالتها إلى مجلس القضاء العدلي».

في حين أبدى رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي رفض الجمعية لمنطق الاصطفاء وراء شخص معين، وانقسام الشارع التونسي إزاء قرارات الرئيس قيس سعيد.

وأضاف، في تصريحات صحفية «نحن نرغب بمعرفة تونس إلى أين ستذهب على إثر هذه التدابير الاستثنائية» مشيرا إلى أن «جمعية القضاة هي أول من دعت النيابة العمومية لفتح عدية الملفات قبل إعلان رئيس الجمهورية عن التدابير الاستثنائية، وهناك خلل في أجهزة القضاء، وثمة تعمد تعطيل الإجراءات ولا بد من المحاسبة».

على صعيد آخر، دعا مصطفى بن جعفر رئيس المجلس الوطني التأسيسي (أول برلمان بعد الثورة) الرئيس قيس سعيد إلى وضع خارطة طريق واضحة لتنفيذ قراراته.

وقال، في بيان نشره على صفحته على موقع «فيسبوك» تنتظر من الرئيس أن يقدم خارطة طريق واضحة المعالم، وأن يضعها كمكشة للانطلاق بعيدا عن منطق الإقصاء والتشفي في حوار لا يبيّض الفاسدين ولا يتسامح مع الجرمين، حوار يضع فيه الجميع مصلحة تونس فوق كل المحاسبات. أما فيما يتعلق بالحقوق والحريات، فانا نقفم كل المخاوف التي عبرت عنها جل مكونات المجتمع المدني بل وأمتنا، ولا شك أن الرئيس قيس سعيد سيقدّم لنا الضمانات الكافية في هذا المجال، ولعل ما يادر به الرئيس من لقاءات مع المنظمات الوطنية ومختلف مكونات المجتمع المدني لا سيّما الناشطة منها في مجال حقوق الإنسان وما قدمه من تعطينات يعش رسالة إيجابية في هذا السياق، وعلى كل حال لا خوف على تونس».

وأضاف «إن الشعب التونسي وخاصة الشباب الذي ناق طعم الحرية لن يسمح بأي شكل من الأشكال التراجع عنها

كلفه ذلك ما كلفه من تضحيات (... المطلوب من الرئيس أن يأخذ بزمام الأمور وأن يقر الإجراءات والمضي فيها حتى نتمكن بالسرعة اللازمة من العودة في أقرب وقت إلى السير العادي لمؤسسات الدولة فيبعت بذلك برسائل الطمأننة الضرورية للراي العام الوطني والدولي».

وأغى الرئيس التونسي، مساء الثلاثاء، مسؤولين في مناصب عليا بالدولة من مهامهم، بينهم مدير القضاء العسكري، في حزمة جديدة من الإفلات بدات الأحد، حسب ما ورد في أحدث نشرات «الرائد» الرسمية.

وصدر أمر رئاسي يقضي بإلغاء المكلف بمهام وكيل الدولة العام مدير القضاء العسكري، العميد القاضي، توفيق العيوني، بحسب النشرة.

وشملت الإفغاة أيضا كلا من المعز لدين الله الحقدم، مدير ديوان رئيس الحكومة المقال (هشام المشيشي)، وكاتب عام الحكومة وليم الذهبي، وكل مستشاري رئيس الحكومة المقال، رشاد بن رمضان وسليم التيساوي ومفدي المسدي، ورئيس الهيئة العامة لشهداء وجرحى الثورة والعمليات الإرهابية عبد الرزاق الكيلاني.

كما ضمت حزمة الإفغاة 8 مستشارين لسدى رئيس الحكومة المقال، و 8 مكلفين آخرين بمهام في الديوان نفسه.

ويأتي إلى تونس على أنها الدولة العربية الوحيدة التي تجحت في إجراء عملية انتقال ديمقراطي من بين دول عربية أخرى شهدت أيضا ثورات شعبية، قبل سنوات، أطلحت بالأنظمة الحاكمة فيها، منها مصر وليبيا واليمن.

لكن في أكثر من مناسبة، اتهمت شخصيات تونسية دولا عربية، لا سيما خليجية، بقيادة «ثورة مضادة» لإجهاض عملية الانتقال الديمقراطي في تونس، خوفا على مصير الأنظمة الحاكمة في تلك الدول.

تونس تطمئن المجتمع الدولي بشأن الانتقال الديمقراطي

ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وقال الجرندى عثمان الجرندى شركاء تونس وعدة دول شقيقة وصديقة وعدد من المسؤولين في المنظمات الإقليمية والدولية على تطورات الوضع في تونس في ظلولة لطمأنية المجتمع الدولي بشأن الإجراءات الأخيرة في البلاد.

وأجرى سلسلة اتصالات بوزراء خارجية إيطاليا وفرنسا وتركيا وكاتب الدولة للشؤون الخارجية في ألمانيا، بالإضافة لاتصالات مع وزراء خارجية السعودية وكوبا والمصر.

كما كان للجرندى اتصالات مع المفوضة السامية لحقوق الانسان والممثل السامي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن بالاتحاد الأوروبي والأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

والتنفيذية بدعوى وجود مخاطر عالية على الدولة.

وتسعى تونس لطمأنة المجتمع الدولي بشأن مسار الانتقال الديمقراطي في البلاد بعد قرار الرئيس سعيد الأحد الماضي تجميد البرلمان وإقالة الحكومة وتوليها السلطة التنفيذية بدعوى وجود مخاطر عالية على الدولة.

قلق في الداخل والخارج إزاء مصير الديمقراطية الفئّية في البلاد تونس تتربح خريطة طريق المرحلة المقبلة بعد إجراءات سعيد

■ تونس- أ ف ب: بعد أكثر من 48 ساعة على تولى الرئيس قيس سعيد للسلطة التنفيذية، يتربح التونسيون ما ستكون عليه خريطة طريق المرحلة المقبلة، فيما يحذر المجتمع المدني من أي تدمير «غير شرعي» لفترة تجميد عمل البرلمان.

ويبرر الرئيس التونسي الإجراءات التي اتخذها وعلى رأسها تجميد أعمال البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه بـ«الخطر الدائم» الذي تواجهه البلاد في ظل أزمة سياسية عميقة أدت إلى شل الحكومة والمؤسسات العامة.

لكن التدابير التي اتخذها تثير قلق أطراف عدة، في الداخل والخارج، إزاء مصير الديمقراطية التونسية الفتية، في وقت دعا الاقتصاد الأوروبي إلى «إعادة الاستقرار للمؤسسات في أقرب وقت» إلى البلد الذي شكّل مهد انتفاضات «الربيع العربي».

جند سعيد ليل الأحد أعمال البرلمان مدة شهر وأغى المشيشي من مهامه وتولى بنفسه السلطة التنفيذية، في خضم أزمة اقتصادية واجتماعية فاقمتها تداعيات جائحة كوفيد-19.

ثمّ أغى الإثنين وزير الدفاع ابراهيم البرتاجي ووزيرة العدل بالنيابة ووزيرة الوظيفة العمومية والناطقة الرسمية باسم الحكومة حسناء بن سليمان، من مهامهما.

ويرى الباحث السياسي صلاح الدين جوريشي أنّ سعيد «أمام تحد كبير ليظهر لتونسيين والعالم أنه اتخذ القرارات الصائبة».

منذ الاحتجاجات الشعبية التي أسطحت بالرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قبل عشر سنوات، لم تتمكن الحكومات المتعاقبة، التي وضعت البلاد على سكة الممارسة الديمقراطية، من إيجاد حلول لأزمات عدة أبرزها ارتفاع البطالة وسوء الخدمات العامة الأساسية وتدني القدرة الشرائية وكما شكّلت مطالب الثورة.

وأدى ذلك كله، فيما تقلل الديون الخارجية ونسبة التضخم كاهل البلاد، إلى تنامي الغضب الشعبي، على وقع انقسامات سياسية واندماج الصراع على السلطة منذ انتخابات عام 2019. وعُين منذ ذلك الحين ثلاثة رؤساء وزراء، لم يتمكن أي منهم من تشكيل حكومة وأغى آخر من مهامه بعد ستة أشهر، وسط أزمة اجتماعية وأخرى صحية حادة.

وملح «هقة»

وجاءت قرارات سعيد الأحد بعد نهار خلخلته تظاهرات واسعة في مدن عدة، مناهضة للحكومة



شارع الحبيب بورقيبة

أزماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية. ويعدّ مواجهات الإثنين أمام مقر البرلمان بين مناصري سعيد ومؤيدي النهضة، دعت الحركة مناصريها إلى ملازمة منازمتها للحؤول دون وقوع أعمال عنف.

وكان سعيد أعلن أنها الدولة العربية الوحيدة «السلطة التنفيذية، بمساعدة حكومة برانسها رئيس الحكومة ويُعيّنه رئيس الجمهورية».

لكن الجورشي يعتبر أنّ «سعيد سيكون حذراً جداً في عملية اختيار رئيس الحكومة المقبل لأنه يريد شخصاً يثق به ويتناظره السياسات نفسها».

ويتعين على الحكومة المقبلة تحسين الظروف المعيشية للتونسيين، في وقت تطالب منظمات غير حكومية تحظى ببنفوذ واسع سعيد بوضع خارطة طريق مع جدول زمني مفصل.

وحذرت في بيان مشترك من أي تدمير «غير شرعي» لتعليق عمل البرلمان، مؤكّدة ضرورة احترام مهلة الثلاثين يوما المنصوص عليها في الفصل 80 من الدستور والتي اعتمدها سعيد لتبرير قراراته.

ويخول الفصل 80 الرئيس اتخاذ تدابير استثنائية «في حالة خطر داهم»، دون أن يحدد طبيعتها.

وتحديداً لكيفية تعاملها مع تقشي وباء كوفيد-19 بعد تسجيل طفرة في الإصابات.

وطالب آلاف المتظاهرين بـ«حل البرلمان»، في وقت يشعر الراي العام التونسي بالغضب من الخلافات بين الأحزاب الممثلة فيه، ومن الصراع المستمر بين رئيس البرلمان راشد الغنوشي وعيم حركة النهضة، وبين الرئيس سعيد، وهو أمر أدى إلى حال من الشلل.

وصف حزب النهضة، الأكبر تمثيلاً في البرلمان، إجراءات سعيد الأحد بأنها «انقلاب على الثورة، والدستور» مطالبا إياه بالتراجع عنها.

وقالت الحركة الممثلة في البرلمان بـ53 نائبا من أصل 217، في بيان الثلاثاء إنها «مستعدة لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة ومزامنة من أجل ضمان حماية المسار الديمقراطي، وتجنب كل تأخير من شأنه أن يُسبغ كعثر للتمسك بنظام استبدادي».

لكن يتعين، قبل انتخابات ممتلئة، وفق ما قال القيادي في حركة النهضة نزار الدين البحيري، أنّ «يستأنف البرلمان نشاطاته ويصار إلى إنهاء السيطرة العسكرية عليه» فيما ينتشر الجيش أمامه.

ودعت النهضة إلى «حوار وطني» لإخراج البلاد من

ناقش مع رئيس الكونغو الانتخابات المرتقبة في ليبيا المنفي يبحث في أول زيارة للجزائر الثنائية وسبل التعاون

وأنبقت السلطة التنفيذية الانتقالية الجديدة في ليبيا عن عملية سلمية أطلقتها الأمم المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر في تونس وصوّت عليها الأطراف الليبويين في جنيف في 5 شباط/فبراير وأقرها البرلمان الليبي في 10 آذار/مارس.

ويُنْتَظَر من هذه السلطة المنتمّة برئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي وناثيه إنهاء الانقسام السياسي والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حين حلول موعد الانتخابات المقررة في 24 كانون الأول/ديسمبر.

وإثر لقائهما في برازافيل قال المنفي وساسو نجيسو في بيان مشترك إن الانتخابات ستجري مبدئياً في موعدا لكن للقيام بذلك لا يزال يتعين تأمين العديد من الشروط المسبقة.

وأوضح البيان أنه قبل إجراء الانتخابات هناك «تحديات عاجلة (تفصيل) توطيد وقف إطلاق النار واحترام حظر الأسلحة وتوحيد المؤسسات العسكرية والمالية في البلاد وانتساب المقاتلين والمترتبة الأجانب».

وقال المنفي للصحافيين أنه بعد تأمين هذه الشروط «سنذهب بالناكيد إلى النتيجة المهمة والرجوة وهي إجراء الانتخابات في ليبيا بعد أن يعود الاستقرار إلى الليبيين».

وتقدّر الأمم المتحدة أنّ في ليبيا أكثر من 20 ألف مرتزق، بينهم روس وسوريون وتشاديون وسودانيون، إضافة إلى قوات أجنبية، غالبيتها من الأتراك.

وقال أولوماسي كوتغولي طالبا عدم ذكر اسمه إنّه «من لحسن أن يتحدث الرئيس دينيس ساسو نجيسو مباشرة مع الرئيسين الروسي والتركي للحصول منهما على رحيل المرتزقة».

ويرأس ساسو نجيسو اللجنة الأفريقية الرفيعة المستوى المعنية بليبيا.

وليبيا الغنية بالنفط غارقة في الفوضى منذ سقوط نظام الزعيم معمر القذافي ومقتله في 2011 إثر انتفاضة شعبية أزرها عسكريا حلف شمال الأطلسي.

وعانت ليبيا لسنوات، صراعا مسلحا، يقدمه من دول عربية وغربية ومرتزة ومقاتلين أجانب، قاتلت مليشيا خليفة حفتر، حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دوليا.

■ الجزائر-برازافيل-وكالات: بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي في الجزائر، أمس الأربعاء، العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين.

وكان في استقبال المنفي الذي وصل مطار الجزائر العاصمة الدولي في أول زيارة رسمية له إلى البلاد رئيس الوزراء أمين بن عبد الرحمان حسب التلفزيون الرسمي الجزائري.

والثلاثاء قال بيان للرئاسة الجزائرية: «يشترع المنفي الأربعاء، بزيارة رسمية للجزائر ثورم يومين»، مشيرا إلى أنه سيلتقي الرئيس عبد المجيد تبون، في إطار مواصلة التعاون، تأكيداً لثمانية علاقات الأخوة بين الشعبين الشقيقين».

وأتى زيارة المنفي إلى الجزائر في وقت تشهد فيه الجارة تونس توترات سياسية إثر إعلان الرئيس قيس سعيد، تجميد اختصاصات البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها.

والثلاثاء زار وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة تونس والتقى سعيد.

وقال بيان للخارجية الجزائرية إن المحادثات بين سعيد ولعمامرة تناولت الوضع في المنطقة في إشارة إلى أزمة ليبيا دون مزيد من التفاصيل.

وخلال الأسابيع الأربعة زار مسؤولون ليبياون كبار الجزائر، في مقدمتهم رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، وموسى الكونتي عبد الله اللاتي نائبا رئيس المجلس الرئاسي الليبي.

وتركزت البحوثات حول تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي وأمن الحدود، كما أعلن تبون استعداد بلاده لحضانت جسات حواري لليبية لتجاوز الأزمة.

وتعدّ هذه الزيارة الأولى للمنفي إلى الجزائر منذ تولى المنصب في 16 مارس/ آذار الماضي قادما إليها من جمهورية الكونغو التي يقود رئيسها دينيس ساسو نغو الذي يقود اللجنة الأفريقية حول أزمة ليبيا.

ويبحث خلال زيارته برازافيل الثلاثاء مع رئيس الكونغو، في الانتخابات المقرراؤها في كانون الأول/ ديسمبر المقبل في الدولة العربية الغارقة في الفوضى منذ 2011.

ليبيا: المجلس الأعلى للدولة يتهم مجلس النواب بمحاولة عرقلة الانتخابات وإفسادها ويصف مقترحاته بالترهات

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تظهر مجددا وبشكل علني خلافات بين المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الليبي، بسبب القوانين الانتخابية والقاعدة الدستورية، مع إصرار مجلس النواب على تجاهل نظيره وشريكه حسب بنود الاتفاق السياسي الليبي، ومحاولته الانفراد بالقرار حتى وصف المعرقل للانتخابات، واتهم بجحاعة المؤامرات في الحفاء.

فعبق تجاهل اجتماع روما المجلس الأعلى للدولة في مشاورات قانون الانتخابات أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في تصريحات مختلفة أنّ رأيه يوافق هذا التجاهل مشيراً إلى أن وضع القوانين الانتخابية من اختصاص مجلس النواب .

حيث قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح في لقاء حديث مع صحيفة «اليوم» المغربية «الذين يدرسون القاعدة الدستورية من مشارب مختلفة، وكل منهم يريد وضع القاعدة الدستورية على هواه، ومن المعروف أنّ القواعد القانونية عامة مجردة لا توضع من أجل شخص أو موضوع معين، كما أن بعضهم ليسوا من ذوي الاختصاص»، مشيراً إلى المجلس الأعلى للدولة.

وتابع حديثه قائلا «إنّ السلطة التشريعية مجلس النواب هو المختص بتعديل الإعلان الدستوري ووضع القواعد القانونية، وأصدر مجلس النواب قراره رقم 5 لسنة 2014 الذي ضمنه في الإعلان الدستوري للبلاد على أساس أن رئيس الدولة ينتخب من الشعب الليبي مباشرة، ويشارك كافة الليبيين في اختيار من يحكمهم، ويوجد مقرر قانون انتخاب الرئيس وهو معروض على مجلس النواب لاعتماده وإصداره، وبذلك تكون القاعدة الدستورية موجودة ولا حاجة للمحاولات التي تسعى إلى تعطيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية واستمرار الدولة في الانقسام والاختلاف، وهذا هدف المستفيدين من

الفروضى».

وختم عقيلة حديثه قائلاً إنه «يجب الإعداد للانتخابات بشكل جيد، يعني تسهيل قيد الناخبين والإشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، إن المجلس الأعلى للاتحاد والجامعة الدول العربية، وأن يكون لكل مرشح وكيل في مركز الاقتراع وأن يتم الفرز في المركز الانتخابي فور إغلاق صناديق الاقتراع وتوقيع محضر النتائج بمعرفة القائميين على الانتخاب ووكيل المرشح، ومعاينة من يقوم بأي عمل يعرقل أو يؤثر في سير العملية الانتخابية طبقاً للقانون ولا يستطيع أحد أن يؤثر علينا من أجل انتخاب شخص أو رفض آخر أو تأجيل الانتخابات للاستمرار في السلطة».

حديث عقيلة صالح واستمرار اجتماعات روما دفعت المجلس الأعلى للدولة للرد عليه في بيان صريح وحاسم شدد من خلاله على دوره حسب بنود الاتفاق السياسي، فضلا عن عدم اعترافه بأي مخرجات قد تصدر عنه منفردا، دون اجتماع.

وقال الناطق باسم المجلس الأعلى للدولة محمد عبد الناصر في بيان صحافي الأربعاء، إن المجلس يؤكد على تمسكه بالادة 23 من الاتفاق السياسي والمضن في الإعلان الدستوري، التي تنص على أن «مقرر قانون الانتخابات تضعه لجنة مشتركة بين مجلسي الأعلى للدولة والنواب، وليس النواب ولا المفوضية الانتخابية».

وتابع بالقول بأن وضع مقرر قانون الانتخابات من اختصاصات النواب فقط، هو جعل فاضح بخصوص ومواد الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي.

وأوضح عبد الناصر أنّ المجلس للدولة لن يسمح بتعمير الترتهات التي يسعى إليها صالح من خلالها لإفساد وتعطيل وتأجيل الانتخابات والظعن في مشروعيها.

وختم المجلس الأعلى بيانه قائلا«تضع الراي العام الداخلي وأعضاء النواب، والبعثة الأممية، والدول الحاضرة للمنتقى الحوار برلين، والأمم المتحدة، أمام حقيقة معرقلتي الانتخابات ومحاولة إصدارهم

تم منحهم ثلاثة أشهر لإيجاد عمل في مناطق أخرى أو العودة إلى اليمن

اليمن: استياء شعبي بعد قرار السعودية إنهاء عقود موظفين يمينيين في محافظاتها الجنوبية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تواجه المملكة العربية السعودية موجة استياء عارمة في اليمن جراء اتخاذها قراراً بطرد المغتربين اليمنيين من محافظاتها الجنوبية، من بينهم 106 أستاذة جامعيين، والذي سيتسبب في خلق كارثة معيشية على العمالة اليمنية هناك، وعلى أسرهم في اليمن الذين يدعمونهم مادياً، جراء انقطاع مصادر السعودية دوراً رئيسياً فيها.

وعلمت «القدس العربي» من بعض المغتربين اليمنيين في الجنوب السعودي أن «جميع أفراد العمالة اليمنية الذين يعملون بشكل رسمي في مناطق عسير والباحة ونجران وجيزان في السعودية، تلقوا إشعارات من السلطات السعودية بإنهاء التعاقد معهم بدون سابق إنذار، وضرورة إنهاء أعمالهم خلال ثلاثة أشهر، ويتضمن ذلك إلغاء عقود مسالكهم المستأجرين فيها، وترحيل من لم يستطع الحصول على عقد عمل في مناطق أخرى بعيداً عن هذه المناطق الجنوبية».



صورة من الأرشيف لاحتجاجات في اليمن بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية وتراجع قيمة العملة

بهذا القرار الذي بررته بسياسات التوازن وسياسات الاكتشاف المهني وسياسة توازن الجنسين، وفقاً لبيود الإشعار الرسمي الذي تم توجيهه لأصحاب منشآت العمل، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه. وذكرت المصادر أن هذه الإجراءات السعودية تشمل كافة الأساتذة الجامعيين اليمنيين في جميع الجامعات والمؤسسات السعودية في مناطق جنوب السعودية،

وهي جيزان ونجران وعسير والباحة، في القطاعين العام والخاص، كما تشمل كذلك اليمنيين الموظفين في المستشفيات والمنشآت الطبية والتجارية السعودية، بالإضافة إلى العمالة اليمنية في المنشآت التجارية المختلفة، الذين تلقوا جميعاً بلاغات مشابهة بالاستغناء عنهم وتسريحهم من أعمالهم، وبالتالي الاستعداد لترحيلهم من البلاد. إلى ذلك، ذكرت مصادر إعلامية يمنية

أن السلطات السعودية وجهت بطرد كافة الأكاديميين والأساتذة الجامعيين اليمنيين العاملين في الجامعات السعودية بالجنوب، وفقاً لهذا القرار الذي صدم الجميع وضاعف في معاناة اليمنيين في السعودية وفي اليمن، رغم أن السعودية طرف رئيسي في الحرب الراهنة ويفترض أن تلعب دوراً في التخفيف من معاناة اليمنيين العيشية جراء هذه الحرب.

ونسب موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل إلى أكاديمي يمني يدرس في إحدى الجامعات السعودية بالجنوب، قوله: «إن جامعة نجران في جنوب المملكة العربية السعودية أبلغت جميع المتقاعدين اليمنيين معها بإنهاء عقودهم، في حين يدور حديث عن إجراءات مشابهة ستمتد إلى جامعات ومؤسسات أخرى عامة وخاصة في جنوب المملكة العربية السعودية».

وأوضح الأكاديمي أن «جميع المتقاعدين اليمنيين في جامعة نجران والبالغ عددهم 106 أستاذة جامعيين، وهو من بينهم، تلقوا بلاغاً بإنهاء التعاقد معهم بدون إنذار، رغم أنهم يشكلون العمود الفقري لهيئة التدريس في أغلب جامعات هذه المناطق».

إلى ذلك، قال الطبيب والكاتب اليمني مروان الغفوري: «طردت جامعة نجران (السعودية) في الأيام القليلة الماضية 106 أكاديميين يمينيين من أعضاء هيئة التدريس، وكلمهم من حملة الدكتوراه. بالمثل، تقوم جامعات الجنوب السعودي في عسير وجازان والباحة وغيرها، بطرد كل الأكاديميين من الجنسية اليمنية، لا استثناء تحت أي مسمى، عليك فقط أن لا تكون يمينياً إذا أردت أن تنجو من المحرقة، هكذا قالت المراسلات والخطابات الرسمية».

وأوضح أن «المستشفيات (السعودية)، المنعشة اليمنية، ألغت عقودها الجديدة مع الأطباء اليمنيين ومنعت تجديد عقود وإقامات الأطباء القدامى. المؤسسات غير الصحية وغير الأكاديمية أبلغت الموظفين من الجنسية اليمنية بانتهاء عقودهم وطلبت منهم مغادرة البلاد».

وقدر عدد اليمنيين المغتربين في السعودية بنحو ثلاثة ملايين، يشكلون عصب الاقتصاد اليمني خلال فترة الحرب، حيث انقطعت كافة الموارد المادية لليمن والمعيشية لليمنيين عدا عائدات التحولات المالية للمغتربين اليمنيين في الخارج وفي مقدمتها السعودية، حيث يعمل كل مغترب في الخارج نحو خمس أسر في الداخل، وبالتالي يتوقع العديد من المحللين الاقتصاديين أن يسهم هذا القرار السعودي بطرد اليمنيين من أراضي المملكة بكارثة اقتصادية كبيرة على الوضع المعيشي لليمنيين، وهو ما تسبب في موجة غضب عارمة في أوساط الشارع اليمني ضد السعودية، والذي لا شك، ستستفرضه جماعة الحوثي لصالحها لضافة الغضب الشعبي على الحكومة السعودية.

لإعادة بناء التحالفات وكسب الانتخابات...

هل يقبل اردوغان بالعودة من النظام «الرئاسي» إلى «البرلماني»؟

إسطنبول - «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

دون تقديم أي تنازلات تتعلق بإمكانية العودة إلى النظام البرلماني كما تطالب معظم أحزاب المعارضة.

والثلاثاء، ألقى رئيس البرلمان التركي عن حزب العدالة والتنمية إلى افتتاح حزبه على مناقشة إمكانية العودة إلى النظام البرلماني. وقال مصطفى شطوبن، في تصريحات تلفزيونية، إن على المعارضة تقديم مقترح مثبت ومقنع لنظام برلماني «حدث وأقوى» بدلاً من النقاشات المبدئية التي اعتبر أنها «لن تؤدي إلى الحصول على أي نتيجة».

وهذا التصريح الأول من نوعه رأى فيه الكثير من المحللين الأتراك أنه ربما يحمل رسائل لأطراف مختلفة من المعارضة التركية، وذلك في إطار مساعي حزب العدالة والتنمية لتغيير التركيبة السياسية في البلاد من خلال إعادة خلط الأوراق وإعادة بناء التحالفات من أجل تأمين الفوز في الانتخابات المقبلة، وهو الهدف الذي يبدو أنه ما زال «غير مضمون» حتى الآن لوجرت الانتخابات بتركيبة التحالفات السياسية الحالية.

ومنذ أشهر، طرحت عشرات السيناريوهات والتكهنات حول التغييرات التي يمكن أن تشهدها التركيبة السياسية في تركيا قبيل الانتخابات المقبلة، وتداول أغلب هذه التكهنات حول مساعي أردوغان لتوسيع تحالفه من خلال ضم حزب السعادة الإسلامي من أجل دخول الانتخابات بشكل يجمع أغلب الأحزاب القومية والحفاظة لتمتحن تحالفه والقول إنه يمثل كتلة المحافظين والقوميين مقابل كتلة «الأحزاب العلمانية».

إلا أن العديد من استطلاعات الرأي والتقديرات السياسية أشارت إلى أن حزب السعادة، الذي تتراوح نسبته بين 1% و 2% من أصوات الناخبين، لا يمكنه تأمين فوز أردوغان بالانتخابات المقبلة، في حين تحدثت الكثير من الترسبات إلى وجود مساعٍ حقيقية لضم حزب «الجيد» إلى التحالف، وهي المهمة التي تبدو صعبة للغاية لأسباب مختلفة، من أبرزها المعارضة الكبيرة التي تبديها زعيمة الحزب لأردوغان، وصعوبة الجمع بين حزب الحركة القومية وحزب الجيد الذي انشق عن الأول في التحالف ذاته.

وانطلاقاً من قاعدة أن السياسة تتحمل كافة الاحتمالات وأن السياسة التركية بشكل خاص متفتحة دائماً على كافة الخيارات، فإن هناك احتمالات - ولو ضئيلة - بأن تبسدا مباحث بين العدالة والتنمية وحزب الجيد حول إعداد مسودة الدستور المقبل للبلاد التي يمكن أن تتضمن نظاماً برلمانياً مستحدثاً، وهو ما قد يفتح الباب أمام تغيير تركيبة التحالفات السياسية بالبلاد بشكل كبير، الأمر الذي قد يعزز فرص أردوغان بالفوز بالانتخابات المقبلة التي باتت تتسم من خلال قوة التحالفات بعد أن أدى تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية وظهور العديد من الأحزاب الجديدة إلى استحالة حسم الانتخابات من خلال حزب واحد.

دون تقديم أي تنازلات تتعلق بإمكانية العودة إلى النظام البرلماني كما تطالب معظم أحزاب المعارضة.

والثلاثاء، ألقى رئيس البرلمان التركي عن حزب العدالة والتنمية إلى افتتاح حزبه على مناقشة إمكانية العودة إلى النظام البرلماني. وقال مصطفى شطوبن، في تصريحات تلفزيونية، إن على المعارضة تقديم مقترح مثبت ومقنع لنظام برلماني «حدث وأقوى» بدلاً من النقاشات المبدئية التي اعتبر أنها «لن تؤدي إلى الحصول على أي نتيجة».

وهذا التصريح الأول من نوعه رأى فيه الكثير من المحللين الأتراك أنه ربما يحمل رسائل لأطراف مختلفة من المعارضة التركية، وذلك في إطار مساعي حزب العدالة والتنمية لتغيير التركيبة السياسية في البلاد من خلال إعادة خلط الأوراق وإعادة بناء التحالفات من أجل تأمين الفوز في الانتخابات المقبلة، وهو الهدف الذي يبدو أنه ما زال «غير مضمون» حتى الآن لوجرت الانتخابات بتركيبة التحالفات السياسية الحالية.

ومنذ أشهر، طرحت عشرات السيناريوهات والتكهنات حول التغييرات التي يمكن أن تشهدها التركيبة السياسية في تركيا قبيل الانتخابات المقبلة، وتداول أغلب هذه التكهنات حول مساعي أردوغان لتوسيع تحالفه من خلال ضم حزب السعادة الإسلامي من أجل دخول الانتخابات بشكل يجمع أغلب الأحزاب القومية والحفاظة لتمتحن تحالفه والقول إنه يمثل كتلة المحافظين والقوميين مقابل كتلة «الأحزاب العلمانية».

إلا أن العديد من استطلاعات الرأي والتقديرات السياسية أشارت إلى أن حزب السعادة، الذي تتراوح نسبته بين 1% و 2% من أصوات الناخبين، لا يمكنه تأمين فوز أردوغان بالانتخابات المقبلة، في حين تحدثت الكثير من الترسبات إلى وجود مساعٍ حقيقية لضم حزب «الجيد» إلى التحالف، وهي المهمة التي تبدو صعبة للغاية لأسباب مختلفة، من أبرزها المعارضة الكبيرة التي تبديها زعيمة الحزب لأردوغان، وصعوبة الجمع بين حزب الحركة القومية وحزب الجيد الذي انشق عن الأول في التحالف ذاته.

وانطلاقاً من قاعدة أن السياسة تتحمل كافة الاحتمالات وأن السياسة التركية بشكل خاص متفتحة دائماً على كافة الخيارات، فإن هناك احتمالات - ولو ضئيلة - بأن تبسدا مباحث بين العدالة والتنمية وحزب الجيد حول إعداد مسودة الدستور المقبل للبلاد التي يمكن أن تتضمن نظاماً برلمانياً مستحدثاً، وهو ما قد يفتح الباب أمام تغيير تركيبة التحالفات السياسية بالبلاد بشكل كبير، الأمر الذي قد يعزز فرص أردوغان بالفوز بالانتخابات المقبلة التي باتت تتسم من خلال قوة التحالفات بعد أن أدى تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية وظهور العديد من الأحزاب الجديدة إلى استحالة حسم الانتخابات من خلال حزب واحد.

إيران: خامنئي يدعو الحكومة المقبلة إلى التعلم من حكومة روحاني وعدم الوثوق في الغرب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رأى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أمس الأربعاء، أن التجربة أثبتت أن «الثقة بالغرب لا تنفع»، في وقت تخوض إيران مباحثات مع القوى الكبرى لإحياء الاتفاق بشأن برنامجها النووي، وتستعد لتولي رئيس جديد للجمهورية.

وأكد أن واشنطن التي تشارك بشكل غير مباشر في المباحثات النووية مع طهران، ربطت عودتها إلى الاتفاق الذي انسحبت منه في عام 2018 بإجراء مباحثات لاحقة تغطى برنامج الجمهورية الإسلامية الصاروخي وقضايا إقليمية، ورفضت تقديم ضمانات بعدم تكرار خطوة الانسحاب الأحادي في حال تم إحياء الاتفاق البرم في فيينا عام 2015.

وجاءت تصريحات المرشد خلال استقباله أعضاء الحكومة والرئيس حسن روحاني الذي اعتمد خلال عهده (بدءاً من 2013) سياسة انفتاح نسبي على الغرب، كانت أبرز نتائجها إبرام الاتفاق النووي عام 2015 مع ست قوى كبرى (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين، وألمانيا).

وقال خامنئي: «يجب على الآخرين الاستفادة من تجارب حكومة الرئيس روحاني، وإحداها تجنب بالغرب. في هذه الحكومة، انضج أن الثقة بالغرب لا تنفع»، وذلك في التصريحات التي أوردتها موقعه الإلكتروني. وأضاف: «إنهم لا يسعدون في شيء، بل يوجهون الضربات حيث يستطيعون، إنبما لم يوجهوا الضربات، لم يكن لديهم القدرة على ذلك».

وقال: «أمريكا تتعامل بشكل خبيث وبلا مروءة، وهي لا تترفع أبداً عن نقض تعهداتها والتزاماتها كما فعلت بالخروج من الاتفاق النووي». وأضاف أن الولايات المتحدة انتهكت الاتفاق مرة بخروجها منه دون أن تدفع ثمناً لذلك وأنها تقول الآن بكل وضوح إنه لا يمكنها تقديم ضمانات بعدم تكرار ذلك.

وأتاح الاتفاق النووي رفع العديد من العقوبات التي كانت مفروضة على طهران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها، لكن مفاعيلها باتت في حكم المغاظة ما قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الانسحاب منه أحادياً في 2018، وأعاد فرض عقوبات على طهران تسببت بازمة اقتصادية واجتماعية حادة.

وقال خامنئي: «حيثماً جعلت هذه الحكومة أعمالها منوطة بالمفاوضات مع القوى الكبرى، أفتقت، وحيثما اعتمدت على القدرة الداخلية، حققت النجاح». وأضاف أنه ينبغي للحكومات الأتبع برنامجها منوطة بالمفاوضات مع الغرب إطلاقاً، لأنها ستخفق قطعاً».

أبدى الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي تولى مهامه خلفاً لترامب

العام الحالي، استعداده للعودة إلى الاتفاق، بشرط عودة إيران إلى احترام كامل التزاماتها بموجبه، بعد أن تراجع عن غالبيتها بشكل تدريجي، بعد عام من الانسحاب الأمريكي منه.

وبدأت إيران والدول التي لا تزال منضوية في الاتفاق بمباحثات في فيينا مطلع نيسان/أبريل الماضي، بمشاركة أمريكية غير مباشرة، سعياً لإحيائه، وخاض الأطراف ست جولات من المباحثات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، دون تحديد موعد لجولة جديدة، وسبق لروحاني أن وعد بالسعي لرفع العقوبات قبل نهاية ولايته مطلع آب/أغسطس، لكن طهران أكدت خلال الشهر الحالي أن استئناف المباحثات لن يتم قبل تسلم الحكومة الجديدة مهامها.

ومن المقرر أن يسلم روحاني مهامه الأسبوع المقبل إلى خلفه إبراهيم رئيسي الفائز في انتخابات حزيران/يونيو الرئاسية، وأكد رئيسي بعيد انتخابه أنه سيدعم المباحثات التي تحقق «نتائج» للشعب الإيراني، لكنه لن يسمح بإجراء «مفاوضات لجرد التفاوض».

وينظر المحافظون بعين الريبة للغرب عموماً وخصوصاً الولايات المتحدة، لكن رئيسي أكد أنه سيبذل كل ما في وسعه للانفتاح النووي في حال تم رفع العقوبات واحترمت واشنطن تعهداتها.

ويتمتع الرئيس في إيران بصلاحيات تنفيذية ويتولى تشكيل الحكومة، إلا أن الكلمة الفصل في السياسات العليا للبلاد، بما فيها الملف النووي، تعود إلى المرشد الأعلى للجمهورية.

وأشار خامنئي إلى أن واشنطن تربط عودتها للاتفاق بمباحثات لاحقة تشمل الصواريخ الإيرانية وقضايا إقليمية، وقال الأربعاء: «يتحدث الأمريكيون عن رفع الحظر لكنهم لم ولن يرفعوه. لقد وضعوا شروطاً وقالوا يجب أن تتم إضافة بنود أخرى إلى الاتفاق (تفيد) بأن يتم الحديث في بعض المواضيع المستقبلية أو لن يكون ثمة اتفاق»، وأوضح أنهم يريدون بذلك «توفير ذريعة لتدخلاتهم المقبلة بالاتفاق النووي نفسه، وقضايا الصواريخ والمنطقة، وفي حال لم تتحدث إيران (معهم) بشأنها، سيقولون إنكم خالفتم الاتفاق».

وكانت أحد الأسباب التي أوردتها ترامب للانسحاب من الاتفاق هي أنه لا يظال أموراً أخرى متعلقة بإيران، مثل برنامجها الصاروخي ونفوذها الإقليمي، ولتح مسؤولون في إدارة بايدن إلى رغبة في اتفاق يشمل دور إيران الإقليمي وبرنامج الصواريخ الباليستية الذي يخترق قلق دول إقليمية تعد حليفة لواشنطن وعلى خصوصة مع طهران، مثل المملكة العربية السعودية وإسرائيل. إلا أن طهران أكدت مراراً رفضها لإبراج أي قضايا غير نووية في الاتفاق. وأكد خامنئي أن الأمريكيين سبق لهم أن «تكتؤا تعهداتهم»، ويرفضون إعطاء أي «ضمان» لعدم انسحابهم منه مجدداً في حال توصل الطرفان لتفاهم على إحياته.

روسيا تعزز وجودها العسكري على الحدود الطاجيكية وتحذر من تسلل تنظيم «الدولة» إلى أفغانستان

واشنطن تحذر من «نبد» كابول مع عودة طالبان إلى السلطة ووفد من الحركة يتعهد للصين بعدم تحول البلاد إلى قاعدة للانفصاليين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حذرت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، من أن أفغانستان قد تصبح «دولة منبوذة» إذا استولت طالبان على السلطة بالوقت فيما رحبت الصين، منافستها الكبرى، بالحركة الأفغانية في مقابل تعهدهم عدم استخدام البلاد كقاعدة لشن هجمات تستهدف أمن دول أخرى.

وفي الوقت الذي تستغل الحركة فيها انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي لتحقيق تقدم غير أفغانستان، تطرق وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى هذه المسألة خلال زيارة للهند. وحذر بلينكن خلال مؤتمر صحافي أقيم في نيودلهي من أن تصبح «أفغانستان التي لا تحترم حقوق شعبيها، أفغانستان التي ترتكب فظائع ضد شعبيها، دولة منبوذة»، وتخشي الهند، التي تعتبر من المنظمات الإغابية على غرار الحركة طالبان إلى السلطة ملاذاً لجماعات معارضة لصالحها. وأضاف بلينكن: «تقول طالبان إنها تريد اعترافاً دولياً... الاستيلاء على السلطة بالوقت وإنتهاك حقوق شعوبها ليست الطريقة الصحيحة لتحقيق ذلك»، وتزامن هذا التحذير مع لقاء وفد من طالبان ووزير الخارجية الصيني وانغ يي في تيانجين (شمال الصين).

ويتقاسم البلدان حدوداً بطول 76 كيلومتراً، عبارة عن مرتفعات شاهقة لا تتخللها أي معابر حدودية. لكن الحدود التي تمتد بمحاذاة منطقة شينجيانغ ذات الأغلبية المسلمة، تشكل مصدر قلق كبير لبكين التي تخشى أن يستخدم الانفصاليون الأيوغور أفغانستان كنقطة انطلاق لشن هجمات.

زيارة للصين

وبدا وفد من طالبان، الثلاثاء، زيارة للصين استمرت يومين، وفق ما قال الناطق باسم الحركة محمد نعيم. وقال نعيم إن طالبان «أكدت للصين أن الأراضي الأفغانية لن تستخدم ضد أمن أي بلد كان».

في المقابل، أكدت وزارة الخارجية الصينية الاجتماع، موضحاً أن وانغ طلب من محاوريه «رسم خط أحمر بينهم وبين كل المنظمات الإرهابية على غرار الحركة الإسلامية لتركتستان الشرقية» (ميتو). وتصنف الأمم المتحدة هذه المنظمة الأيوغورية على أنها إرهابية. ونفذت الصين سياسة أمنية واسعة في شينجيانغ منذ العام 2017، بعد الهجمات التي نسبتها بكين إلى الأيوغور. واستغل وانغ محادثاته من أجل انتقاد واشنطن،

مقدراً أن «الانسحاب السريع للجنود الأمريكيين وقوات حلف شمال الأطلسي، يوضح فشل السياسة الأمريكية في أفغانستان»، وفقاً لتصريحات نقلتها وزارته. وأضاف أن «طالبان قوة سياسية وعسكرية حاسمة في أفغانستان، معرباً عن أمه في أن «تلتعب دوراً مهماً في عملية السلام والمصالحة وإعادة الإعمار في أفغانستان».

وتمت استضافة وفد من طالبان سرراً عام 2019 في الصين التي تسعى لتأمين مشاركتها الاقتصادية، والتعدون أو «طرق الحرير الجديدة»، مع أفغانستان، وبخلاف هذه الدعوة السابقة، أعلنت زيارة طالبان إلى تيانجين على نطاق واسع هذه المرة، خصوصاً من خلال صور وزير الخارجية الصيني بصحبة ضيوفه الملحقين. أما في كابول، فحضر الرئيس الأفغاني أشرف غني المجتمع الدولي على «مراجعة رواية طالبان لثأحية استعدادها وانصارها لتبني حل سياسي»، وحذر من كلمة ألقاها، أمس الأربعاء، من أنه «من حيث الحجم والنطاق والتوقيت، نواجه غزواً غير مسبوق خلال الثلاثين عاماً الماضية»، وأضاف: «هؤلاء ليسوا طالبان القرن العشرين... لكن ترجمة للعلاقة بين التسببات الإرهابية العابرة للحدود والمنظمات الإجرامية العابرة للحدود».

وفي الأثناء، تعزز روسيا قاعدتها العسكرية في

الواقعتين في آسيا الوسطى رداً على تدهور الوضع في أفغانستان. أما عسكرياً، فأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، الأربعاء، مقتل ما لا يقل عن 189 من مقاتلي الحركة خلال الهجمات المسلحة الماضية، إن قالت، في بيان، إن «هجمات القوات الحكومية أسفرت عن إصابة 138 آخرين من طالبان، بمن فيهم حاكم الظل الملا عبد الأحد والوزير عبد الرحمن»، دون مزيد من التوضيح. وأضافت أن «الجيش الأفغاني عثر أيضاً على 32 عبوة ناسفة وأبطل مفعولها»، فيما لم يحدد البيان مواقعها. وأشار الجيش أنه استهدف مخبئاً طالبان في منطقة «شاه جوي» بولاية «زابيل» جنوبي البلاد. فيما أفاد المتحدث باسم الجيش الأفغاني بأنه تم تدمير مستودع أسلحة وقاعدة سرية لطالبان في ضواحي مدينة شيرخان، عاصمة ولاية جوزجان (شمال) المجاورة لتركمانستان. وفي السياق ذاته، قال مسؤولون محليون من 16 من المسلحين المذكورين قتلوا في غارة جوية للقوات الحكومية في ولاية جوزجان، فيما قتل 47 آخرون في وسط ولاية زابل. وحتى ظهر الأربعاء، لم يسفر عن تعليق من حركة طالبان على بيان الوزارة، في حين أعلن المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، قال في تغريدة على «تويتر»، الأربعاء، إن «العشرات» من المدنيين الجدد انضموا إلى صفوف الحركة بعد اجتياز دورة تدريبية.

اتهام الغنوشي بالتحالف مع أقطاب الفساد... و«أخونة» الدولة التونسية وإنهاكما لتبغ حافة الانهيار مافيا باعت التراث الإذاعي المصري لإسرائيل... والفنانة صابرين بعد خلع الحجاب: «المهم حسن الخاتمة»

القاهرة «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

سعى الكثير من كتاب صحف القاهرة أمس «الأربعاء» إلى تقييم دور الوجه والمعلم بل واليهود من خلال إسداء التعليمات والنصح والإرشاد والوعد والوعيد للشعب التونسي، الذي يعيش أحداثا فارقة، وما ينبغي على الأشقاء عمله خلال المرحلة المقبلة ووضع السواد الأعظم من الكتاب هدف وحيد تمثل في الشماتة في الغنوشي وانصاره وسائر ما يمت لحركة «النهضة» بصفة.

ومن أخبار القصر الرئاسي: يستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، نائب رئيس جمهورية جنوب السودان، والوفد الوزاري المرافق له، وذلك بمقر الاتحادية. ويناقش الجانبان مختلف الملفات المتعلقة بالتعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثنائية خاصة على الصعيد الاقتصادي وتطورات الأوضاع في جوبا بالإضافة إلى عدد من الموضوعات في مقدمتها سد النهضة. وحظت صفحات الأحداث بالعديد من الأحداث أبرزها: تفاصيل مثيرة شهدها جريمة مقتل راقصة التجمع الخامس، اعترف بها قاتلها، الذي شرح تفاصيل الجريمة أمام المباحث بقوله: «تعرفنا على فيسيوب، وكانت بيننا علاقة حميمة على الإنترنت، وتكررت أربع مرات، وكانت بتأخذ مني 5 آلاف جنيه في كل مرة، ولما طلبت منها إننا نتقابل كانت بتتبره، فطلبت منها خروج فلوسي فرفضت». حاول الانتداع عليها جنسيا لكنها قاومته وحاولت الهروب فخنقها حتى الموت.

ومن الأخبار التي حظيت بالمتابعة: أقت أجهزة الأمن القبض، على جراح شهير يدعى م.ع. متخصص في جراحات التجميل، عقب إجرائه عددا من العمليات الجراحية التي تسببت في أخطاء طبية. وأشارت مصادر إلى أن نقابة الأطباء تلقت عددا من

الشكاوى ضد الجراح الذي اشتهر مؤخرا نتيجة الترويج له من قبل زوجة لاعب كرة قدم سابق وشهير، عاونته في إجراء بعض السيدات من أجل إجرائه عمليات تجميل لهن مقابل حصولها على نسبة من المريض والطبيب. من التقارير المتنوعة: كشفت دراسة عن أن المصريين استهلكوا 400 ألف طن من اللحوم خلال عيد الأضحي المبارك، بواقع 5.4 مليار جنيه.

ومن أخبار الفنانين: كشفت الإعلامية لمس الحديدي عن آخر تطورات الحالة الصحية للفنانة ياسمين عبد العزيز قائلة: «ياسمين بتتعافى لكن بيطة، هي حاليا خارج العناية المركزة وفي غرفة عادية، لكن بتتعافى براحة، إن شاء الله تبقى أحسن، لكن التعافي مش سهل بتأخذ وقت، من جانبه أعرب الدكتور أسامة عبدالحى، أمين عام نقابة الأطباء، عن استيائه من نسج الشائعات حول تعرض الفنانة ياسمين عبد العزيز لخفاط طبي دون التحقيق في الأمر.

وقال عبدالحى إن «الفريق المعالج التزم الصمت التام أمام هجمة شرسة وعمل بمنتهى الجدية والغنية والحرافية حتى وصل بالمريضة إلى بر الأمان». ومن تقارير المحطات: كشف مصدر أمني بالدقيلية أن العريس المختفي قبل حفل زفاف بساعات يعاني من مرض نفسي ويعالج عند أحد الأطباء في مدينة المنصورة، وكان قد سبق له الغياب ذلك قبل العام الماضي ومنه والتصريحات التي أشارت جدا: ردت المطلة صابرين على خصومها الذين انتقدوا خلعها للحجاب قائلة: «حسبت إنني مش باعمل الصبح أوي ولا الغلط أوي.. قوت له أكون بوشين أو 3 وشوش» واتهمت لجناأ الكترونية بالهجوم عليها طيلة الفترة الماضية مؤكدة أن «الأعمال بالخواتيم».

هدم الدولة!

من أبرز الشامتين في إخوان تونس جلال عارف في «الأخبار»: بعد سقوط حكم الإخوان في مصر حاول راشد الغنوشي أن يبدو في صورة من فهم الدرس. أخذ السيطرة للوراء وأضاع الهمد بان حركة النهضة لا تريد السيطرة على الحكم ولا سرقة الثورة. لكن الأمر لم يستمر طويلا، فسرعان ما عاد الوجه الحقيقي إلى الواجهة. وانطلق الغنوشي وراء وهم السيطرة على مقاليد الأمور في تونس والسير في الطريق المعتاد نحو أخوة أجهزة الدولة ليكون الحصاد في النهاية دولة على حافة الانهيار، وحكومة مطعلة وانهيار كامل لكل المؤسسات، وصراع على السلطة يخلف فيه الغنوشي مع أقطاب الفساد ضد كل القوى الوطنية وفي مواجهة غالبية شعب تونس التي طعنها الفقر، والبطالة، قد جاءت كورونا لتكتم المشهد البائس وهي تحصد أرواح التونسيات ويكون انهيار النظام الصحي إندثارا بان كل شيء على وشك الانهيار. تابع عارف هجومه: ومع ذلك كله ظل العنق الإخواني هو سيد الموقف، وكالعاد لم يستعملوا التحذيرات التوقائية، ولم يتوقفوا عن منهجهم الخائب لهدم الدولة من أجل الحكم؛ وعندما خرج التونسيون سبيحة عيد الجمهورية ليعلنوا عن غضبهم ما لث إليه الأمور كان طبعيا أن يحصلوا إخوان النهضة وحلفاءهم المبرحان إخوانا كاملة عن كل ماحدث، وعندما تحرك الرئيس التونسي قبس سعيد واصدر قراره الاستثنائية في ظل بوادر الانحلال نحو الفوضى الشاملة، ظل الغنوشي في عالمه الإخواني الخاص. نعا تابعه من إخوان النهضة وحلفائهم للنزول إلى الشارع، ونهض ينتظروهم أمام البرلمان ليقتحمه، انتظر الرجل ولم يجد إلا وضع عسرات معه؛ جلس سيارته ينتظر كل مؤسسة الفائلة ورد الفعل في الشارع. بعد ساعات أدرك الحقيقة، الجماهير تزايد الخلل وتندس محاسنة من سرقوا الثورة ووضوا البلاد على حافة الانهيار. والمؤسسات الفائلة مع الوطن لا مع الإخوان. عندما سمع الغنوشي بيان المؤسسة الأولى وهي اتحاد الحركات بسيارته من أمام البرلمان مدركا أن رحلة جديدة في تاريخ تونس قد بدأت.

سدنعمه للنهاية

أعلن طارق النهامي في «الوقد» دعمه للرئيس التونسي: سنعلم موقفا المؤيد لقرارات قبس سعيد، فلا يدبر طراية في ظل الغالبية الدينية المسيطرة على مقدرات الأمور، سياسيا وفكريا، سنشد زر الأشقاء، وسنقول لهم لقد فعلناهم فيكم، منذ ثمانى سنوات كاملة، لأننا عرفنا خطورة هذا التنظيم الإرهابي، منذ عامه الأول في السلطة، كما يسعى للإنتهاه كل المواقع ليصدر قراراته المهمة يتم عن مقدرات البلاد، لدرجة أننا كنا نرى تمكن الجماعة يتم من رأس السلطة، وحتى أدنى درجات السلم الوظيفي في الجهاز الإداري، فكنا نتابع معارك أقال مدير مدرسة، أو مدير مستشفى، أو مدير مكتب تذاكر، فيما كنا قرية صغيرة في الأرياف، ليحل مكانه، بديل إخواني غير كفء، ولكنه ينتمي للجماعة والأخوة، أو لا للعقل. لن نخضع لإرهاق الغنوشي، ولن نتوقف عن مساندة صاحب قرار إيقاف مشروع الهيمنة على مقدرات تونس. سوف ندعمه سياسيا وإعلاميا، لأننا نريد لتونس الخروج من دائرة الفوضى وعدم الاستقرار، إلى طريق البناء والتنمية، فالشعوب بعلمت خلال السنوات القليلة الماضية، أن المشروغ والتمائم والمستمور، هو مشروع بناء الوطن، وهو مشروع ضخم يحتاج إلى السواد الأبيض والحناجر، وححتاج إلى العمل وليس الكلام، وححتاج للتحصينة وليس لجني الثمار، فمن يصل للوطن والنعمى لنسده مسترجحا من خلال كلمات مغلية وساقطة التجهيز وحفظونة من راشد الغنوشي، ولكنه يحتاج إلى الطريق الذي يسجعله يصل لعمله بسهولة، وإن وجد هذا العمل أصلا، الوطان التونسي لن يتمكن من تعليم أولاده بخناقات البرلمان، ولكن من خلال مشروع وطني لحماية المناهض من تدخّل الجماعة، ومواصلة نموذج التعليم العلمي، ومواكبة مناهج العالم، وليس تلقين منهج الجماعة، وإن يتم الإنتهاء بالحصص بشعارات زائفة وإنما من خلال توفير ميزانيات ضخمة تصل للوطن مباشرة دون وساطة الجماعة!

طبق الأصل

كان عماد الدين حسين يعتقد حتى 30 يونيو/حزيران 2013 أن جماعة الإخوان فرع تونس أكثر تحضرا وتفهما وتغلا وثقافة وإطلاعاً ومعرفهً بالعالم وبالتفكير السياسي الرشيد من بقية فروع الجماعة في المنطقة العربية. لكن ثبت أن هذا الاعتقاد غير صحيح. أكد الكاتب في «الشروق» أنه هاور راشد الغنوشي مؤسس ومعد حركة النهضة خلال زيارته لمصر عام 2012 ويوما تصور أن إخوان تونس أكثر فهمًا لممارسة السياسة، وأعرب عن دهشته من الخلاف بين الجماعتين في مصر وتونس. لكن ثبت في النهاية أنه لا يوجد فرق بين فروع جماعة الإخوان، ربما يكون الفرق في الدرجة والشكل. ولكن ليس في الجوهر. كما نال الكاتب أن الغنوشي -ومع بعض قيادات حركة النهضة آنحسو المناهضة، ورفضوا المشاركة في المؤتمر رغم حصولهم على مقاعد معتبرة في البرلمان التونسي، حينما راوا «إخوانهم» في مصر يستقلون في 30 يونيو/حزيران 2013. يوما قدم الغنوشي نفسه وجماعته باعتباره لاعبا سياسيا ماهرا، واتخذ العاصفة التونسية التي ضربت الجماعة وفي المنطقة العربية، وكان مصعبيا في حساباته، لأنه ترك الحكم الميائسي، لكنه كان قوة أساسية في البرلمان في ظل حكم الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، وحينما جاءت انتخابات البرلمانية الأخيرة حصلت الجماعة على النسبة الأكبر من المقاعد، مسجلة 19 %، ورغم أنها

العلمي المريب في عالم الفيروسات والتكنولوجيا المتطورة؟ هل هي كل هذه الأشياء أم هي رسالة قصيرة من رب السماء إلى سكان الأرض من البشر أن أفيقوا من غيبوبة الإحساس بانكم قد ملكتكم الأرض وما عليها، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزينت وظن أهلها أنهم قاترون عليها، أتأما أمرنا ليسا أو نهبأ ف جعلناهم حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نُفِضُ الأيات لقوم يتفكرون... هل هي رسائل السماء أم خطايا البشر أم هي صراع العلم والحياة؟

خبراء افتراضيون

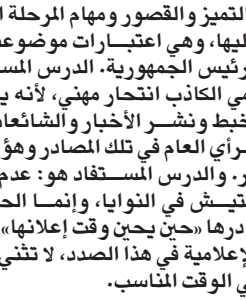
المشكلة من وجهة نظر محمد صلاح البدري في «الوطن» أن الجميع بات من حقه أن يدلي بولوه في الأمر بمجرد أن تبتد موجة الهجوم تجسد كل البرامج الحوارية على شاشات التلفزيون، كل المواقع الإخبارية المهتمه بالاشأن العام، صفحات الفن والاقتصاد والرياضة على مواقع التواصل، حتى الحسابات الشخصية للفنانين والإعلاميين، الكل بلا استثناء يقرر أن يبيد رايه في شأن طبي بحث، ويقر ويؤكد أن طبيبا قد أقر خطأ كبيرا وينبغي محاسبته بكل الطرق، بل ودون أن يدرك أي من ظواهر هذا الكوكب لا تجرؤ مؤسسة اعلامية واحدة أو حتى حساب شخصي على مواقع التواصل الاجتماعي أن يبدي رأيا في دائره مرضيه بأحد المستشفيات دون أن يخرج بيان واضح من المستشفى نفسه، بل ودون أن يتم ذلك بموجب إفقة الصحفي نفسه أو ذويه إن كانت حالته الصحية لا تسمح بالافقة أو الرض، أو يخرج من نطاق السبق الصحفي ليعرض في خانة التشيرير، ويرى من هتمة ليست بالهينة في دول تحفظ سعة مؤسساتها الطبية، وتحترم خصوصية المواطن إلى أقصى حد! تسأل الكاتب: هل فكر أحد في نفسية ذلك الطبيب الذي يتعرض لتوجه اتهامات الخطأ والقتل له بنتك الصوره دون دليل سوى ما يقول بعض الصحفيين أو مترادفي مواقع التواصل؟ هل سيحاول أي طبيب تعرض لتلك التجربه إنقاذ حياة مريض مرة أخرى؟ والجانبه أوضح من أن إنكارها ليحول الأمر إلى دائره مرعبة لا تنتهي، وفقدان الثقة يتعاظم كل يوم بين طرفي المعادلة، انتهى الكاتب إلى أن الوضع قد بات في حاجة لتشريع جديد ينجح محاسبه كل من قرر أن يدلي بولوه سعيا للسبق الصحفي.

فئلعذر من هذا

اهتم الدكتور محمود خليل في «الوطن» بواقائع عديمه تُشرر إلى حالة من الاهتزاز النفسى أصابت بعض المصريين فاقدتهم ترتهم على الثبات الانفعالى في مواجهة مشكلات الحياة. أشار الكاتب إلى أن الثبات الانفعالى يعني ببساطة أن يؤدي الإنسان في الموقف الصاعقه أو غير الاعتيادية بنفس درجة الاتزان النفسى التي يتميز بها في حالة الموقف العادية. الحوادث التي وقعت مؤخرا وكان أبطالها أزواجاً وزوجات، قام أحدهم بطعن زوجته حتى الموت، وقامت إحداهن بطعن زوجها بعد «خناقة بيوت، عادية، ذكرت في تحقيقات البعض بعد إحاول فتحققها فأنفعلت وتناولت سكيناً وطعنت به الزوج فسقط قتيلاً. في شوارع المحافظات أصبح أهل القرى والأرياف يعانون مشاهد جديدة لك الجدة عليهم في التعبير عن الجحوة في الأفراح. سبق وحكيت لك عن مشهد «عبدة الشيطان» الذي أداه مجموعة من الشباب في المنصورة وتيسبب في مصرع فتاة، حين اشتعل بعض البعث بالانفعا وأخذوا يطلقون النار من أحد نايبين البوتغاز فطارت في الهواء واصابت قاتلين توفيت إحداهما. مشهد آخر شهدته شوارع الغربية مؤخرا حين قام بعض الشباب الفرحين بطعن أثار عروس سبلع بمسهم «الوقتية»، وانخرطوا في فئات رقص مربع وحاش للحياء أثار استياء الأهالي. على مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت العروض والشعارات الشادة التي تقوم بها فتيات وشباب حدنا يوما يشعل «التريند» على هذه المواقع، ويدفع وسائل الإعلام إلى الدخول في الزفة، فعلى الخط الأواصل بين فتاة الإطام توك إلى فتاة الهوول يظهر لك حجم الارتباك النفسى الذي وقع فيه البعض.

قبل الكارثة

هذه المشاهد التي حدثنا عنها الدكتور محمود خليل في «الوطن» وغيرها تعبر عن حالة من حالات الانفلات النفسى، قد يكون السبب فيها ضغوط الحياة - بنسقتها النفسى والمادي - كما يظهر في الجرائم الأسرية التي تكاد تصبح من الجرائم اليومية في مصر، أو الرغبة في إثبات الذات، كما هو الحال في مشاهد الشباب العرايا أو عبدة الشيطان، فالإحساس بالاهدار قد يفقد الشخص ثباتها الانفعالى، أو الرغبة في تحقيق المال، كما هو الحال هي عروض واستعراضات بعض الفتيات والأزواج والزوجات بين مواقع التواصل. لاحظ الكاتب أن هناك أمرين خطيرين في هذه المسألة: الأول أن فقد الثبات الانفعالى يتقدم داخل حياتنا من يوم إلى آخر، ليحتل مساحات جديدة، ويظهر له أبطال جدد إذا رام الشخص في أحوالهم الطبيعية فإنه لا يتوقع مطلقا أن يأتوا بالبأسوكيات الغربية التي اتسوا بها أو يوقعون أنفسهم في المشكلات التي وقعوا فيها، أما الأمر الثاني فيتلعب بالفاقم المشترك الأعظم الذي يجمع ما بين أبطال الحوادث والأحداث التي تشهد على غياب الثبات الانفعالى، فتعلم في عمر الشباب، وهم أيضا متنوعون على مستوى الجنس (ذكور وإناث)، وعلى مستوى التعليم (منهم من حصل على شهادات جامعية والمتعلم تعليما متوسطا)، ومنهم من يعيش في الريف ومنهم من يعيش في الحضر. نحن أمام ظاهرة شبيهة بمتحدة



أساسها تلك الفجوة التي أحدثتها تكنولوجيا التواصل الاجتماعي ففصلت ما بين جيل الكبار المسؤول عن التربية والتوجيه وجيل الشباب الذي دهسته الحياة ومشاكلها، ففقد التراث النفسى ولم يجد من يعيده من جديد إلى دائرة الثبات الانفعالى.

اللعن «اتخذ»

من الذي استولى على تراثنا الإذاعي؟ سؤال طارد طارق الشناوي في «المصري اليوم»: قالوا إن جزءاً ذهب لبعض دول خليجية، غير أن الكاتب أصر على أن إذاعة إسرائيل سرقت بعض هذه الكور، وضرب مثلا ببصيدة (تغريب على باب الرجاء)، التي منعت من التداول ولم يفرح عنها إلا بعد رحيل والده اللحن والشكر، مؤكداً أنه الأستاذ الكبير، وإستاذن أم كلثوم، وكان بداؤها من الإذاعة الإسرائيلية، الحكاية أثناء برقيات أوريت (رابعة العدوية) في منتصف الخمسينيات، تدخل عبد الوهاب إلى الاستوديو، بعد أن نفاهى إليه صوت أم كلثوم في نغمة جديدة مختلفة لم يبتين من لحنها على وجه الدولة، ونتبته إلى أنه كمال الطويل، فأنسى على لحنه وبالله الطويل الشكر، مؤكداً أنه الأستاذ الكبير، وإستاذن عبد الوهاب في الأعراف، فطلب منه الطويل أن يستكمل البروقة، وفي تلك اللحظة بصر الطويل بحداء أم كلثوم تحت المائدة يصره بقوه واصرا، وأول يفهم سر تلك الضربات الغاصبه، وبمجرد أن غادر عبد الوهاب الاستوديو، قالت له أم كلثوم (اللحن اتشمس يا كمال)، مرات اسابع قبيلة، وقيل المونتاج الثفانى للبروق، طلب الطويل من أم كلثوم أن تغد (تغريب على باب الرجاء)، وحاولت أنه مؤكدة أن كمال الراج، ولكنه أصر، وهنا قالت له أم كلثوم: (مش قلت لك يا كمال اللحن التشم)، كان الطويل في أغلب ألقائه يستبشر قبل تسجيلها أنها تنقصها شيء ما، ولو لا مثل أن عبد الحليم حافظ كانت لديه ناكرة فو لآديه وعطف كل وضات الضلع وخاله البروق، حتى يشرك حليم في غناء الألبان كما وتضعه الطويل، فيتمسسته الطويل ويرى أثر النور، الكثير من أغاني عبد الحليم كان الطويل يرى أنه كان من الممكن أن يلحنه بطريقة أجم.

مافيا إسرائيلية

عاد طارق الشناوي بالحدث لما يزيد على أربعة عقود مؤكدا: بعد رحيل أم كلثوم عام 75 وفي مطلع الثمانينات وصلت (تغريب على باب الرجاء) إلى الإذاعة الإسرائيلية، وكان تتجهج هناك (مافيا) استولت على جزء من تراثنا الإذاعي والتلفزيونى وبعته لإسرائيل، ربما عن طريق شركاء في

الشرق، وكان التسجيل الذي بثته إذاعة إسرائيل يتضمن عن طريق المساج تصفيقا، وكان أم كلثوم قدمت القصيدة في حفلي ويدا صريون يستمعون إلى القصيدة ويحيا واستغربوا، ويتسألون: من الذي أخفاها؟ وطلب بشركة (صوت القاهرة)، التي تحكمت توزيع كل أغاني أم كلثوم، من الطويل المساج يلعب القصيدة على كاسيت، فصار متداولاً وساعات وقتها الأستاذ كمال: هل شعرت بدمع بعد مرور 30 عاماً على حبس اللحن؟ اجابته: قلناى كانت ولا تزال أن اللحن أقل بكثير من طموح الموسيقي، سألته: هل عبد الوهاب يفتن زوجها قائل: عندما رأيت الأستاذ في الاستوديو، تدرت عينا حدثت معه في معهد الموسيقى العربية قبلها بنحو 15 عاماً، عندما كنت طالبا في المعهد كان عبد الوهاب يجري بروفة أغنية ليلى مراد (انتظري يا خليل) وتسللت لأخصرها حتى أرى الأستاذ أثناء ولادة اللحن، وحلست في نهاية الصبح حتى لا يلحنني، لأنه رغم ضعف صرعه (لأن فيه جاسوس بيننا يفضل يخرج من غير مطرو)، وكان موقفا محرجا، ليس فقط بسبب طردي ولكن لأنه الحق بي صفة جاسوس، ومن بعدها قربت أنني سوف أرهاه له يوما، واعتبرت حضوره بروفتي بإم كلثوم اعتذارا ليلى مراد تعني بالجاسوس، ونفى تماما بما يهانه أمام اللحن أحسنه، ثم غاب عن أم كلثوم طلت تعتقد وحتى جلجلها أن عبد الوهاب (شم اللحن)، ولم يكن الوحيد الذي سرقته إسرائيل!

رقفاً بانفسكم

لا يضيى يوم إلا ونسمع فيه عن جريمة قتل زوجة لزوجها أو زوج زوجته، والأسباب جميعها «فافية»، وكل ذلك يجعلنا نتساءل عن أحمد منصور على «السايع» لماذا وصل بهم الحال إلى هذه الدرجة؟ لماذا نرعت من قولهم «الرحمة» لماذا لا يفكرون في أمثائهم الذين سيدعون نحن ما فعله أبائهم أو أمهاتهم؟ والإجابة هي أنهم جعلاء بدنيهم السدي حرم القتل، ففي الإسلام تم تحريمه نهايا، حيث من يقتل يبقى العذاب الشديد وجهنم لعنة وغضبا من الله، ويقول الله عز وجل في كتابه الكريم: «وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُعْتَمَدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَتْهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا» (سورة النساء، الآية 93). وهذا تهديد شديد وغير عادي لمن ارتكب هذا الذنب العظيم، الذي هو مفرق بالبنسرك بالله. دعا الكاتب لفهم ديننا بشكل صحيح ولا يكون نهاية الحياة الزوجية إذا استحلقت القتل، فإذا استمرت الأمور على هذه الوتيرة فسيتحول المجتمع إلى سفاهين جعلولن وظلمهم عذبة للذماء وعشوائية فوضى، فنحن في بلد قانون يعطي للزوجة حق إنهاء العلاقة والخروج بأقل الخسائر الممكنة لإنقاذ الأسر، حق الزوج والزوجة أن يؤمنتا مستقبلا لأولادها ولا يكونا السبب في ضياع حياتهم، وأن يصحبا وفضل عار تلازمهم بعد أن يبتعدوا، فإنها حياءة أي منغها على يد الأخر كما ينغنا تعنى بالجد، فإنها عدم حدوث النقاش أمام الأبناء حتى يصبحوا أسودبا داخل مجتمع غير مقدين، فكيف يمكن أن يتحولوا إلى أيتام بوساطة أول الأبا، فرقفا بنسبائهم المستقبل ورقفا بانفسكم ورقفا بعائلاكتم.

في رحيل الشاعر فؤاد حجاج نغمة من روح ووعي الشعب المصري



فؤاد حجاج

النسيج - كان مزاراً لكثيرين ممن يتوهمون الكتابة، وكان الرجل ميتسماً يستمع في صبر لخرمات وكلمات طفولية عديمة التجربة - كنت أنا أحدهم بواقع الجيرة - يُخني ويوجه في هدوء، ويوصي يوماً بالقرأة، ففكرة التواصل هذه لم يتوقف عنها، حتى بعدما طال جسده المرض، فكان يطوف المدن المصرية، مقدماً عروضاً حيّة، تجمع الشعر والغناء - ما يشبه السامر الشعبي - مع المطرب (فايد عبد العزيز)، الذي شاركه رحلة العجائب هذه، وتم تقديمها تحت اسم «حيّة عشم في الحورسة».

بعيداً عن الساسة وزعماء كتب التاريخ

فؤاد حجاج عمل درامي مهم ذاع وانتشر وقتها، كنا ننظر مشاهدته في طفولتنا، كان بعنوان «أبو الهول» يقول: «كانت أغنية المقدمة لسيمير الإسكندراني، وتقول: «حوروسة مصر اللي حارسها رب العباد معاد ناسها/ والحب فينا مونسها وأنا وابن عمي على الجاني».. حيث كان أبو الهول هنا شاهداً على التاريخ، كانت حلقات المسلسل تتناول سيرة كفاح المصريين ضد الحملة الفرنسية، ودور البسطاء فيها وليس الزعماء.

والآن

في أحاديث حجاج الأخيرة نجدته في حالة من التشاؤم، رغم الأمل الذي يوصي به الآخرين، خاصة الشباب، فالعالم الذي نشأ خلاله وناضل على طريقته اخفي شيئاً فشيئاً، فيقول: «مصر مليئة بالخير وهناك أموال تصرف ببذخ لأشياء عابرة واعتبارات تافهة، والقصيدة الأم تكمن في توزيع الحقوق، إذا تم توزيعها بالعدل فحزن نسير في الأجيال الصحيح، وإذا لم يحدث هذا سيظل الميزان موزجاً، فكما أنا مؤمن ببدي وبرايتها في كل المجالات، فلا بد عليّ أن استغل العقول

الناس

لم يكن يشغل الرجل سوى الناس، ومحاولة التأثير والتأثر فيهم بالطبع، فابتعد عن مهاترات وسخافات الوسط الأدبي، واكتفى بالكتابة فقط، بدون انتظار لأحد أو لتكريم يليق به، ومن خلال ترأسه لجريدة «العمال» - صوت الاتحاد العام لنقابات عمال مصر - ساعد الكثيرين ممن يتحسسون خطاوتهم في عالم الكتابة، بل إن منزله الذي لم يتركه طيله عمره - والتابع لإحدى شركات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«الأدب نتاج واقع، نتاج مجتمع وحلم يتشكل، كل هذه المعاني الحقيقية تصب في أهمية الشعر العربي... القصيدة تحمل رسالة بالطبع طالما يوجد المعنى والتغيير، وقد لا أضمن التغيير، لأن من الممكن أن يهدد شخص حاكم لا شأن له بالأدب» (فؤاد حجاج) في هدوء شديد كحياته، وبعد معاناة من المرض استمرت عدة سنوات، رحل شاعر العامية والكاتب المصري فؤاد حجاج، الذي يعد من أكبر شعراء العامية المصريين، وإن كان لا يحظى بالمكانة اللائقة، التي يحظى بها الكثير من أنصاف الواهب، نظراً لأشلية الوسط الأدبي والإعلامي في مصر. ارتبط الرجل بالعمال وعالمهم، بل خرج من معطفهم كصوت يعبر عن آمالهم، وحتى بعدما ذاع صيته من خلال الإذاعة والتلفزيون، لم يتخل عن موقعه بينهم، نشأ حجاج في مدينة شبرا الخيمة، وهي مدينة عمالية بامتياز، فيها الكثير من مصانع النسيج التي كانت في سبعينيات وثمانينيات القرن الفائت. كان هذا المحيط هو جمهوره الأود، وكانت محافل ومناسبات يوليو/تموز وعيد العمال، بمثابة لقاء دائم بين الرجل والجمهور، وقد أدرك هو تماماً وجهته منذ زمن، فالشعر ليس للصفوة ولا ينتظر آراء النقاد والعملاء، من الناس واليه، ولا أجر له الله.

الموت والحياة

من خلال عدة أحاديث صحافية أشار حجاج إلى البدايات، وكيف أصبح حرد اختياراته، بمعنى، مع من سيفق وسيكتب، لتبدو أن مفارقة الموت والياد مع الحرص الأساس للكتابة، فيذكر قائلًا: «بدايات الرحلة

السهولة التعبيرية في أعمال التشكيلية اللبنانية هناء عبد الخالق



محمد البندوري *

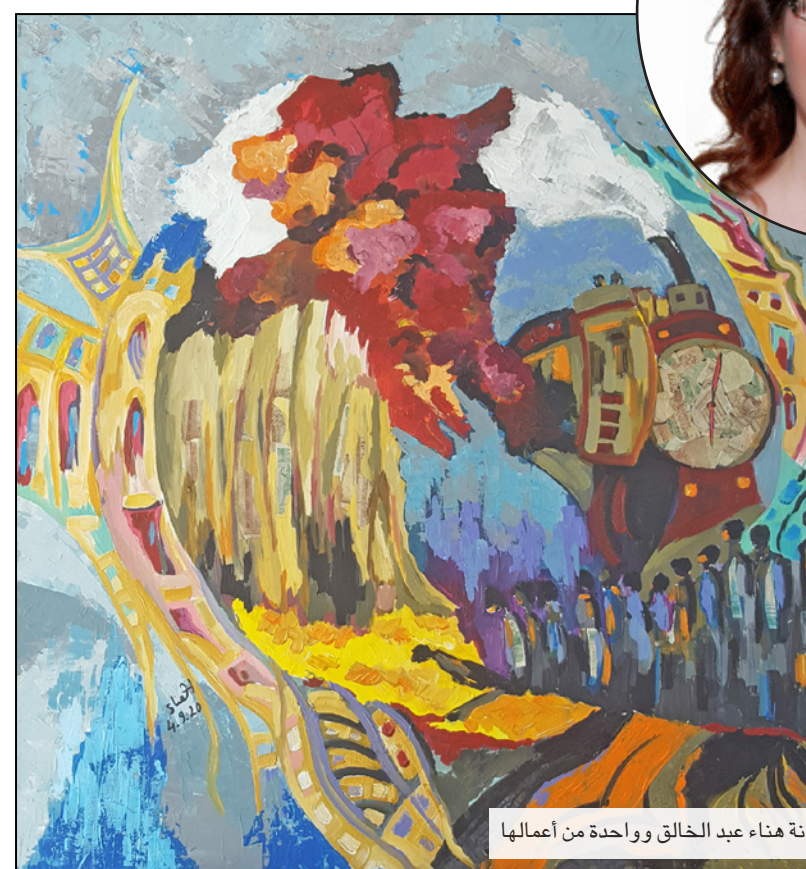
متنوعة، تُجهز على المساحة وتسد كل منافذ الغشاء، وتحجز لبعض الألوان حيزاً مختلفاً. إنه توظيف يتطلب تقنيات عالية لصياغة البؤر الانطباعية بتنوع عميق المناحي التشكيلية، لتصل بالعمل الفني إلى نقطة الإبداع، باستناد قوي إلى التقنيات العالية، ومقاربتها بالفرض الفني الذي تريد الوصول إليه، عبر إيقاع ينسجم مع تصوراتها وأفكارها، ويتلاءم مع المادة التشكيلية التعبيرية التي تروم الجديد، وتفاعل مع مستجدات الفن التشكيلي الآتي. وهي تحدث ذلك بانسيابية وانطباعية، تتم عن بلاغة فنية، وعن ركام معرفي وعلمي، وعن ثقافة موسوعية في التشكيل، ولا غرو في ذلك، فهي التي الفت كتباً في الفن التشكيلي وأقامت معارض فردية وجماعية، وقدمت

تشكل التقنيات العالية في أعمال الفنانة هناء عبد الخالق متركزاً أساسياً لتجسيد أعمال انطباعية وتعبيرية، وتوظيف مختلف المخرجات التشكيلية، إذ تعتبر الفنانة إحدى الفنانات المقتضات والمتنوعات، فكوتها دكتوراه في الفن وعلوم الفن من المعهد العالي للتكنولوجيا في الجامعة اللبنانية، فإنها تخصصت تجربتها التشكيلية علمياً ومعرفياً، لتتفاعل مع أبرز المكونات الحيوية في الثقافة التشكيلية العالمية، فما فتت تتصل بالمادة التشكيلية عن طريق الانطباع والتعبير، بأسلوب يمتص موقماته من الثقافة الفنية ومن الأسس الجمالية الحلية.

فهي تشكل مختلف الشخصيات والأشكال التعبيرية، وفق مسالك يحكمها الانطباع والوقائع المستمدة من السيميولوجية المحلية؛ فتطلق سراح الألوان بسببولة وانسيابية للتدليل عن أهمية المضمين. كما تجعل من الأشكال والشخصيات مادة أساسية للتعبير بحرية وتلقائية عن الواقع، وما يحمله من وقائع متنوعة، فتفسر عدداً من الأشكال والألوان والعلامات، فضلاً عن التقيوسات والدوائر، وأنصاف الدوائر، التي تشير في عمقها إلى دلالات عميقة المعنى، لتحول ذلك إلى تشكيل علامات أيقونية دالة على مناحي تعبيري تكشف عن عدد من التفاعليات، بين المادة التشكيلية ومختلف المضمين التي تشغل عليها. وبذلك، فإن القوة التعبيرية لديها تتجه نحو التجديد وفسح المجال للتأمل والتعدد القرائي، باعتبار أن الانطباع هو إحساس وإدراك فني لماهية الأشياء، حيث إن التأثير يحمل تعبيراً عن الإحساس بما تحمله المربع من أحداث، الشيء الذي تبدو أعمالها فيه أقرب إلى الواقع على عدة مستويات، ما يكتسبها من رصود توجهات فنية متعددة المناحي والمرامي. فالتأمل هو وقوف أمام الواقع، بما ينتجها من تفاعل مع حركاتها حيناً وسكانته حيناً آخر، وهو ما ترجمه أعمالها، وما ينطق به شعورها من خلال التوظيف الأمثل لأشكال وشخصيات تعبيرية يلغها الانطباع بجلقات لونية متناوطة، وبأشكال وعلامات ورموز



الفنانة هناء عبد الخالق وواحدة من أعمالها



الأنوثة العابرة: التحرر من النوع

ترجمة ليلي عبدالله:

دعت حركة النشاط العابرين جنسياً إلى حقها في التخلص من قيد الجسد متحدية الاختلاف بين الجنسين! في 22 يناير/كانون الثاني 2020 نشرت مارغريت ستيرن - فيمن سابقة في رابطة مناهضة تعذيب النساء والعنف الجنسي - مجموعة من التغريدات تطرح فيها تحدياً لأهمية النقاشات حول طريقة التعامل داخل الصراعات النسوية، فقد تعززت مكانتهن داخل المجتمع الأنثوي جالبات كل الانتباه، فهل يمكنهن الانفصال عنه؟، وقد «فسرت الأمر على أنه محاولة ذكورية جديدة، لمنع النساء من إصباح أصواتهن؛ فهل يستسلمن بسهولة؟ هذا الجدل هو آخر تجسيد للعلاقة المضطربة بين حركة العابرين وبعض من الحركة النسوية. في عام 1979، وصفت الأمريكية، جانيس رايوندي أستاذة الدراسات النسوية، إنه في أوساط المتحولين جنسياً النساء، كذبة، أو نساء مُزيفات تم تصنيهن من قبل أطباء رجال، بغاية دمجهم وسط الحركة النسوية والمثليين من أجل القضاء عليهن؛ وقد لاحظ عالم الاجتماع إيمانويل بوباتي، أن «هذا هو شكل الاستعمار الذي نجده اليوم في أقلية من النسويات اللاتي، غالباً، ما يُبادر بالخطاب». تندرج «حركة العابرين» ضمن تاريخ الحركات النسوية، للمثلية بالحق في التخلص من قيد الجسد: «يرتكز العابرون على هذه الفكرة؛ لدحض مبدأ التقييم النفسي، الذي يُفرض على الأشخاص الراغبين في الخضوع لتعديلات جسمية تنطوي بدورها على تحول للقواعد الجنسية»، مع ذلك فإن مطلبهم النسوي لم يعد قائماً بين الجنسين؛ لهذا فإن النصوص التأسيسية للأمريكتين ساندتي ستون (بيان المتحولين 1979) أو ليزلي فاينبرج (تحرير المتحولين جنسياً 1992) مستوحاة من مناهج الكويريين الذين يتلاعبون بهذا الجنس، «يعتبر الفيلسوف ميشال فوكو مرجحاً مهماً بالنسبة لنظرية الكويريين التي ترى أنه لا يمكن التخلص من الأعراف، وبدلاً من محاولة إجهاضها يجب علينا الإطاحة بها. وهكذا يمكن أن يصبح تغيير الجنس شكلاً من أشكال مقاومة الهيمنة الأبوية والصلابة IELoit الجنسية»، كما بينت.

دعت الاجتماعات التي قام بها الكويريين في فرنسا إلى مناهضة التحديات التي تواجه المساواة بين الجنسين، حيث قامت ماري هيلان/ سام بورسي النسوية العابرة، إلى شحذ جميع جهود الحركة، لكن ذلك لم يكن ممكناً إلى حد أن تأسست جمعية «وترانس» سنة 2008، وكان مما قدمته الجمعية أن «الآليات التي تخفي وصمة العار وتستخفيها هي بالضبط الآليات نفسها التي تستعبت النساء مثليي الجنس وبقية الأقليات».

منذ يضع سنووات تصاعف نشاط العابرين الجنسيين؛ فكانت لهم مشاركة في اليوم العالمي للمرأة، وورشات الدفاع النفسي للأشخاص المتحولين جنسياً، وتوقيع وثيقة «نحن النسويات/ الأنثوية» لمجابهة صعود اليمين المتطرف في فرنسا، وصولاً إلى حركات راديكالية مثل «إضرابات النوع» للاحتجاج ضد النمطية الجنسية داخل عالم محترف.



تمارا محمد *

لغة عربية، الحصة الثانية الرياضيات وهكذا. يبدأ رامي بترتيب كتبه إلى حين الانتهاء، يتوجه بسريره نحو مكتبه الصغير يُمسك القلمة يضعها في الحقيبة يُلقها بإحكام ويرتدي ملابس المدرسة حاملاً الحقيبة التي على الرغم من أنها تبدو ثقيلة بعض الشيء إلا أنه وفي كل مرة يرى أن الحقيبة لا يليق بها سوى أن تحمل على كتفه.

تأتي الصباحات أحياناً ليُلقظ ما تستطيع إيقاظه وربما إنقاذه - المحطات الإذاعية يقرأ منديعها أخبارهم العاجلة شاشات التلفزيون يذيعي نشراتها الإخبارية في أوقات غير المعتادة تبث أخبارها العاجلة، لم تستطع مدينة رامي في هذا الصباح أن تتجو من القصف العشوائي على منازلها، هذا ما أجمعت عليه جميع نشرات الأخبار على اختلاف مسررها. صباح اليوم التالي تُشير الساعة المعلقة التي استطاعت أن تبقى على حالها بعدما شهدته المدينة أمس إلى دخول الوقت المعتاد، يخفي صوت أم رامي، وفي إحدى زوايا غرفة رامي الصغيرة وجد على كرسيه المكتب حقيبة رامي، التي لربما قام رامي بتجهيزها بحسب الجدول الأسبوعي في يوم أمس بعد ملاحظات والدته المتكررة، أو أنها لم تزل تنتظر استيقاظ رامي لتزيتها بسريره المعتاد وبإصبعه الباحث بحذر عن حصص اليوم.

* قاصة من الأردن

حقايب

حقيبة (1)

تخرج أمل مغادرة بسرعة مبنى عملها ويصوت يلاحقها بالسرعة ذاتها يتأديها «أبو أحمد»، مراسل الشركة التي تعمل فيها منذ سنوات عدة «أستاذة أمل». أستاذة أمل الحقيقية «الحقيبة» تقف أمل بشكل مفاجئ قبل أن تخطو الأدراج المتبقية الفاصلة ما بين شارع المغادرة ومقر عملها لتلتفت نحو أبو أحمد مبتسمة تلك الابتسامة التي حرصت على أن ترسم على ملامح وجهها، من بين ركام الخوف والدعم الذي يسكنها في تلك اللحظة خضية أن يُكتشف أمر ضعفها شاكرة أبو أحمد بصوت عجز عن تحديد موقفه، فاستعان بنظرة منها نحوه لربما استطاعت حينها أن تمنح الشعور معنى عززت الكلمات عن منحه له.

على مقعد الانتظار تضع أمل حقيبتها الصغيرة السوداء ممسكة بيدها هاتفها المحمول والصحيفة التي اعتادت على شرائها صباحاً من بائع الصحف المتجول، إلا أن الوقت وفي هذا اليوم لم يسعها القراءة الصحيفة التي اعتادت قراءتها في كل صباح، وهي تشترب مشروبها المفضل «الشاي» يكوها الأبيض خلف مكتبها، باتجاه هاتفها المحمول تارة وبتجاه الصحيفة تارة أخرى تنظر أمل بحيرة متسائلة، أيّ منهما سيقلل لها الخبر المنتظر؟

«على السادة المسافرين التوجه للبوابة رقم (1)» لربما أن لأمل أن تدرك بأن ما حصل أصبح واقعاً، حتى باتت تشعر بأن من يجلس خلف «المايك» قر هذه المرة أيضاً أن يتحالف مع كل

حقيبة (2)

الثامنة صباحاً تُشير الساعة المعلقة أعلى باب المنزل بدخول نهار جديد ودونما أن يسأل رامي عن الساعة، كونه ما زال في الصفوف الأولى ولم يفتن قراءة الساعة بعد، يستيقظ رامي ملتزماً بالوقت المطلوب، حيث اعتاد أن يعرف وقت الاستيقاظ من أشعة الشمس المتسللة خلف ستارة سريره الصغير، وصوت أمه المتردد دونما انقطاع (صباح الخير يا رامي) (طابور الصباح يا رامي). وكما المعتاد ورغم ملاحظات والدته رامي المتكررة بضرورة تجهيز الحقيبة المدرسية ليلاً قبل النوم، وليس صباحاً فإن رامي لم يزل لا يعير هذه الملاحظة أي اهتمام يُذكر ويتوجه كل صباح من سريره نحو حقيبته ليضع الكتب فيها.

يُمسك رامي البرنامج الأسبوعي بحذر، رغم وجهه الذي لا تبدو عليه علامات الاستيقاظ بعد، وبصوت منخفض يردد باحتماً بإصبعه «يوم الأربعاء»، يوم الأربعاء» بابتسامة صغيرة يُخاطب نفسه «ها هو يوم الأربعاء» الحصة الأولى

«الدوحة للأفلام» تطلق نادي «أجيال» لتعزيز الحوار حول القضايا العالمية المعاصرة ومنها فلسطين

الدوحة الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم :

أطلقت مؤسسة الدوحة للأفلام مبادرة نادي أجيال السينمائي، والتي يديرها الحكام الشباب لمهرجان أجيال السينمائي، بهدف تسليط الضوء على مجموعة من أهم وأبرز القضايا العالمية المعاصرة وتعزيز الحوار الشبابي حولها من خلال السينما.

ويأتي النادي استكمالاً لرسالة مهرجان أجيال السينمائي - والذي قدمه مؤسسة الدوحة للأفلام سنوياً - والمتعلقة في العام بالتفاعل الإبداعي، وتعميق التبادل الثقافي في أوساط الشباب.

وأتاح المهرجان على مدار السنوات الثماني الماضية، مساحة حيوية لدعم وتمكين الشباب بما يتجاوز كافة الاختلافات والفوارق ويفتح له آفاقاً أوسع وأرحب لاستكشاف رؤاه الإبداعية.

وأقيمت جلسات من نادي أجيال السينمائي حتى الوقت الراهن، حيث تناولت التدهور البيئي والأزمة الجارية في فلسطين، أما الجلسات المقبلة للنادي فسُتقد في 10 يوليو/ تموز و14 أغسطس/ آب و11 سبتمبر/ أيلول و9 أكتوبر/ تشرين الأول على التوالي.

ومن المقرر أن تتناول عدة موضوعات تلامس حياة الشباب وتشجعه على أخذ زمام المبادرة والتأثير بشكل إيجابي في مجتمعه، كما ستركز جلسة شهر يوليو/ تموز بشكل خاص على قضايا الظلم الاجتماعي وعائلة الأطفال، وفي إطار فعاليات نادي أجيال السينمائي، ستعرض الأفلام التي تتناول هذه الموضوعات المتنوعة لأعضاء النادي والذين لن تنحصر مشاركتهم على مناقشة



دعم الفكرة بهدف التأسيس لمنصة حيوية تتيح لهم فهم العالم من حولهم بصورة أشمل وأعمق من خلال السينما. واليوم، نشعر بالفخر ونحن نتابع حكام أجيال وهم يتقلدون بهذه المبادرة للخطوة التالية ويعبرون من خلالها عن أفكارهم وآرائهم ويتخذون أدواراً مؤثرة وفعالية في مجتمعاتهم ويبدرون بالإسهام في رسم ملامح عالم أكثر سلاماً وتسامحاً وشمولية وأماناً. ويعد حكام أجيال نبض مهرجان أجيال السينمائي، إذ يشكّلون لجنة تحكيم فريدة من نوعها من خلال أعضاء تتراوح أعمارهم بين الثامنة والخامسة والعشرين، حيث يشاهدون ويتقدنون الأفلام بجانب مشاركتهم في نقاشات متعمقة والتصويت لاختيار الفائزين بجوائز المهرجان.

الأوسع والأشمل كتاريخ السينما وتقنيات وأساليب صناعة الأفلام. وتعليقاً على إطلاق النادي، صرّحت فاطمة حسن الرمحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: «يجسد نادي أجيال السينمائي التطور الطبيعي الذي عايشه حكام أجيال الشباب، فيعد أن شاركوا في مهرجان أجيال السينمائي، ها هم يتخذون دوراً أكبر ويشركون بشكل مباشر في مناقشة أهم الموضوعات التي تهم الإنسانية من خلال نافذة السينما. ولقد ألهمنا النجاح الذي حصده برنامج حكام أجيال لاستكشاف وسائل جديدة لضمان تفاعلنا مع عشاق السينما الشباب على مدار العام. وعندما يبادر الشباب لإطلاق نادي سينمائي، قررنا

«رمز للحياة»: الرضيع جورج يكمل عامه الأول في يوم ذكرى انفجار بيروت

بيروت - من يارا أبي نادر: يكمل الطفل الرضيع جورج خنيسر عامه الأول في ذكرى مرور عام على انفجار مرفأ بيروت. فقد جاء المخاض والدة في الرابع من أغسطس/ آب عندما انفجرت شحنة مع نترات الأمونيوم المخزنة منذ سنوات دون مراعاة ضوابط الأمان في العاصمة اللبنانية فحطمت نوافذ البيت على فراشها.

ووضعت إيمانويل لطيف خنيسر طفلها الأول على أوضاع المشالغ في ممر في مستشفى القديس جورج المركز الطبي الجامعي الذي أصابه الدمار.

وبعد انقضاء عام تقوّل إيمانويل وزوجها إدموند خنيسر إن ابنهما «رمز للحياة» يجلب الأمل للناس في لبنان. قال إدموند: «في كثير أأخدا قوة منه من بعد الانفجار.. الأشخاص اللي تعرفنا عليها من بعد الانفجار اللي هنا كانوا كمان متأثرين بالانفجار يعرفوا بجورج بينيسرا

بينيسرا قصتهم حتى... كثير على أمل للعالم في لبنان». وتابع: «في ناس تعرفت عليها بيكونوا بيتهم رايح وخسروا كثير بس يعرفوا جورج تشوف الضحكة على وجههم.. ها الشي صعب تلاقه».

كان الانفجار واحداً من أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ وأسفر عن سقوط أكثر من 200 قتيل وإصابة الآلاف ودمر قطاعات كبيرة من العاصمة اللبنانية.

وقالت إيمانويل: «كانت صدمة.. في فترة بتحسي من بعد الانفجار بتكوني عايشة بعدك بصدمة ما بتكوني مستوعبة شو صار معي بعدها بتصيري أكثر تستوعبي بتصيري أكثر تضايقي بتصيري أكثر ما عم بتعقهي شو صار بس بالنهاية بدك تقفي على رجلكي.. في عندي ابن ما فيني بين ضعيفة قدامه».

وتتفق الأم والأب في أن جورج هو مصدر القوة في الأوقات العصيبة.

بعد انفراج العام الماضي «يوم تجاوز موارد الأرض» يعود إلى مستوى 2019

الأول/ديسمبر، ثم سنة 1980 في الرابع من نوفمبر، وبعدهما سنة 1990 في 11 تشرين الأول/أكتوبر، وحل بعدها سنة 2000 في 23 أيلول/سبتمبر، ثم في السابع من آب/أغسطس عام 2010.

وفي عام 2020، تأخر هذا التاريخ ثلاثة أسابيع بفعل تراجع معدلات التلوث مؤقتاً خلال تدابير العزل العام حول العالم بسبب جائحة كوفيد-19.

ويمكن تفسير التراجع هذا العام من خلال زيادة البصمة الكربونية بنسبة 6,6 في المئة، وكذلك انخفاض القدرة الحيوية للغابات في العالم بنسبة 0,5 في المئة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى المستوى الأقصى المسجل على صعيد إزالة الغابات في الأمازون، حسب المنظمة غير الحكومية.

ففي حين لا تزال البصمة الكربونية المرتبطة بالنقل أقل من مستويات ما قبل الجائحة، فإن تلك المرتبطة بالطاقة يُتوقع أن تنتعش بشكل كبير.

باريس - أ ف ب: حذرت منظمة «غلوبال فوتربرنت نتورك» الأمريكية غير الحكومية أن «يوم تجاوز موارد الأرض»، الذي يصادف اليوم الخميس، سيعود إلى المستوى المسجل سنة 2019 بعد تحسن نسبي العام 2020 بفعل الأزمة الصحية العالمية.

وقالت سوزان أيتكنن المسؤولة السياسية في غلاسكو، المدينة التي ستستضيف مؤتمر الأطراف الدولي السادس والعشرين للمناخ في تشرين الثاني/نوفمبر، في بيان «قبل أكثر من خمسة أشهر من نهاية العام، في التاسع والعشرين من تموز/يوليو، ستكون قد استنفدنا ميزانية الكوكب من الموارد البيولوجية لعام 2021. إذا احتجنا إلى تذكير بحالة الطوارئ المناخية والبيئية التي نواجهها، فإن يوم تجاوز موارد الأرض تقيل بذلك».

ويهدف هذا المؤشر إلى الإضاءة على الاستهلاك المتسارع من السكان الآخذين في الازدياد للموارد المحدودة في الكوكب. وفي تفسير رمزي، يحتاج العالم إلى ما يوازي 1,7 مرة من إجمالي الموارد التي يكتنزها كوكب الأرض من موارد لتلبية احتياجات سكان العالم بطريقة مستدامة.

ويحسب هذا التاريخ من خلال مقاطعة البصمة البيئية للأنشطة البشرية (المساحات البرية والبحرية اللازمة لإنتاج الموارد المستهلكة واستيعاب نفاياتها).

ويمكن تفسير التراجع هذا العام من خلال زيادة البصمة الكربونية بنسبة 6,6 في المئة، وكذلك انخفاض القدرة الحيوية للغابات في العالم بنسبة 0,5 في المئة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى المستوى الأقصى المسجل على صعيد إزالة الغابات في الأمازون، حسب المنظمة غير الحكومية.

ففي حين لا تزال البصمة الكربونية المرتبطة بالنقل أقل من مستويات ما قبل الجائحة، فإن تلك المرتبطة بالطاقة يُتوقع أن تنتعش بشكل كبير.



تحضيرات ريش بط العيدر القطبي



البحث عن أغلى ريش في العالم من بط آيسلندا

هذا الريش تبعاً للون المطلوب. ولا يتجاوز الحصول العالمي لهذا المنتج الفاخر للغاية أربعة أطنان، ثلاثة منها تأتي من آيسلندا التي تنتصر بفارق كبير قائمة البلدان المنتجة لهذا الريش أمام كندا ودول أخرى قريبة من القطب الشمالي.

تنظيف دقيق

في جزيرة بيارنيا، ينشغل سكان كثر من مختلف الأجيال في رصد أي أثر للأعشاش، في تقليد محلي يرجع أنه بدأ في آيسلندا خلال استعمار الفايكنغ الذين أتوا من النروج في نهاية القرن التاسع.

ومنذ عام 1847 تحظى طيور العيدر بحماية كاملة في آيسلندا حيث يُحظر صيدها واستخدام بيضها. لكن هذه الطيور تواجه مع ذلك خطراً من حيوانات مفترسة كثيرة، بينها طيور النورس والغربان والنسور والذئاب، إلا أن خبراء في هذا الجنس الحيواني يؤكدون أن طيور العيدر تعرف كيف تحمي نفسها.

ويقول جون فريديريكسون، شقيق إرلا «نشعر أن البط حسب أي بيبي أعشاشه بالقرب منا، حيث نعيش (...). لذلك نعتقد أن الحيوانات المفترسة ربما تظل على مسافة بعيدة بفضلنا».

وقور حصاده، يُجفف الريش في الهواء الطلق لمنع تعفنه، ثم يبدأ العاملون في الشركة التي تديرها إرلا المرحلة الأولى من التنظيف في الفرن ضخم على حرارة 120 درجة مئوية لمدة ثماني ساعات.

ويوضح بال يونسون، المسؤول عن الآلات في المشغل الواقع في مدينة ستيكيشولور رئيسي إلى اليابان وألمانيا.

ستيكيشولور (آيسلندا) - أ ف ب: على جزيرة تقع في خليج بريدافيوردور قبالة الساحل الغربي لإيسلندا، ينشط العمل بحثاً عن ريش بط العيدر القطبي ذي الزغب الناعم، إذ أن الكيلوغرام الواحد من هذا الريش الفاخر يُباع بألاف الدولارات، وتُصنع منه أفضل اللحف في العالم.

وكما في كل صيف، يفتش ما يقرب من 400 مزارع آيسلندي في جوف صخرة، أو في الرمال أو العشب الطويل للعثور على بضع حفنات من الريش الرمادي لهذا النوع من البط القطبي الذي يبدأ التعشيش منذ أيار/مايو في هذه المنطقة ذات المناظر البحرية الرائعة والثقافة السكانية المنخفضة.

وتوضح رئيسة شركة «كينغ إيدر» إحدى أبرز الشركات المصنّرة لهذا الريش في البلاد، إرلا فريديريكسون لوكالة فرانس برس «عندما يكون هناك بيض، لا نأخذ سوى جزء من الزغب، وعندما يعادر طائر العيدر العيش، نأخذ كل شيء».

ويتروك بط العيدر القطبي، وهو من الطيور البحرية في المناطق القطبية، وراءه كتزاً طبعياً لمن يشدون الدفء خلال الطقس البارد، إذ يُصنع من ريشه نوع من الألياف الطبيعية يُعتبر من الأكثر دفئاً في العالم ويتميز بخفته وقدرته الشديدة على العزل الحراري في أن.

وتفضل أتى هذه الطيور ذات الريش البني الداكن للحاف بالأسود، الزغب عن صدرها لتفريش به عشها بهدف عزله أثناء فترة الحضانة.

ويستلزم إنتاج كيلو غرام من الريش الاستعانة بحوالي ستين عشاً، كما أن صنع كل لحاف يتطلب ما بين 600 و1600 غرام من

حل عدد السابق

6	7	4	1	9	8	3	5	2
1	2	8	3	5	6	7	9	4
3	9	5	7	4	2	8	6	1
9	4	3	8	6	5	2	1	7
7	1	6	2	3	9	5	4	8
8	5	2	4	1	7	9	3	6
2	6	1	9	8	3	4	7	5
4	8	9	5	7	1	6	2	3
5	3	7	6	2	4	1	8	9

الجدي
يجب أن تكون أكثر حذراً في العمل، فانت سريع الغضب مع الزملاء. يجب أن يكون هدفك الجودة وليس الكمية. كن دبلوماسياً في ما يتعلق بالخلافات

الدلو
تختبر اليوم بعض الأمور الجديدة في أنواع المشكلات، لكن يجب أن تكون وجة نظرك واضحة في هذا الموقف. سلامتك الجسدية قد تصبح أفضل. فكر في أسلوب حياتك، لكن لا تكن قاسياً على نفسك

الحوت
تحس بالعبء الشديد ويمكن أن تتعرض لمشكلة صحية، راجع الطبيب. أنت فاقد الطاقة حاول أن ترتاح وتبتعد عن الوحدة قدر الإمكان

القوس
لأول مرة خانتك الأنماط السلوكية الاعتيادية الخاصة بك ووضعك في مواقف حرجة

الميزان
زيارات عمل تؤسس لرحلة جديدة، وتكون حافزاً لتحقيق خطوات المستقبلية ومشاريعك المهمة

العقرب
سوف تواجه في حياتك الخاصة جميع أنواع المشكلات، لكن يجب أن تكون وجة نظرك واضحة في هذا الموقف. سلامتك الجسدية قد تصبح أفضل. فكر في أسلوب حياتك، لكن لا تكن قاسياً على نفسك

السرطان
العون الذي حظيت به أخيراً يتيح لك التخطيط بشكل أفضل لضمان المستقبل بكل تفاصيله وخطته وأحلامه الوردية

الاسد
مهما تكن إرادتك صلبة لن تكون وحدها كافية للرد على جميع متطلبات الشريك وتنفيذها

العذراء
الانطلاق في الحياة والتمتع بها هو الشيء الذي يشعرك بالسعادة والرضا. فالطفل الذي في داخله هو من يحرك ويدفعك إلى الاستمتاع بالحياة ويعلمك بالعاطفة والحب تجاه من حولك

أبراج

الحمل
تزال بعض الخلافات اليوم وتبرز إلى الواجهة مجدداً قضية تأجلت أو عانت بعض التسويات

الثور
قد تترك أثراً في شريك عاطفي أو مرشح لدخول قلبك والاستقرار فيه، وتظهر النتائج تبعاً

الجوزاء
تأجيل المواجهة مع الشريك، يعمق الخلاف بينكما على المدى الطويل، لذا كن على استعداد لمفاجئتها بما يعترضك من مشاعر سلبية إزاءه

السرطان
سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3		2	6
		8		5	9
		7			
5					
1		9	5	4	
					2
		4	2	1	3
			4	2	
		8	9	7	
		3	1		7



مضامين وأرضيات

مواجهة سعودية إسرائيلية في طوكيو
تثير أسئلة «التطبيع... وزفاف أسطوري لابنة نائب من حزب الله يثير جدلا

مريم مستاوي*

بعد إعلان اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية المقامة في العاصمة اليابانية طوكيو، عن اختيار لاعبة الجودو السعودية تهاني القحطاني لمواجهة راز هيرشكو، من دولة الاحتلال الإسرائيلي، طرح رواد مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية والوطن العربي تساؤلات حول مدى «الشفافية» و«حسن النية»، التي تكمن وراء وقوع الاختيار على لاعبين عرب مقابل آخرين من الجانب الإسرائيلي.

وقد انقسم المخرجون إلى فريقين: الأول كان يدعم اللاعبة السعودية بلا حدود، ويعبر عن «فخر الوطن» بها، ويوصلها إلى هذا الحفل العالمي، ويضرورة مواجهة منافستها الإسرائيلية. أما الفريق الثاني فعلى الرغم من تشجيعه للبطل إلا أنه فضل أن تنسحب من أمام منافستها من دولة الاحتلال الصهيوني.

فالتقوى بالمنزلة تطبيع مع دولة غير طبيعية، خصوصاً بعد إعلان لاعب الجودو الجزائري، فتحي نورين، انسحابه الخسيس الماضي من البطولة الأولمبية، حين أوقعت القرعة في مواجهة الإسرائيلي، طوهار بوتبول.

من أبرز الداعمين للمواجهة المحامي السعودي والكاتب خالد الاحم، الذي غرد على تويتر: «بالترتيب لطلبتنا تهاني القحطاني في مواجهتها مع اللاعبة الاسرائيلية في الجودو الجمعة المقبلة. سستكون تهناتي بطله باعيننا في كل الحالات. الرياضة ما لها علاقة بالسياسة.

السعودية وشعبها لا يتبعان للشعوب الطارئة على الأرض والتي تقتات على الصجيج والشعارات». وقد شاركه الموقف الروائي السعودي تركي الحمد بالقول: «كلي أمل أن لا تنسحب بطلتنا السعودية من المواجهة الرياضية مع اللاعبة الإسرائيلية وتمنح الفوز بمجرد الإنسحاب. فالسائلة رياضة في الأول والأخر. ولن تزول إسرائيل بعقل هذا الإنسحاب. أما السنة السوء، فستبقى في مستنقع السوء، سواء انسحبت أو نافست، فعلى بركة الله».

فيما عارضه الأكاديمي السعودي خالد الدخيل في تغريدة جاء فيها: الأفضل للاعبة الجودو السعودية الإنسحاب من المباراة أمام ممثلة إسرائيل السعودية لا تعترف بهذه الدولة. والشعب السعودي يعتبرها دولة احتلال مفروضة بمنطق القوة العارية. والإنسحاب ليس في هذه الحالة من أمام اللاعبة الإسرائيلية فکرد أو كيهودية، وإنما رفضاً لمشروعية الدولة التي تمثلها. وأضاف الدخيل: «هناك منطق شعوبي يرى الاعتراف مجاناً بإسرائيل انتقاماً من موقف مشين لبعض الفلسطينيين من السعودية. وحصر القضية هكذا ساذج سياسياً. الإقرار المجاني اعتراف بالإستيطان والتهمير والإعتداء على حقوق الشعوب التاريخية والإنسانية. وهذا لا يخص شعباً دون سواه. هو موقف سياسي وقانوني يطال الجميع، مؤكداً أن هناك جانباً آخر للمنطق ذاته. إسرائيل قوية ولم يعد بإمكانها هزيمتها أو اقتناعها بالتنازل مقابل الاعتراف. تفرض الواقعية حسب هذا المنطق الأخرق الإستسلام لهذا الواقع ولشرط إسرائيل بالاعتراف بها والتطبيع معها دون أي مقابل. وهذا ليس منطق دولة ولا شعب بل منطق سذج لا علاقة له بالسياسة».

وفي موقف مؤيد للمقاطعة، غردت الكويتية سعدة مفرح قائلة: من يقول بأن على اللاعبين العرب مقابلة الصهاينة في المنافسات الرياضية لا يخرج عن أزمجة. الأول: مؤمن بالتطبيع وينادي به الثاني: مؤمن بالتطبيع، ولكن يشعر بالخجل! الثالث: ساذج يرى أن الصراع لا يخرج عن فكرة من يضرب من! الرابع: غبي لا يعرف الفرق بين الحرب والمنافسة الرياضية!

لا للتطبيع بكل أسئلة

وفي رصد لطبيعة التفاعلات على السوشال ميديا، نلصق الوعي الجذري داخل المجتمعات العربية الراضة لفكرة الفصل بين الرياضة والسياسة، وبين «التطبيع» والمصالح التي قد تدفع هذه الدولة أو تلك للتسليم بجريرة الاحتلال. انطلاقاً من «الواقعية السياسية»، بالطبع، أقول جريمة، لأن ترجمة المشروع الصهيوني على أرض فلسطين التاريخية يمثل حنانية أخلاقية وقانونية في حق الإنسانية كلها وانتهاك صارخ للمواثيق الدولية. في اللا شعور الجمعي كلنا نرغب أن تذهب اللاعبة تهناتي القحطاني وتكسر رقية» لاعبة الإحتلال، وتهدي انتصارها الذي تنمته إلى الشعب الفلسطيني الصامد.

لكن القبول بفكرة النزال سيكون خدمة للدعاية الإسرائيلية التي نجحت بكل أسف في تزييف الحقائق والواقع لمصلحتها، بينما فشل «عرب التطبيع» في الإصغاء لصرخات شعوبهم. انسحاب القحطاني سيكون مدوياً أكثر من انتصارها في المنازلة، لأنه يعكس روح الرفض لهذا الكيان. وهذا أضعف الإيمان.

زفاف أسطوري في زمن الجوع اللبناني

رصدت صحيفة «القدس العربي» ومواقع إخبارية لبنانية الزفاف «الاسطوري» لابنة نوار الساحلي، النائب السابق عن «حزب الله». وانتشرت صور للساحلي، إلى جانب إبنته في الحفل الضخم، الذي تحلت فيها الطاولات بزينة ضخمة. كما ظهرت العروس بفستان زفاف باهر قدر الناشطون ثمنه بألاف الدولارات.

وقد تحول العرس إلى حديث مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الإنفاق الباذخ في الحفل. كذلك عثر بعض مناصري الحزب عن «صدمتهم» بأن ابنة الساحلي «غير محببة»، خلافاً للابلية الأعم من عائلات عناصر قياديي الحزب الإسلامي، بالإضافة إلى تداول فيديو يظهر تناول مشروبات روية خلال الحفل. كذلك جساء الحفل في ظل أزمة السدواء والكهرباء والأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تعصف بلبنان.

غرد الناشط علي مظلوم: «في زمن القحط والجوع ها هم «جماعة يوسف» لبنان يتعمون وحدهم بالدولارات من مخازن «طيبة»، ويدعون الجائعين العراء لآكل الصبر والتحاف البصيرة للفوز بجنة الآخرة». أما الفنانة أمل حجازي فقبعيت بدورها على الحفل قائلة: «هؤلاء أولاد نوابنا ووزرائنا، أما أبناءنا فهاجروا من بلدهم سعياً وراء لقمة العيش وكرامة خرموا منها في بلدهم!»

وعلق النائب الساحلي نشاطه السياسي إثر موجة الغضب، التي وجهها الموالون ومعارضون. وقال في بيان: «حضرت حفل زواج ابنتي، الذي أقامه صبري، ولم أقرر أنه سيسبب آذية لجمهورنا العزيز، لذا فأنا أعزدر من اهلي وأحبتي عن ما حصل».

وأضاف: «ولقد تسببت أيضاً بأساءة غير مقصودة للحزب، الذي أحب وأنتمى إليه، لذلك فأنا أعلق جميع أنشطتي الحزبية في انتظار أن تتخذ القيادة القرار وأنا سألتزم به مهما كان». كان من الممكن مثل هذه المناسبة أن تمر مرور الكرام، دون أن تستفز الرأي العام، لولا أن حزب الله الذي ينتمي إليه النائب نوار الساحلي، كان ولا يزال شريكاً فاعلاً في السلطة، التي ثار اللبنانيون ضدها في 17 تشرين الأول / أكتوبر، تحت شعار «كلن يعني كلن»، كذلك يحتكر الحزب تاريخياً نظرية «الصواب السياسي» ومحاربة «الفساد»، بالإضافة إلى احتكار «المقاومة» و«التقشف».

لهذا كانت صور العرس الباذخة صادمة لجمهور الحزب قبل خصومه. لم يراع في هذه المناسبة العائلية» الجوع المنتشر والوضع الاقتصادي المتأزم الذي يعيشه لبنان اليوم. يدرك جمهور المقاومة أن شعبية حزبهم تراجع في السنوات الأخيرة، وذلك بفعل تحالفاته الداخلية مع رموز الفساد ومداداته الإقليمية، التي شكلت عبئاً ثقيلاً على بلد يعيش اليوم على حافة الإنهيار.

في زمن الجوع اللبناني نذكر قول للإمام علي: الفقر هو الموت الأكبر. *كاتب لبنانية



فريق دولي يكتشف في المغرب أقدم آثار للثقافة الأشولية

المعلومات عن الأشولية تعود إلى 1.3 مليون سنة في شرق إفريقيا. كما سمحت الدراسة الجيوكيميائية بالتعرف إلى غبار من الصحراء الكبرى، لكن «من السابق لأوانه الجزم» حالياً. كذلك أتاح البحث اكتشاف آثار أقدم استيطان بشري في المغرب، وفق ما أكد المدير المشارك، وموضاً أنها عائدة لفرع من «الإنسان المنتصب». هذا البرنامج عن حقبة ما قبل التاريخ في الدار البيضاء هو ثمرة تعاون بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث في المغرب وجامعة بول فاليري الثالثة في مونبيلييه جنوب فرنسا ووزارة الخارجية الفرنسية. كذلك شاركت في هذا المشروع مختبرات من فرنسا وإيطاليا.

وكان علماء الآثار اكتشفوا عام 2017 في موقع جبل ايرهود (جنوب غرب المغرب) العائد إلى حقبة ما قبل التاريخ رفات إنسان معاصر أو «إنسان عاقل»، يعود إلى 300 ألف عام، وهو الأقدم في العالم. وساهم هذا الاكتشاف في تغيير جذري في النظرة إلى التطور البشري.

هذا أن الاكتشاف «المهم» يساهم في إثراء النقاش حول ظهور الأشولية في إفريقيا. وشارك في هذا البحث المنشور في مجلة «سايتنتيفيك ريبورتس» البريطانية 17 باحثاً مغربياً وفرنسياً وإيطالياً. ويستند البحث على دراسة الأدوات الحجرية (ذات الوجهين أو الفؤوس أو النوى) والمعليات الجيولوجية المستخرجة من موقع طوما 1 الواقع غرب الدار البيضاء حيث تجرى حفريات منذ ثمانينات القرن العشرين. واكتشف علماء الآثار في الموقع الممتد على مساحة تقرب من ألف متر مربع «واحداً من أغنى التجمعات الأشولية في إفريقيا». إضافة إلى أكثر من خمسة آلاف حجر، عثر الباحثون أيضاً على بقايا حيوانية من أنواع عدة بينها أفراس نهر وأفيال وحمر وحشية وياثيل، لكنهم لم يكتشفوا أي بقايا بشرية حتى الساعة.

هل سافر الإنسان الأشولي من شرق إفريقيا إلى شمالها بسبب تغيرات مناخية محتملة؟ حسب الباحث، هذا السؤال مطروح «لأننا لا نعرف سوى القليل من

الرباط - أ ف ب: اكتشف فريق دولي في ضاحية السدار البيضاء في المغرب موقعا يعود إلى 1.3 مليون سنة هو الأقدم لصناعة الأدوات من الحقب الأشولية في شمال إفريقيا، في تطور يساهم في «إثراء» النقاش بشأن ظهور هذه الحضارة على القارة وفق باحثين مغاربة. وكان علماء الآثار يعتقدون حتى الآن أن الحضارة الأشولية التي تميزت بابتكار الأدوات ذات الوجهين خلال العصر الحجري القديم السفلي، نشأت قبل 700 ألف عام في هذا الجزء من شمال إفريقيا. وأوضح عالم الآثار المغربي عبد الواحد بن نصر أن اكتشاف الحديد العائد إلى حقبة أقدم بنحو الضعف يجعل للمغرب موقعه في هذا المجال «على نطاق القارة» الإفريقية، إذ تظهر الاكتشافات المؤنقة أن الأشولية في شرق إفريقيا تعود إلى نحو 1.8 مليون سنة، وإنما وُجدت في جنوب القارة قبل 1.6 مليون سنة.

أما المدير المشارك لبرنامج «ما قبل تاريخ الدار البيضاء» الفرنسي المغربي عبد الرحيم محب فاعتبر خلال مؤتمر صحفي في الرباط

سجناء روسيا السياسيين يقاومون بالرسائل المكتوبة بخط اليد

الاول، هل تتكرون الرسائل من هوغوورتس؟»، في إشارة إلى بطل السلسلة الخيالية الذي كانت تخفي رسالته عنه، وأضاف «الأمر مشابه تماماً بالنسبة إلي، لكن من دون اليوم والسرعة». ودعا في المنشور أنصاره لكتابة رسائل لسجناء سياسيين آخرين في روسيا «لكي لا يشعروا بأنهم وحدهم». وطلبت فرانس برس من جهاز السجون الاتحادي التعليق على مسألة الرقابة التي تخضع لها رسائل السجناء، لكنها لم تلتق رداً. وتعد المحاضرة في الجامعة إيرينا فلاديميروفا (50 عاماً) من بين عدد من المتطوعين الذين يكتبون الرسائل لعدد متزايد من السجناء السياسيين. وتحصل على عناوينهم من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يشارك الناشطون قواعد بيانات الأشخاص الذين يعتبرونهم سجناء سياسيين والأماكن حيث يقضون عقوباتهم. وتقدم فلاديميروفا بأنها كتبت من مطبخها الصغير في موسكو حوالي 600 رسالة لسجناء على مدى ست سنوات.

وعندما زارتها فرانس برس في شقتها، كانت تكتب لخمسة سجناء تعتبرهم مجموعة «ميموريال» الحقوقية المحلية سجناء سياسيين، بينهم قبطان أوكراني متقاعد ومؤرخ وطالب تم توقيفه على خلفية الاحتجاجات. يستذكر كوتوف أنه كان يقضي ساعة يومياً قيد الرقابة المشددة لقراءة الرسائل. ويقول «كانت دوماً لحظة سرور. سمحت لي بالاحتفاظ بالحرية بداخلي التي حاولوا كثيراً انتزاعها».

واكد كوتوف، الذي سجن لشاركته في عدة احتجاجات خلال التظاهرات المناهضة للكرملين صيف العام 2019، بأنه كثيراً ما كان يتلقى الرسائل متأخرة ببضعة أشهر إذ كان يتعين بأن تمر عبر رقابة السجن أولاً. ولفت إلى أن أي إشارات تحمل انتقادات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين كانت تشطب من الرسائل. وعرضت سلطات السجن التي ملئت قراءة ومرافقة الرسائل، على كوتوف توفير ظروف أفضل له إذا توقف عن الرد عليها، وهو أمر رفضه.

واشكت نافالني، الذي شبه سجن بوتروف بمعسكر اعتقال نازي، من الرقابة على الرسائل في رسالة ساخرة نشرها فرقه على إنستغرام في وقت سابق هذا العام، وقال «أنا مثل هاري بوتر في الكتاب

■ موسكو - أ ف ب: في كوخ خارج موسكو، يقلب كونستانتين كوتوف مئات الرسائل التي تلقاها عندما قضى أكثر من عام خلف القضبان لانتهاكه قواعد المظاهر في روسيا. أمضى الناشط المعارض عقوبته في المستعمرة الجزائرية رقم 2 في بوكروف، وهو سجن ذائع الصيت يقع على بعد 100 كلم خارج موسكو ويقع فيه حالياً زعيم المعارضة اليكسي نافالني. ويقول كوتوف الذي أطلق سراحه في كانون الأول/ديسمبر الماضي إنه واجه «جداراً من الصمت» بعدما حظرت سلطات السجن على باقي المحجزين التحدث معه.

ويشير الناشط البالغ 36 عاماً والذي بات يلقب إلى أن الرسائل، المكتوبة بمعظمه بخط اليد، منتهية من «الإنهيار». وتعد الاتصالات والزيارات محدودة في نظام السجون الروسي وتقرض السلطات قيوداً على وجه الخصوص على اتصالات السجناء السياسيين مع العالم الخارجي، إذ أنهم يخضعون عادة إلى عزلة أكبر من تلك التي يعاني منها غيرهم من السجناء.

وفيما تعتبر الرسائل الوسيلة الفعالة الوحيدة للتواصل، لجأ ناشطون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الروس على الكتابة للاشخاص الذين يعتبرونهم سجناء سياسيين.

يستذكر كوتوف أنه كان يقضي ساعة يومياً قيد الرقابة المشددة لقراءة الرسائل. ويقول «كانت دوماً لحظة سرور. سمحت لي بالاحتفاظ بالحرية بداخلي التي حاولوا كثيراً انتزاعها».

نقل بطل مسلسل «الأفضل أن تستدعي سول» إلى المستشفى بعد سقوطه في موقع التصوير



بوب أودنكيرك

■ لوس أنجلوس - رويترز: قالت مصادر مقربة من الممثل التلفزيوني والسينمائي الأمريكي بوب أودنكيرك إنه نُقل إلى مستشفى في منطقة لوس أنجلوس يوم الثلاثاء بعدما سقط في موقع تصوير مسلسله الشهير «بتر كول سول» (الأفضل أن تستدعي سول).

وكان موقع (تي.إم.زي) المعني بأخبار المشاهير أول من أورد النبأ وقال إن أودنكيرك أصيب أثناء تصوير أحد مشاهد المسلسل في ولاية نيو مكسيكو حيث تدور الأحداث وإن أفراد الطاقم أحاطوا به على الفور وطلبوا سيارة إسعاف. وأكد مصدران صحة خبر (تي.إم.زي) عبر البريد الإلكتروني مشترطين عدم ذكر اسميهما. ونقل الموقع عن مصادر في مجال إنقاذ القانون قولها إنه لم يتضح ما إذا كان أودنكيرك (51 عاماً) غائبا عن الوعي عند نقله للمستشفى. وفي الساعة السابعة والنصف مساءً بالتوقيت المحلي قال الموقع إن الممثل لا يزال في المستشفى.

ويجري حالياً تصوير الجزء السادس من المسلسل الذي تدور أحداثه في الفترة السابقة لأحداث المسلسل الشهير (بريكينج باد) الذي قدم فيه أودنكيرك دور المحامي الداهية سول جودمان الذي يتولى الدفاع عن المجرمين. وترشح أودنكيرك لنيل جوائز «إيمي» التلفزيونية أربع مرات بفضل أدائه للدور. كما ترشح للفوز بجوائز عن أدواره في أفلام مثل (نبراسكا) و(ذا بوست) و(ليتل وومن).



وحيد القرن معرض للاختراض بسبب ترقائه

تدني قيمتها، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل. وأخيراً، اتجه نشطاء الحفاظ على الحياة البرية في جنوب إفريقيا إلى استخدام مواد مشعة، فعن طريق حقن قرون هذه الحيوانات بكمية صغيرة منها، يسعون إلى رده المهربين ورصدهم. والفكرة وراء ذلك هي أنه في حالة مرور قرون الخرافات عبر أجهزة معينة في الطائرات، سوف تصدر صوت إنذار عندما يتم رصد المادة المشعة، ويأمل النشطاء في أن تؤدي هذه الخطوة إلى الحد من عمليات التهريب بدرجة كبيرة.

السحرية والشعوذة. وأدت اتفاقية دولية حظرت التجارة في قرون وحيد القرن منذ أواخر السبعينيات إلى التعامل معه في السوق بشكل غير قانوني، خاصة بعد زيادة الطلب عليه في العقود الأخيرة. وقد تم اللجوء إلى طرق مختلفة للحد من الصيد الجائر للخرتيت، ففي العقد الماضي، شهدت جنوب إفريقيا تزايداً في الصيد غير المشروع للخرتيت، وتعرض هذا الحيوان للانقراض ما أوجد محاولات لردع صائدي الخرافات عن طريق حقن قرونها بما أطلق عليه أصابع دائمة ومواد كيميائية سامة، مما يؤدي إلى

■ هاردي - د ب: وحيد القرن أو الخرتيت، يتم صيده وقتله من أجل الاستفادة أساساً من قرنه الذي أصبح ذا قيمة مالية كبيرة للغاية تفوق قيمة الذهب نظراً لاستخداماته المتعددة. ففي دول مثل الصين وفيتنام، يتم استخدام قرون الخرتيت في إعداد المجوهرات والهدايا التذكارية، وإنتاج مساحيق لزيادة القدرة الجنسية. كما ترد أنها تستخدم للمساعدة في شفاء أمراض مثل السرطان، بل إن بعض الأترياء الآسيويين يخلطون مسحوقه مع الشاي لأنهم يعتقدون أنه يعالج أمراضاً مثل الأنفلونزا. وهناك من يرون أنه يقوم بدور أساسي في الأعمال

الصيد والتهريب. ويتم صيده وقتله من أجل الاستفادة أساساً من قرنه الذي أصبح ذا قيمة مالية كبيرة للغاية تفوق قيمة الذهب نظراً لاستخداماته المتعددة. ففي دول مثل الصين وفيتنام، يتم استخدام قرون الخرتيت في إعداد المجوهرات والهدايا التذكارية، وإنتاج مساحيق لزيادة القدرة الجنسية. كما ترد أنها تستخدم للمساعدة في شفاء أمراض مثل السرطان، بل إن بعض الأترياء الآسيويين يخلطون مسحوقه مع الشاي لأنهم يعتقدون أنه يعالج أمراضاً مثل الأنفلونزا. وهناك من يرون أنه يقوم بدور أساسي في الأعمال

الكاظمي: أبواب العراق مفتوحة أمام استثمارات الشركات الأمريكية

■ بغداد/ واشنطن - وكالات الأنباء: قال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أن أبواب العراق "مفتوحة أمام الاستثمار والشركات الأمريكية على وجه الخصوص". وأضاف الكاظمي، خلال لقائه مساء الثلاثاء منتدى رجال الأعمال وغرفة التجارة الأمريكية، خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة أن "رؤيتنا جادة في الاعتماد على الاستثمارات الغربية بدلاً من غيرها، ونحتاج تعاونكم من أجل تحقيق ذلك". حسب بيان للحكومة العراقية.

وذكر أن الحكومة العراقية قامت بإجراءات جريئة نحو إصلاحات حقيقية في الاقتصاد، أهمها تعزيز نشاط الائتمان في القطاع المصرفي "كما بدأنا بمعالجة ضعف البنى التحتية على الرغم من عجز ميزانية، وذلك عن طريق تشجيع استثمارات القطاع الخاص".

وأوضح أن "الحكومة العراقية طرحت مشاريع طاقة نظيفة عن طريق مناقصة تنافسية وشفافة نتج عنها جذب أكبر الشركات العالمية في مجال الطاقة الشمسية، ونحن الآن في مفاوضات مع أكبر الشركات العالمية لتنج 7500 ميغاواط في مجال الطاقة الشمسية خلال العامين المقبلين".

وقال أيضاً أن الحكومة شرعت في معالجة أزمة الإسكان عن طريق حزمة إجراءات أهمها مبادرة المصارف الحكومية، وعدد من المصارف الخاصة بطرح قروض منخفضة التكلفة وطويلة المدى لدعم شراء الوحدات السكنية، مضيفاً "كما سيساعد ذلك في تشجيع الاستثمار في القطاع العقاري وساعدت هذه المبادرة على تنشيط عدد من المشاريع التوقّعة".

وقابع القول أن "الحكومة تقوم بمحاربة الفساد والحفاظ على موارد الدولة ومن أهم الإجراءات هو إلزام الإجازات في المشاريع الوهمية والملتكنة التي تفت خلفها مفايات الفساد الاقتصادي والسياسي".

من جهة ثانية أكد الكاظمي على أهمية تنمية التعاون بين العراق والبنك الدولي وسبل تطويرها، ودعا خلال لقائه في مقر إقامته بالعاصمة الأمريكية واشنطن رئيس مجموعة البنك الدولي، ديفيد مالبياس أن يعمل البنك على سرعة صرف أكثر من مليار دولار، المتوفرة كقروض للبنك الدولي لدعم الحكومة في مشاريع جاهزة للتنفيذ داخل العراق، حسب بيان للحكومة العراقية.

قال البنك الدولي في بيان أن رئيسه أكد على أهمية إصلاح القطاع المصرفي واتخاذ إجراءات لتعزيز استثمارات القطاع الخاص.

كما أبلغ مالبياس رئيس الوزراء بأن البنك ملتزم بدعم الحكومة العراقية مع مواصلة إصلاح القطاع العام وعملها على تعزيز القطاع الخاص مع انفتاح الدولة على الأعمال بعد حروب وصراعات على مدى قرابة عقدين من الزمن.

وقال البنك أن مالبياس شدد أيضاً على أهمية البنية التحتية، وسلط الضوء على استثمارات مؤسسة التمويل الدولية، ذراع مجموعة البنك الدولي للقطاع الخاص، في قطاعي الموانئ والطاقة بالبحر.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون المشترك في مختلف المجالات، وإسناد جهود الحكومة العراقية في الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد، ودعم بناء القدرات للمؤسسات العراقية، وإصلاح القطاع العام، ووجود إصلاح القطاع المصرفي.

كما جرى بحث التعاون فيما يخص تمويل مشاريع البنى التحتية في العراق، في مجالات المياه والطارات والغاز الطبيعي ومشاريع الطاقة النظيفة ولاسيما الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية.

وبحسب البيان ناقش الكاظمي مع رئيس مجموعة البنك الدولي دعم خطط الحكومة العراقية في مشاريع السكن، وتشجيع الاستثمارات في هذا القطاع من قبل الشركات الأمريكية، وغيرها من الشركات.

إثيوبيا تتوقع البدء في توليد الكهرباء من سد النهضة خلال شهرين أو ثلاثة

■ موسكو - الأناضول: أعلن السفير الإثيوبي لدى روسيا، اليماميو تغيينو، أن توليد الكهرباء من سد النهضة المتنازع بشأنه مع مصر والسودان "قد يبدأ في غضون شهرين أو ثلاثة".

جاء ذلك في تصريحات نقلتها وكالة "سبوتنيك" الروسية ليل الثلاثاء عن السفير الإثيوبي، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزراتي الخارجية والمياه في إثيوبيا بشأن تلك المعلومات.

وفي الأشهر الأخيرة تحدثت وزارة الري المصرية عن معلومات لديها تؤكد أن منسوب المياه بالسند لن يساعد على توليد الكهرباء، فيما تقول القاهرة عادة إنها لا تمنع التنمية وتوليد الطاقة من السد شريطة توقع اتفاق ملزم حول قواعد التشغيل والماء، وهو سبب الخلاف مع أديس أبابا عقب تعثر المفاوضات منذ أشهر.

وقال السفير تغيينو أن "أعمال بناء السد تسير بنجاح (..) التوليد الأولي للكهرباء عبر توربينتين اثنتين من توربينات سد النهضة على النيل الأزرق قد يبدأ في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر، دون تفاصيل أكثر.

ووسط تعثر المفاوضات منذ أشهر، أخطرت إثيوبيا في 5

يوليو/تموز الجاري، دولتي مصب نهر النيل، مصر والسودان، ببدء عملية ملء ثان للسند بالمياه، دون التوصل لمأنياسهم اتفاق ثلاثي، وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم، باعتباره إجراء أحادي الجانب.

وفي 19 يوليو/تموز الجاري، قال وزير الري الإثيوبي، سيلشي بيكلي، أن بلاده انتهت من الملء السنوي الثاني للسند، وأن المياه وصلت إلى قمته، مضيفاً أن "هذه النتيجة تعني كمية المياه اللازمة لتشغيل توربينتين لتوليد الكهرباء، وسط تشكيك إعلام مصري وتحذير سوداني من تداعيات الملء الثاني.

وفي 20 إبريل/نيسان الماضي، أكدت وزارة الري المصرية "عدم جاهزية السد للتوليد الكهربائي المخطط له"، وتلاه بشهر تأكيد من وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، بأن "توربينات السد الـ13 غير جاهزة للتشغيل حتى الآن، وغير قادرة على توليد الكهرباء في أغسطس/آب المقبل".

وعقب الملء الثاني، دعت كل من الخرطوم والقاهرة أديس أبابا إلى العودة للتفاوض لإتمام اتفاق ملزم حول السد، دون إعلان من الدول الثلاث حتى الآن بشأن تلك الخطوة، رغم دعوة مجلس الأمن لهم في 8 يوليو/تموز الجاري بالعودة مجدداً للمفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي.

الأردن يعمل على استغلال مكب نفايات ضخمة لتوليد الكهرباء وتصنيع مخببات زراعية



منشأة لاستخراج الغاز من نفايات مكب «الغبوي» في شرق العاصمة الأردنية عمان

■ عمان - الأناضول: فيما يتحرك العالم للسيطرة على تداعيات تغير المناخ والاحتباس الحراري المدمرة للبيئة والاقتصاد، أظهرت المملكة الأردنية جديّة واضحة وإجراءات عملية صوب هذا الاتجاه العالمي. ففي الصحراء الشرقية من الأردن، وعلى بعد 40 كم تقريباً من العاصمة عمان، يقع مكب نفايات «الغبوي» الممتد على مساحة كيلومترين مربعين.

وقد تأسس مكب نفايات «الغبوي» عام 2003، وبات نموذجاً إقليمياً لتحويل النفايات إلى مصدر دائم للطاقة فضلاً عن حماية البيئة، كونه يستقبل أكثر من 4200 طن من النفايات يومياً، يستخدم قسم منها لتوليد 4.6 ميغاوات من الكهرباء، في وقت يستورد الأردن معظم احتياجاته من الوقود اللازم لتوليد الطاقة.

ويستهلك الأردن بين 10-11 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية، تساهم فيها مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 20 في المئة، بحسب تصريحات لوزيرة الطاقة الأردنية هالة زواتي، في مارس/آذار الماضي.

وتتجه المملكة لزيادة حصة الطاقة من المصادر المتجددة إلى 31 في المئة من إجمالي الطاقة المستهلكة، بحلول 2030، مقارنة مع 1 في المئة في عام 2014، وفق الوزارة.

ويقول رئيس قسم معالجة النفايات في مكب الغبوي، يزيد الشقارين، أن المكب هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط، والوحيد المعني بإدارة النفايات الصلبة، وطموحها بالطريقة السلمية والصحيحة والأمنة بيئياً.

ويضيف أن المكب يضم 9 خلايا (الخلايا عبارة عن

حفرة بالتراب بعمق 17 متراً وبمساحة من 150-250 دونم)، تم الانتهاء من تشغيل 4 خلايا، ونحن الآن نعمل في الخلية الخامسة، والعمل جاري على تدشين السادسة.

ويقول أيضاً "يعمل المكب 24 ساعة، ويستقبل نحو 4200 طن نفايات يومياً، وبعد استقبال النفايات، يتم ضغطها، لتخفيف الكثافة النوعية لها لتصل تقريباً إلى 17 متراً فوق سطح الأرض، ثم يتم تغليف الخلية المبنية من الأساس لاستخراج غاز الميثان منها.

ويكتمل "تم تشييد 4 خلايا بقدرة تشغيلية 4.6 ميغاوات/ساعة.. تتسع مساحة الخلية الواحدة في المكب من 4.5 إلى 5.5 ملايين طن من النفايات".

ولعدم تسرب الغازات يتم حفر الآبار لتجميع الغاز فيها، ليمر إلى مولدات لإنتاج الكهرباء.

من جهته يقول عبد الله النديجات، مدير دائرة المعالجة في أمانة عمان، أن المكب مُصنّف ضمن الكليات الهندسية البيئية الصحية على مستوى المنطقة، وهو مشروع مستوحى من تجارب عالمية وخبرات سابقة ونقل معرفة وتبادل خبرات مع الدول الرائدة في هذا المجال.

ويضيف "المكب يقع على أراض تقدر مساحتها 2000 دونم، 2 كيلومتر مربع تقريباً. وراعينا في اختيار منطقتنا بأن يكون بعيداً عن الأحياء والتجمعات السكنية والمناطق الزراعية، وهي عبارة عن منطقة شبه صحراوية.

ويتابع "تهدف في مجال حماية البيئة، إلى الحد من كمية النفايات المرسدة إلى المكب عن طريق المشاريع القائمة عليها، وذلك من خلال مشاريع الفرز والتدوير والتوعية لساكلي العاصمة عمان".

حفرة بالتراب بعمق 17 متراً وبمساحة من 150-250 دونم)، تم الانتهاء من تشغيل 4 خلايا، ونحن الآن نعمل في الخلية الخامسة، والعمل جاري على تدشين السادسة.

ويقول أيضاً "يعمل المكب 24 ساعة، ويستقبل نحو 4200 طن نفايات يومياً، وبعد استقبال النفايات، يتم ضغطها، لتخفيف الكثافة النوعية لها لتصل تقريباً إلى 17 متراً فوق سطح الأرض، ثم يتم تغليف الخلية المبنية من الأساس لاستخراج غاز الميثان منها.

ويكتمل "تم تشييد 4 خلايا بقدرة تشغيلية 4.6 ميغاوات/ساعة.. تتسع مساحة الخلية الواحدة في المكب من 4.5 إلى 5.5 ملايين طن من النفايات".

ولعدم تسرب الغازات يتم حفر الآبار لتجميع الغاز فيها، ليمر إلى مولدات لإنتاج الكهرباء.

من جهته يقول عبد الله النديجات، مدير دائرة المعالجة في أمانة عمان، أن المكب مُصنّف ضمن الكليات الهندسية البيئية الصحية على مستوى المنطقة، وهو مشروع مستوحى من تجارب عالمية وخبرات سابقة ونقل معرفة وتبادل خبرات مع الدول الرائدة في هذا المجال.

ويضيف "المكب يقع على أراض تقدر مساحتها 2000 دونم، 2 كيلومتر مربع تقريباً. وراعينا في اختيار منطقتنا بأن يكون بعيداً عن الأحياء والتجمعات السكنية والمناطق الزراعية، وهي عبارة عن منطقة شبه صحراوية.

ويتابع "تهدف في مجال حماية البيئة، إلى الحد من كمية النفايات المرسدة إلى المكب عن طريق المشاريع القائمة عليها، وذلك من خلال مشاريع الفرز والتدوير والتوعية لساكلي العاصمة عمان".

... وتراجع عجز الميزانية وزيادة العجز التجاري الأردني

■ عمان - وكالات الأنباء: تراجع عجز ميزانية الأردن قبل الخت، بنسبة 41 في المئة على أساس سنوي، خلال الشهر الخمسة الأولي من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت وزارة المالية الأردنية في بيان نشرتها أمس الأربعاء أن عجز الميزانية بلغ 707.8 مليون دينار (997.9 مليون دولار)، مقابل 1.2 مليار دينار (1.7 مليار دولار) خلال الفترة ذاتها من 2020.

وسجلت الميزانية عجزاً بعد المنح الخارجية بقيمة 636.4 مليون دينار (897.3 مليون دولار) حتى نهاية مايو/أيار الماضي، مقابل 1.098 مليار دينار (1.548 مليار دولار) في الفترة ذاتها من 2020.

وفي انخفضت النتح والمساعدات الخارجية الموجهة للميزانية الأردنية حتى نهاية مايو/أيار بنسبة 37.2 في المئة إلى 71.3 مليار دينار (100.5 مليون دولار).

لأردن 85.9 في المئة حتى نهاية مايو. وأقر مجلس الوزراء في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2020، مشروع الميزانية العامة للسنة المالية الحالية بإجمالي نفقات 9.93 مليار دينار (14 مليار دولار)، وإيرادات 7.8 مليار دينار (10.9 مليار دولار).

من جهة ثانية قال البنك المركزي الأردني أمس الأربعاء أن الدخل السياحي للبلاد انخفض 59.6 في المئة في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي إلى 316.7 مليون دينار (446.6 مليون دولار)، مقارنة مع 784 مليون في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وعصفت جامعة كورونو بقطاع السياحة والسفر بسبب الإغلاقات والقيود التي فرضت على حركة المسافرين.

على صعيد آخر انخفض إجمالي تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج بنسبة 0.1 في المئة على أساس سنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، إلى 979.7

لكن تراجع العجز خلال العام الجاري جاء نتيجة تحسن المداخيل المالية المحلية التي مصدرها بنود الإيرادات الضريبية والرسوم الحكومية الأخرى، مع استئناف الأنشطة والمعاملات الحكومية.

وارتفع عجز الميزان التجاري الأردني (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بنسبة 30.4 في المئة على أساس سنوي.

وقالت دائرة الإحصاءات العامة أن عجز التجارة الخارجية زاد إلى 3.2 مليار دينار (4.5 مليار دولار) في نهاية مايو/أيار الماضي، من 2.4 مليار دينار (3.4 مليارات دولار) على أساس سنوي.

يأتي ارتفاع العجز نتيجة هبوط الاستهلاك المحلي خلال فترات الإغلاق والحظر الشامل العام الماضي، وتراجع النشاط الاقتصادي منذ بدء تأثير أزمة فيروس كورونا على البلاد، فضلاً عن تراجع الأسعار عالمياً خلال الفترة

ويستطرد "كما نهدف إلى معالجة النفايات بالطريقة الميكانيكية البيولوجية، ونعمل على إنتاج السماد من المخلفات العضوية للنفايات، وغيرها من الإجراءات الأخرى التي تحمي البيئة".

يذكر أن عدة جهات ومنظمات دولية ساهمت في إنشاء وتمويل المكب، أهمها بنك إعادة الإعمار والتنمية الأوروبي، والحكومة الألمانية ممثلة بـ"المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي" و"بنك الائتمان لإعادة الإعمار".

اليمن: رفض رفع سعر «الدولار الجمركي» وأسعار المحروقات

■ عدن - الأناضول: أعلنت الغرفة التجارية والصناعية في عدن رفضها قرار الحكومة اليمنية رفع سعر الدولار لأغراض احتساب الجمارك على السلع المستوردة (الدولار الجمركي) بنسبة 100 في المئة.

وقالت الغرفة في بيان مساء الثلاثاء أوردته منصة "الشاهد" الإخبارية اليمنية أن رفع سعر صرف الدولار الخاص بالجمارك في عدن من 250 إلى 500 ريال "سيؤدي بشكل مباشر إلى مجاعة بين المواطنين، ويضرب بشدة حركة التجارة". وكانت الحكومة المعترف بها دولياً قد قررت في وقت سابق هذا الأسبوع رفع سعر الدولار الجمركي لختلف السلع المستوردة، باستثناء سلع أساسية مثل الدقيق والسكر وزيت الطهي والوقود والقمح والأرز والحليب والأدوية.

وقالت غرفة تجارة عدن في بيانها أن "القرار سيؤدي إلى اختلالات في تدفق المواد الغذائية ويوسع نطاق الجوع، في ظل الظروف المعيشية الحالية، وانهاية العملة الوطنية وضعف مداخيل المواطنين وزيادة الفقر".

وحذرت الغرفة من أن القرار "سينتج عنه استيراد بضائع أقل جودة، وارتفاع في أسعار المواد المستوردة بحوالي الضعف، وتوسع عمليات التهريب وابتعاد التجار عن ميناء عدن، وبالتالي ينسف ما تبقى من إيرادات الدولة من الجمارك".

ودعت الغرفة رئيس الحكومة، معين عبد الملك، إلى إلغاء القرار "بشكل عاجل ودون تأخير"، كما دعت التجار إلى "تجميد فتح أية استثمارات تخليص جمركي إلى حين حل هذا الإشكال الخطير".

وتدير الحكومة اليمنية المدعومة من تحالف تقوده السعودية ميناء عدن، ثاني أكبر موانئ البلاد بعد ميناء الحديدة (جنوب غرب)، الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي المدعومة من إيران. ويسعر الدولار الجمركي عند 250 ريالاً معمول به منذ سبع سنوات. ورغم قرار الحكومة رفعه إلى 500، إلا أنه يبقى بعيداً عن 990 ريالاً السعر الحالي للدولار في مناطق سيطرة الحكومة.

في حين يصرف الدولار في المناطق الخاضعة لسيطرة

ارتفاع أسعار النفط بعد تراجع مخزون الوقود الأمريكي

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، بعد أن أظهرت بيانات للقطاع تراجع مخزونات الخام والمنتجات الأمريكية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، مما عزز التكهّنات بأن الطلب سي تجاوز نمو المعروض حتى في ظل تنامي إصابات كوفيد-19.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي مرتفعة 38 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 74.86 دولار للبرميل، بعد أن فقدت سنتين أمس الأول في أول انخفاض لها خلال ستة أيام.

وارتفعت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 42 سنتاً أو 0.6 في المئة من 72.07 دولار للبرميل، بعد هبوطها 0.4

موريتانيا والجزائر: اتفاقية شراكة بين شركتي الكهرباء والطاقة للمبلدين

■ نواكشوط - د ب أ: وقعت موريتانيا والجزائر مساء الثلاثاء في نواكشوط اتفاقية شراكة وتعاون بين شركة الكهرباء الموريتانية وشركة الكهرباء والغاز في الجزائر "سونلغاز".

ويهدف الاتفاق، من بين أمور أخرى، إلى استعادة الشركة الموريتانية للكهرباء من نظيرتها الجزائرية في مجال التكوين ومن خبرتها الطويلة المعروفة عالمياً والمتصدرة أفريقياً في مجال إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية والغاز والمحروقات.

وسيُمكن الاتفاق الشركة الموريتانية من تطوير مبرمج من خلال ثلاثة أمور أساسية هي التكوين المستمر والكهرباء الريفيّة وتطوير تسيير الخطوط ذات الجهد العالي والمحطات المزودة.

ارتفاع أسعار النفط بعد تراجع مخزون الوقود الأمريكي

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، بعد أن أظهرت بيانات للقطاع تراجع مخزونات الخام والمنتجات الأمريكية أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، مما عزز التكهّنات بأن الطلب سي تجاوز نمو المعروض حتى في ظل تنامي إصابات كوفيد-19.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي مرتفعة 38 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 74.86 دولار للبرميل، بعد أن فقدت سنتين أمس الأول في أول انخفاض لها خلال ستة أيام.

وارتفعت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 42 سنتاً أو 0.6 في المئة من 72.07 دولار للبرميل، بعد هبوطها 0.4

أولمبياد طوكيو



مدفيديف يقاوم «ضيق التنفس» ويبلغ ربع النهائي التنس وخروج تسيستيباس



الروسي دانييل مدفيديف

في نصف النهائي صاحب الأرض الياباني كي نيشيكوري حامل برونزية ريو 2016 الفائز على البيلا روسي إييا إيفاشكا 6-7 (7/9)، 6-0، وأطاح الفرنسي أوغو أومبير بتسيستيباس معوضاً تأخره بمجموعة الـ 2-6، 6-7 (4)، 6-2. وكان تسيستيباس وصيف رولان غاروس طلب وقتاً مستقطعاً طيباً لإصابة في قدمه اليمنى مع نهاية المجموعة الثانية قبل أن يتدهور مستواه في الحاسمة.

ويبلغ أومبير مع الروسي المشارك تحت علم محايد كارن خانتسانوف الذي تاهل على حساب الأرجنتيني ديبغو شفارتسمان 6-1، 6-2، 1-6. لدى السيدات، بلغت الأوكرانية إيلينا سفيوتولينا الدور نصف النهائي بفوزها على الإيطالية كاميليا جورجى 6-4، 4-6. وباتت سفيوتولينا الخامسة عالمياً أعلى المصنفات حالياً بعد خروج اليابانية ناومي أوساكا والاسترالية أشلي بارتي والبيلا روسية أرينا سابالينكا المصنفات أولى وثانية وثالثة توالياً.

قالت بعد الفوز "تدركون أنه عندما تكون اللاعب الأعلى تصنيفاً يريد الجميع أن يهزمك والجميع متحفز جداً للتفوق عليك". وتابعت "اللاعب الأولمبية حدث مميز جداً، في أوكرانيا يعتبر حدث كبير، حتى أكبر من بطولات الغراند سلام. لذا أنا أركز جيداً على الفوز بأي ميدالية".

ديوكوفيتش يتغلب على أليخاندر و يبلغ ربع النهائي

بعد ساعات، عاد ديوكوفيتش الى الملعب ليخوض مع مواطنته نينا ستويانوفيتش الدور الأول من منافسات الزوجي المختلط وخرجا فائزين أمام الثنائي البرازيلي مارسيلو ميلو ولويزا ستيفاني 6-3، 6-4. وضرب "دجوكو"، المتوج بعشرين لقباً كبيراً، موعداً في دور الثمانية مع الياباني كي نيشيكوري صاحب الأرض وحامل برونزية ريو 2016 الفائز على البيلا روسي إييا

بعد ساعات، عاد ديوكوفيتش الى الملعب ليخوض مع مواطنته نينا ستويانوفيتش الدور الأول من منافسات الزوجي المختلط وخرجا فائزين أمام الثنائي البرازيلي مارسيلو ميلو ولويزا ستيفاني 6-3، 6-4. وضرب "دجوكو"، المتوج بعشرين لقباً كبيراً، موعداً في دور الثمانية مع الياباني كي نيشيكوري صاحب الأرض وحامل برونزية ريو 2016 الفائز على البيلا روسي إييا

بـ 6-7 (7/9)، 6-0. وأطاح الفرنسي أوغو أومبير بتسيستيباس معوضاً تأخره بمجموعة الـ 2-6، 6-7 (4)، 6-2. وكان تسيستيباس وصيف رولان غاروس طلب وقتاً مستقطعاً طيباً لإصابة في قدمه اليمنى مع نهاية المجموعة الثانية قبل أن يتدهور مستواه في الحاسمة.

... وتحقق انتصاراً صعباً على تونس في الكرة الطائرة

طوكيو- أ ف ب: تصالعت حظوظ تونس بالنتاهل الى ربع نهائي مسابقة كرة الطائرة في أولمبياد طوكيو، وذلك بتلقاها هزيمة ثالثة تواليًا وهزيمة المرة على يد الولايات المتحدة الأمريكية 1-3 أمس الأربعاء في الجولة الثالثة لمنافسات المجموعة الثالثة. وكانت تونس خسرت المباراة الأولى أمام البرازيل 3-0 ثم الثانية أمام فرنسا بالنتيجة ذاتها، قبل أن تتلقى الثالثة على يد المنتخب الأمريكي الذي عوض هزيمته في الجولة الثانية أمام روسيا المشاركة تحت اسم اللجنة الأولمبية الروسية، وحقق فوزه الثاني بعدما حسم الأشواط الأولى 25-14 والثالث 25-14 أيضاً والرابع 25-23، فيما خسرت الثانية 23-25. وتوقع تونس في نيل المجموعة من دون نقاط بعد ثلاث جولات من أصل خمس، متخلفة بفارق أربع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل الى ربع النهائي والذي تحتله فرنسا الخاسرة الأربعاء أمام الأرجنتين

توجه بعض الإيرانيين إلى نظرائهم الأميركيين طالبين منهم التقاط صور سوريا. وبين شوطي المباراة، قدم اليابانيون إلى من حضر في الملعب الحالي من الجماهير جراء وبياء كورونا، لاعب كرة سلة ألبياً يدعى كيو. و"كيو" رجل ألبى ابتكرته شركة "تويوتا" ويبلغ طوله نحو 1.86 متراً ويستخدم مستشعرات على جذعه لقياس مسافة وزاوية السلة، ويستخدم أنزعا وركبا بمحركات لتنفيذ التسديدات المحددة. وتقدم اللاعب الروبوت أسود اللون إلى أرضية الملعب والجميع، خصوصاً من ردة فعله حينما أضاع الريميتين الأخرتين، فيما يثبت الصفة التي يطلقها كان العالم على اليابانيين بأنهم "كوكب" متميز من ناحية التطور التكنولوجي. وهذه المرة الثانية يلتقي فيها المنتخبان بالسلة، بعد كأس العالم 2019 حينما فاز الأميركيون بسهولة 88-51.

الولايات المتحدة تكتسح إيران في كرة السلة

طوكيو- أ ف ب: اكتسح المنتخب الأمريكي لكرة السلة نظيره الإيراني 120-66 أمس الأربعاء خلال منافسات الجولة الثانية من المجموعة الأولى، خلال الألعاب الأولمبية. وسجل دايان ميلارد، 21 نقطة، وأضاف زميله ديفين بوكر وجايسون تايتوم 16 و14 نقطة على التوالي. وكان التفوق الأمريكي واضحاً منذ البداية، إذ أنهى الربع الأول من المباراة متقدماً 28-12، ثم وسع الفارق في الربع الثاني ليتهني الشوط الأول 30-30 لصالح الولايات المتحدة، وفي الشوط الثاني، تراجع أداء الإيرانيين الذين كان حامد حدادي ومحمد جمشيد أفضل مسجلين لديهم مع 14 نقطة لكل منهما، وقال جمشيد لوكالة فرانس برس بعد المباراة "إنها كانت مواجهة جيدة" رغم الخسارة.

فرض الأمريكيون إيقاعهم على كامل المباراة مع تسجيل ميلارد لسبع ثلاثيات من أصل 13 محاولة، وسط استعصاء على التسجيل من جانب المنتخب الإيراني. ورغم أن المواجهة الرياضية كانت بطعم السياسة، كانت الأجواء ودية بين اللاعبين خلال المباراة، وبعدها، حيث

الجزائري نموشي يأمل متابعة المشوار في الملاكمة

طوكيو- أ ف ب: يأمل الملاكم الجزائري يونس نموشي في متابعة مشواره ضمن أولمبياد طوكيو الصيفي، عندما يخوض في وقت لاحق اليوم دور الـ 16 في وزن 75-69 كغ. بعد تغلبه على الأوغندي كافوما دايفد سيموجو 5-صفر في دور الـ 32، يلقي نموشي الفلبيني أمير مارسيال. تحدث عن تفوقه على الأوغندي للصفحة الرسمية للجنة الأولمبية الجزائرية "فزت في الجولة الأولى أمام منافس أعرفه جيداً، حيث سبق لي وأن تفوقت عليه في التصفيات في الدور نصف النهائي بالسنغال، حيث كان يبحث عن الانتقام ودخل بكل بكل قوة، لكن الحمد لله تمكنت من تسيير المباراة بفضل صنايح مربي". تابع "فزت عليه بطريقة أحسن من نزال السنغال، وإن شاء الله سنرفع الراية الوطنية".

طوكيو- أ ف ب: تأملت أمس الأربعاء أولى مواجهات البيسبول في دورة الألعاب الأولمبية. وقدم الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الكرة التي تطلق بها المواجهة الأولى للملعب في دورة طوكيو، والتي تجمع بين جمهورية الدومينيكان واليابان على ملعب "فوكوشيما آزوما" لليبيسبول. وأقيمت منافسات البيسبول ضمن الفعاليات في عدد

البيسبول تعود إلى الدورات الأولمبية للمرة الأولى منذ 13 عاماً

من الدورات الأولمبية لكن جرى اعتمادها للمنافسة على ميداليات في أولمبياد برشلونة 1992. وظلت تقام ضمن الدورات الأولمبية حتى نسخة بكين 2008، لكنها استبعدت من البرنامج الأولمبي بعدها. وتشهد الدورة الحالية تنافس ستة فرق في منافسات البيسبول، حيث تضم القائمة أيضاً منتخبات أمريكا والمكسيك وكوريا الجنوبية وإسرائيل.

طوكيو- أ ف ب: تأملت أمس الأربعاء أولى مواجهات البيسبول في دورة الألعاب الأولمبية. وقدم الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الكرة التي تطلق بها المواجهة الأولى للملعب في دورة طوكيو، والتي تجمع بين جمهورية الدومينيكان واليابان على ملعب "فوكوشيما آزوما" لليبيسبول. وأقيمت منافسات البيسبول ضمن الفعاليات في عدد

استقبال حافل لهداية ملاك وسيف عيسى في مطار القاهرة

القاهرة - د ب أ: تلقى سيف عيسى وهداية ملاك، لاعبا منتخب مصر للتايكواندو، والذين حصلوا على ميداليتين برونزيتين في منافسات وزن 80 كيلو غرام و67 كيلو غرام على الترتيب، في منافسات دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، استقبالا حافلا لدى عودتهم إلى القاهرة. ونظمت وزارة الشباب والرياضة المصرية، حفلا لاستقبال الثنائي المتوج بالميدالية البرونزية. وكان أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري والمتواجد حالياً بطوكيو لسؤايرة الرياضيين المصريين في الأولمبياد، قد كلف وفدا رسمياً من الوزارة باستقبال بعثة منتخب مصر للتايكواندو بعد انجازه بدورة الألعاب الأولمبية، متمنياً التوفيق للمنتخبات المصرية المشاركة في باقي المنافسات خلال الأيام المقبلة. وأبدى الثنائي سيف عيسى وهداية ملاك، سعادتهما، في تصريحات للموقع الرسمي لوزارة الرياضة المصري، بالاستقبال الحافل لهم بمطار القاهرة الدولي، مؤكداً عزمهما على الصرار والتحدى والتركيز فيما هو قادم من منافسات وتحقيق إنجازات جديدة للرياضة المصرية.

الاتحاد الدولي للتنس يستجيب للاعبين ويؤخر انطلاق المباريات بسبب الحرارة

طوكيو - رويترز: استجاب الاتحاد الدولي للتنس لمناشدات اللاعبين بتأخير انطلاق المباريات في ألعاب طوكيو لتبدأ الثالثة عصرًا بالتوقيت المحلي بعد معاناتهم من الحرارة والرطوبة المرتفعة أمس الأربعاء. وانتقد دانييل ميدفيديف المصنف الثاني عالمياً الأحوال الجوية أمس بعد أن أبغى اللاعب الروسي الحكم بأنه يرغب في استكمال المباراة لكنه يريد معرفة من سيتحمل المسؤولية حال وفاته. وقال الاتحاد الدولي للتنس في بيان "من أجل صحة وسلامة اللاعبين وبعد مشاورات مكثفة قرر الاتحاد الدولي تغيير مواعيد المباريات بسبب الحرارة والرطوبة المرتفعة التي تشهدها طوكيو".

الرياضيون الهولنديون المعزولون يشعرون كأنهم في السجن

طوكيو - أ ف ب: يشعر الرياضيون الهولنديون المعزولون في غرفهم بسبب إصابتهم بفيروس كورونا الذي حرهم من المنافسة في الأولمبياد، كأنهم في "سجن أولمبي" ما دفعهم إلى الاحتجاج للطالبة بواء نقي. وخضع الرياضيون المشاركون في أولمبياد طوكيو لاختبارات يومية من أجل الحرص على عدم تفشي الفيروس، وإذا كانت نتائجها إيجابية فيجب عزلهم أو إدخالهم المستشفى. وتم وضع ستة من أعضاء الفريق الأولمبي الهولندي، بينهم ثلاثة من رياضة التجديف، في الحجر الصحي بعدما جاءت نتائج اختباراتهم إيجابية بـ "كوفيد-19". ووصفت اللجنة الأولمبية الهولندية شروط الحجر الصحي للعبة بأنها "تغير مقبول" وقالت إنها ستستدير القضية مع اللجنة الأولمبية الدولية.

الاتحاد الدولي للجمود يوجه تحذيراً لمدرّب بعد صفعه للاعبة الألمانية ترايدوس

طوكيو - د ب أ: وجه الاتحاد الدولي للجمود تحذيراً رسمياً صارماً إلى مدرّب تم تصويره وهو يصفع لاعبة الألمانية ماريتينا ترايدوس قبل مواجهة لها في الأولمبياد. ونكر بيان الاتحاد الدولي للجمود أمس الأربعاء "الجمود رياضة تعليمية ولا يمكن التسامح مع مثل هذه التصرفات، والتي تتعارض مع المودة الأخلاقية للجمود". وانتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسجيل فيديو للمدرّب كلاوديو بوسا وهو يهز بجماس ترايدوس بطلّة العالم، ويصفعها بقوة على خديها، قبل خسارتها في المواجهة أمام الجريّة شوفي أوترياس في وزن 63 كجم. ولكن ترايدوس 32 عاماً، دافعت عن مدربها بشكل علني قبل تدخل الاتحاد الدولي للجمود. وتكتب ترايدوس عبر شبكة "إنستغرام" لتبادل الصور "كما قلت هذه هي الطغوس التي اخترتها قبل بداية المنافسات، مربي، فعل ما أردت أن يفعله لتخفيّ".

انتهاء مشوار موراي وساليسبري في منافسات زوجي التنس في طوكيو

طوكيو - د ب أ: ودع الثنائي البريطاني اندي موراي وجو ساليسبري منافسات زوجي الرجال في الأولمبياد من دور الثمانية. وخسر موراي وساليسبري على يد الثنائي الكرواتي المكون من مارين سيلييتش وإيفان دوديج أمس الأربعاء في دور الثمانية بمجموعتين مقابل مجموعتين. وظهر الثنائي البريطاني بشكل رائع في أول دورين بمنافسات التنس الزوجي للمرجل وبدأ أن الأمور تسير في طريقها الصحيح بعد فوزهما بالمجموعة الأولى أمام سيليتش ودوج قبل كسر إرسال منافسيهما في المجموعة الثانية. لكن الثنائي الكرواتي استعاد إترانه بشكل مذهل ونجح في كسر إرسال موراي والفوز بالمجموعة الثانية قبل حسم المجموعة الثالثة والمباراة لصالحهما.

الهولندية فان فليوتن تتوج بذهبية في سباق الدراجات

طوكيو - د ب أ: توجت الهولندية أنيميك فان فليوتن أمس الأربعاء بالميدالية الذهبية لسباق الدراجات على الطرق عكس عقارب الساعة لفردى السيدات ضمن منافسات دورة الألعاب. وسجلت فان فليوتن 38/30 عاماً دقيقة و13.49 ثانية لتحرز المركز الأول وتضيف ذهبية السباق، الذي جرى لمسافة 22.1 كيلومترًا، إلى الفضية التي أحرزتها يوم الأحد الماضي في سباق الدراجات على الطرق للسيدات. وتوقتت فان فليوتن بفارق 56 ثانية على السويسرية مارلين رويسر التي أنهت السباق في المركز الثاني لتحرز الميدالية الفضية. وجاءت الهولندية الأخرى أنسا فان دير بريجين في المركز الثالث بزمن 31 دقيقة و15.12 ثانية لتلحظ بالميدالية البرونزية.

لاعبو المنتخب المصري للبيد؛ طموحاتنا تفوق التأهل للدور الثاني

طوكيو - د ب أ: كشف لاعبو المنتخب المصري لكرة اليد أن طموحاتهم في دورة الألعاب الأولمبية الحالية (طوكيو 2020) تتجاوز التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) ولكن الفريق يتعامل مع المسابقة خطوة بخطوة ويركز دائما في المباراة التالية فقط. وتغلب المنتخب المصري على نظيره الياباني 33 / 29 أمس الأربعاء ليكون الفوز الثاني له مقابل هزيمة واحدة في ثلاث مباريات خاضها بمجموعته حتى الآن. وأوضح على زين لاعب الفريق في تصريحات: "مباراة اليوم كانت جيدة بالنسبة لنا. كان الأهم هو الفوز فلم يكن أمامنا سواه. والآن علينا التفكير في المواجهة مع السويد لأنها أصعب كثيرا. سنحاول بذل كل ما بوسعنا أمام السويد ونحاول تحقيق فوز جديد". وأكد زين: "أهدافنا في هذه المشاركة أكبر من مجرد الصعود للدور الثاني وسنحاول تحقيقها... وسنسى أولا تحقيق الفوز على السويد والبحرين في المباريات المتبقية بمجموعتنا. ونتمنى التوفيق لتحقيق أهدافنا". وأشار: "المنتخب البحريني قدم حتى الآن مباريات جيدة للغاية في هذه المشاركة ولكن الحظ عاندناهم في أول مباراتين رغم تقديم أداء مشرف للغاية وكانوا يستحقون الفوز في المباريات. ونتمنى لهم تحقيق نتيجة جيدة في مباراتهم أمام اليابان... والآن، نكفر فقط في مباراتنا أمام السويد وبعدها نكفر في مواجهة البحرين". وقال إبراهيم المصري: "مجموعتنا ليست سهلة بالطبع، فزنا في المباراة الأولى على البرتغال وهو من بين أفضل ستة أو سبعة منتخبات مصنفة في أوروبا. وكل الفرق التي تتأهل لأولمبياد تكون عالية المستوى". وأوضح: "في المباراة الثانية، قدمنا مباراة جيدة أمام المنتخب الدنماركي بطل العالم في آخر نسختين وهو حامل ذهبية الأولمبياد. واليوم واجهنا المنتخب الياباني على أرضه وهو فريق منظم للغاية وفريق واعد ونجحنا في الفوز. هدفنا منذ بداية دور المجموعات هو التأهل للدور التالي، ونسعى لتقديم أداء جيد في كل المباريات".

عدسة الأولمبياد الأمريكية سنيسا لي في حركة إكروبياتية





حفيظ دراجي*

فشل وإخفاق... أم مجرد تعثر وخسارة؟

كثيرة هي الأخطاء الشائعة في وسائل الإعلام العربية التي تستعمل مصطلحات الفشل والإخفاق والإقصاء لوصف خروج رياضيينا من مختلف المسابقات في الأدوار الأولى لمنافسة من حجم الألعاب الأولمبية، وكأنهم يملكون نفس مقومات وإمكانات وقدرات نظرائهم في العالم، أو كأننا متعددين على التنويع بالميداليات الأولمبية والعالمية، ونعتبر الخسارة انهزاماً وإخفاقاً نحصل مسؤوليته للرياضيين ومدربهم سواء في الرياضات الفردية أو الجماعية، علماً أن رصيد العرب من الميداليات منذ مشاركتهم الأولى في دورة ستوكهولم سنة 1912 إلى غاية ريو دي جانيرو 2016، هو 108 ميداليات من بينها 26 ذهبية، 27 فضية و55 برونزية، وهو رقم تجاوزته الولايات المتحدة الأمريكية في دورة واحدة سنة 2016 في ريو دي جانيرو بـ 121 ميدالية من بينها 38 ذهبية، 37 فضية و46 برونزية.

صحيح لا يمكن مقارنة رياضيينا ونظرائهم الأمريكيين، ولا رياضتنا بالرياضة في أمريكا، لأن في ذلك ظلم لشبابنا، ولا يمكننا مقارنة منظومة سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية وعلمية ورياضية متخلفة، بمنظومة أمريكية أو صينية أو يابانية والمادية أو روسية متطورة في كل المجالات، تتفوق وتستثمر وتنتج رياضيين أبطالاً، عندما يعجزون عن تحقيق الميداليات لا يوصفون بـ "الفاشلين" لأن الفوز والخسارة عندهم جزء من قواعد المنافسة الرياضية، وعيا منهم بأنه لا يمكن لكل الرياضيين الأمريكيين التنويع بالميداليات الأولمبية كل مرة في ظل منافسة كبيرة من دول أخرى قوية سياسياً واقتصادياً وفكرياً وعلمياً، تتنافس دوماً على الريادة في كل الألعاب الأولمبية على غرار دولة عظمى من حجم روسيا التي تأتي في المركز الثاني من حيث رصيد الميداليات في تاريخ الأولمبياد بـ 1556 و ألمانيا بـ 1346 ميدالية، والصين بـ 946 وبريطانيا بـ 851 ميدالية من مختلف المعادن.

في الدول العظمى صاحبة الثقافة الرياضية المتطورة يتطلب التنويع سنوات من الجهد، وتكلف ميدالية أولمبية واحدة في ألعاب القوى مثلاً ما يقارب خمسة ملايين دولار، وهو مبلغ يمثل ميزانية سنوية لاتحاد ألعاب القوى في بلد عربي من حجم الجزائر مثلاً، بينما ينفق أكثر من هذا المبلغ على رياضي المستوى العالي في بعض البلدان العربية الأخرى، لكن بشكل غير سليم، لا يتوافق مع المعايير الرياضية المعمول بها عالمياً، ما يعني أن المعضلة ليست مادية فقط بل هي فنية وفكرية، تتعلق بالمنظومة الرياضية في حد ذاتها التي لا تستند على المعايير والقواعد والمناهج الحديثة في التدريب والتخصيص وتكوين الأبطال، الذي يعتبر بدوره صناعة كغيره من الصناعات الأخرى، التي تقتضي تخطيطاً للأهداف حسب القدرات والإمكانات المهارية للرياضيين والمنهجيات.

أمريكا وأوروبا والصين واليابان وأستراليا هي دول ومجتمعات تملك منظومات تصنع الأبطال منذ الصغر بمساهمة الأسرة والمدرسة والجامعة والنادي وسط مناخ احترافي ملائم يستثمر في المواهب الرياضية التي تجد الرعاية والمرافقة، بينما عندما يجب عليك أن تصبح بطلاً بغضل موهبتك وجهدك وتضحياتك، وبعدها يأتيك الدعم والاهتمام من السلطة، بل يأتيك الاستغلال السياسي الذي يقتل فيك تلك الموهبة والروح التي قادتك إلى القمة قبل أن يحدث السقوط الحر مباشرة بعد التنازل مثلما حدث للكثير من المواهب التي كان تنويعها في الأولمبياد موعداً لتنهاتها وسقوطها بسبب منظومات سياسية ورياضية لا تكفي بفشلها في صناعة الأبطال بل تتفنت في تحطيمهم عن قصد أو دون وعي، وتحبط معنويات كل من يسعى إلى تحقيق ذاته في المجال الرياضي.

استحقاق أبطالنا الأولمبيين أكبر بكثير من استحقاق الأبطال الأولمبيين الأمريكيين لأن معاناة أبنائنا والعراقيل التي يواجهونها أكبر، لذلك يعتبر مجرد التأهل إلى الأولمبياد إنجازاً، والتنويع بالميدالية الأولمبية إنجازاً، مثل الذي حققه في أولمبياد طوكيو هذا الأسبوع السباح التونسي أحمد حفسناوي الفائز بذهبية 400 متر سباحة حرة، بينما خسارة رياضيين آخرين ومنتخبات أخرى لا تعتبر إخفاقاً أو فشلاً، بل فيها تحد كبير للذات والغير، يجب اعتبارها أمراً عادياً وطبيعياً في منظومة فشلت في تكوين الإنسان في حد ذاته وليس فقط الرياضي "المسكين".

* إعلامي جزائري

السباحة مكين تحطم الرقم القياسي الأولمبي في سباق 100 متر

أولمبياد طوكيو



الاسترالية إيما مكين

دقيقتين، متقدمة على الأمريكيتين الكيس والش بفارق 13 بابتة من الثانية وكايت دولاس بفارق 52 بابتة من الثانية، وسجلت تيموس 2:08.52 بسباق 400 م متواعة، زمناً قدره 2:08.52

طوكيو - روبرتو: حطمت الاسترالية إيما مكين الرقم القياسي الأولمبي في تصفيات سباق 100 متر حرة في منافسات السباحة للسيدات في أولمبياد طوكيو أمس الأربعاء بعدما سجلت 52.13 ثانية. وكسرت مكين الرقم السابق البالغ 52.62 ثانية والذي سجلته سارة شيوستروم وهو أيضاً أفضل رقم شخصي للسباحة الاسترالية.

وجاءت سبويهان هوهي من هونغ كونغ التي نالت فضية سباق 200 متر حرة في وقت سابق اليوم في المركز الثاني في التصفيات بزمن 52.70 ثانية متفوقة على البريطانية آنا هوبكين والاسترالية كيت كامبل، وكان البريطاني لوك جرينبانك الأسرع في تصفيات 200 متر ظهرها للرجال بزمن بلغ دقيقة واحدة و54.63 ثانية متفوقاً على الروسي يفغيني ريلوف أحد المرشحين للذهب.

وكانت تاليتانا شونيمير الحاصلة على فضية سباق 100 متر ظهرها الأسرع في تصفيات 200 متر ظهرها بزمن بلغ دقيقتين و19:16 ثانية وجاءت الأمريكية ليلي كينج في المركز الثاني، وانزلت السباحة الاسترالية إريان تيموس النجمة الأميركية كايتي ليدبي عن عرشها في سباق 200 م حرة، لكن الأخيرة عوضت في 1500 م محززة ذهبيتها الأولمبية السادسة، وألحقت تيموس (20 عاماً) ذهبيتها بأخرى أحرزتها في 400 م حرة على حساب ليدبي إيما، ولن يكون مقدور الأمريكي كاليب دريسيل إنجاز سباق في ذهيفة واحدة و50. و53 ثانية مسجلة بذلك زمن قياسي أولمبي جديد.

السباحة الأسترالية تيموس لم تستوعب إنجازها في طوكيو

وأحرزت شيفون برناديت هوهي، سباحة هونغ كونغ، المركز الثاني بزمن دقيقة واحدة و53.92 ثانية لتفوز بالميدالية الفضية، بينما فازت الكندية بيني أوليكسيك بالميدالية البرونزية بعدما احتلت المركز الثالث بزمن دقيقة واحدة و54.70 ثانية.

وأحرزت شيفون برناديت هوهي، سباحة هونغ كونغ، المركز الثاني بزمن دقيقة واحدة و53.92 ثانية لتفوز بالميدالية الفضية، بينما فازت الكندية بيني أوليكسيك بالميدالية البرونزية بعدما احتلت المركز الثالث بزمن دقيقة واحدة و54.70 ثانية.

مصر على أبواب ربع النهائي وخسارة ثالثة تواليًا للبحرين

كرة اليد

وتصدر الدنمارك المجموعة بالعلامة الكاملة من 3 انتصارات، فيما يحتل بطل إفريقيا المركز الثالث بأربع نقاط قبل مباراته المنتظرة أمام السويد الوصيفة، ويتأهل أول أربعة منتخبات من المجموعتين إلى الدور ربع النهائي، واستهل الفراحة مشوارهم بالفوز بنتيجة 37-31 على البرتغال التي تخوض باكورة مشاركتها الأولمبية، قبل أن يسقطوا أمام الدنمارك في مواجهة

طوكيو - أ ف ب: حقق المنتخب المصري أمس الأربعاء انتصاره الثاني في مسابقة كرة اليد في أولمبياد طوكيو الحالي بفوزه على اليابان الخفيفة 33-29 مقرباً من ربع النهائي، في حين منى المنتخب البحريني بخسارته الثالثة تواليًا بعد سقوطه أمام بطل العالم وحامل ذهبية أولمبياد ريو 2016 الدنمارك 31-21 في المرحلة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

... ومصر تفوز على أستراليا وتحجز بطاقة العبور لدور الثمانية

البرازيل وساحل العاج يبلغان دور الثمانية من منافسات كرة القدم

طوكيو - د ب أ: حجز المنتخب المصري بطاقة العبور إلى دور الثمانية من منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية القادمة حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو، وذلك بعد فوزه على نظيره الأسترالي 2/ صفر، في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة.

وتقدم منتخب مصر عن طريق أحمد ياسر ريان في الدقيقة 44، قبل أن يضيف عمار حمدي الهدف الثاني في الدقيقة 85، ورفع المنتخب المصري رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، ليتأهل إلى دور الثمانية متفوقاً على المنتخب الأرجنتيني بفارق الأهداف.

على الجانب الآخر ودع منتخب أستراليا المنافسات بعد احتلاله المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط.

طوكيو - د ب أ: تأهل المنتخب البرازيلي إلى دور الثمانية من منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية، وذلك بعد فوزه على نظيره السعودي 3/ 1، في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة.

وتقدم المنتخب البرازيلي عن طريق ماتيو كونا في الدقيقة 14، لكن عبد الإله العمري سجل هدف التعادل للسعودية في الدقيقة 24.

وتقدم محمد كونا في الدقيقة 76 سجل ريتشارلسون الهدف الثاني للمنتخب البرازيلي، قبل أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة 73.

طوكيو - د ب أ: أعلت سان لورينزو وحصم سان لورينزو المباراة أمام بوكا جونيورز بهدفين نظيفين سجلهما جينيو بيروزي ونيسستور أورتيغوزا في الدقيقتين 31 و47 وجاء هدف أورتيغوزا من ضربة جزاء.

ورفع سان لورينزو رصيده بذلك إلى سبع نقاط في الصدارة بينما جمعد رصيد بوكا جونيورز عن

بوينس آيرس - د ب أ: أعلت سان لورينزو وحصم سان لورينزو المباراة أمام بوكا جونيورز بهدفين نظيفين سجلهما جينيو بيروزي ونيسستور أورتيغوزا في الدقيقتين 31 و47 وجاء هدف أورتيغوزا من ضربة جزاء.

ورفع سان لورينزو رصيده بذلك إلى سبع نقاط في الصدارة بينما جمعد رصيد بوكا جونيورز عن

رد بول يطالب بمراجعة عقوبة هاميلتون في جائزة بريطانيا



لويس هاميلتون يعانق كأس جائزة بريطانيا الكبرى

فورمولا 1

لندن - أ ف ب: تواصلت فصول المعركة الحامية بين بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون ومنافسه الهولندي ماكس فيرستابن وأخرهما حين تقدم فريق سائق مرسيدس خلال جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لفورمولا 1.

وحصل هاميلتون على عقوبة 10 ثوان في سباق حلبة سيلفرستون في 18 الشهر الحالي، إثر الاحتكاك بينه وبين فيرستابن عند المنعطف التاسع في اللغة الأولى، ما أدى إلى تعرض الهولندي لحادث عنيف وانسحابه من السباق الذي فاز به بطل العالم في نهاية المطاف.

ورغم تنفيذ عقوبة التوقف لعشر ثوان في منطقة الصيانة الخاصة بفرقه، فاز هاميلتون بعد أداء رائع في النصف الثاني من السباق ما حوله تجاوز سائق فريق فيراري ابن إمارة موناكو لوكاير قبل لفتين على النهاية، ليقلص بذلك الفارق الذي يفصله عن فيرستابن في صدارة الترتيب العام من 33 نقطة إلى ثمانية فقط.

وأعرب فريق رد بول عن استيائه بعد السباق لأنه رأى بأن "فيا" تهاون في العقوبة التي فرضها على هاميلتون وأن بطل العالم سيعم مرات كان يستحق عقوبة أكثر قسوة.

ورغم عدم استئناف فريق رد بول لقرار لجنة التحكيم، وانقضاء المدة المسموحة لتقديم أي استئناف لتكون بذلك نتيجة السباق نهائية، إلا أن الفريق قرر تقديم طلب لمراجعة قرار العقوبة.

وسيوذي الطلب المقدم من الفريق النمساوي إلى عقد جلسة استماعية بحضور لجنة تحكيم سباق بريطانيا وبحضور ممثلين من مرسيدس ورد بول.

وأفاد مدير رد بول البريطاني كريستيان هورنر أن فريقه دفع قرابة 1.8 مليون دولار لإصلاح سيارة فيرستابن الذي نقل جراء الحادث إلى مركز العناية في الحلبة، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية الضرورية.

وانتقد هورنر الطريقة التي احتفل بها هاميلتون على منصة التتويج، وهو ما كان نذبه فيرستابن سابقاً باعتباره "غير محترم وغير رياضي".

وتابع هورنر "ما زالت أشعر بخيبة أمل من أسلوب الاحتفال مباشرة بعد الحادث"، مضيفاً أن "فريق مرسيدس كان على علم بخطورة الحادث وكذلك بمسألة نقل ماكس إلى المستشفى لإجراء الفحوصات".

وستتجدد المنافسة المدمجة بين السائقين في جائزة المجر الكبرى نهاية الأسبوع الحالي حيث يسعى فيرستابن إلى الوقوف في وجه هاميلتون وطموحه بتحقيق لقبه الثامن عالمياً لفك ارتباطه مع أسطورة الفئة الأولى الألماني ميكال شوماخر.

تعثر جديد لوفاق سطيف في الدوري الجزائري

الجزائر - د ب أ: أهدر فريق وفاق سطيف نقطتين جديدتين في سباق التنويع بلقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم بعدما سقط في فخ التعادل 1/1، مع ضيفه جمعية أولمبي الشلف في المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة التي شهدت فوز شبيبة الساورة على ضيفه اتحاد بسكرة 2/1.

ورفع وفاق سطيف رصيده إلى 62 نقطة في المركز الثاني متخلفاً بأربع نقاط عن شبيبة بلوزداد الذي يملك مباراة مؤجلة سيلعبها غدا الجمعة أمام ضيفه شبيبة القبائل، بينما جمعد رصيد جمعية أولمبي الشلف عند 37 نقطة في المركز 15.

وتقدم محمد أمين ويس، لأصحاب الأرض في الدقيقة السادسة، غير أن المصالة مرياح، أهدر التعادل لوفاق سطيف في الدقيقة 53 وطرد حكم المباراة اللاعب يوسف دالي، من وفاق سطيف في الدقيقة 72.

ونجح شبيبة الساورة في الفوز على ضيفه اتحاد بسكرة 2/1، ليقاسم وفاق سطيف مركز الوصافة في انتظار القمة التي ستجمعه بضيافة شباب بلوزداد في 3 آب/أغسطس المقبل، بينما توقف رصيد اتحاد بسكرة عند 41 نقطة في المركز 11.

وسجل نواف عثميري، هدف السبق لأصحاب الأرض في الدقيقة 32، وبعد 10 دقائق نجح أمين عبد العزيز لحمري، في تعديل الكفة للزوار، وأشهر الحكم الدولي مصطفى غربال، البطاقة الحمراء في وجه اللاعب حمزة يدروج، من اتحاد بسكرة في الدقيقة 57، قبل أن يعلن ركلة جزاء للزوار في الدقيقة 73، وهو ما تسبب في غضب كبير لاعبي بسكرة منهم اسحاق صلاح الدين حراري، الذي طرد بدوره.

ويعد نحو عشر دقائق، تمكن البديل بلال مسعودي، من تنفيذ ركلة جزاء وتسجيل هدف الفوز لفرقة الذي يعود بقوة في سباق اللقب قبل أربع جولات من ختام الموسم.

وفي مباراة أخرى، قلب شبيبة القبائل خسارته بهدف إلى فوز 2/1 على ضيفه مولودية الجزائر، ليرفع رصيده إلى 52 نقطة مقابل 53 منافسه، علماً بأنه يملك 4 مباريات مؤجلة.

وسجل زرتي حمرون، هدفه في شبيبة القبائل في الدقيقتين 41 و49، بينما وقع عبد الحق عبد الحفيظ، الهدف الوحيد للمولودية في الدقيقة 24.

لماذا تحدث الإعلام عن مكافآت روسية للمجاهدين لقتل الأمريكيين؟

أحمد صلال *

وسائل الإعلام حينما تتعثر الحرب، يكون لدى أولئك الذين يريدون إطالة أمدها عدة طرق للمضي قدماً.

يزعمون أن ربع الساعة الأخيرة قد ضرب، وأن القيام بذلك أمام العدو سيكون بمثابة طعن في ظهور الجنود الذين ضحوا بأنفسهم لسنوات، إنهم يتوقعون أن أي تراجع على جبهة ما سوف يعجل بهزيمة عامة. chute des dominos / سقوط الدومينو، حسب ما تصطلح عليه أدبيات الصحافة السياسية الفرنسية، الجيش يتعامل مع المدنيين؛ بطريقة العمى في مواجهة العالم، الاستخبارات مع العدو؛ الحرب العالمية الأولى حرب الجزائر، حرب فيتنام، حرب الهند الصينية، هذه الحروب سألقة الذكر؛ رفضت الصحافة الأمريكية كتكتيك رفض الحرب؛ رفضت الصحافة الأمريكية وخاصة الليبرالية منها، رفضت الاشتراك في سياسات الجيش الأمريكي، إلى نهاية هذا الخطاب حتى النهاية، ولكن في السنوات الأخيرة، اكتسبت تقنية أخطر مكانة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ من خلال الأخبار المزيفة للتبريكيين الليبراليين بالاشتراك مع أجهزة الأمن والجيش والصحافة الليبرالية، يزعم أن أمريكا،

حمامة ديمقراطية ببضء بأجحة ملائكة، هدف مؤامرة دبرها الروس في الخارج و"التطرفون" في الداخل. لا شك في تركهم يفوزون!

صقور واشنطن

لقد أسقط صقور واشنطن ورقة بوتين بشأن أفغانستان، بعد وقت قصير من إعلان الرئيس دونالد ترامب أنه سيسحب جميع الجنود الذين مازالوا موجودين في هذا البلد، الذي احتلته الولايات المتحدة منذ عشرين عاماً، قال موقع نيويورك تايمز على الإنترنت: "قدمت روسيا سراً مكافآت مجزية للمسلحين الأفغان حتى يقتلوا الجنود الأمريكيين، على حد تصريح المخابرات في ذلك".

هذا القول كان في 26 يونيو - حزيران 2020. ومع ذلك، وفي مواجهة التصعيد الهائل في الحرب الهجينة الروسية، ظل البيت الأبيض ساكناً، كما زعم عدة مؤلفين لسبق صحافي أمريكي، معتبرين: "ترامب اتخذ موقفاً ملائماً تجاه موسكو".

على الرغم من أن ما كشفت عنه صحيفة نيويورك تايمز لا يحتوي على أي دليل فإن صحيفة واشنطن بوست وويل ستريت جورنال، أكدت كلا الصحيفتين في اليوم التالي صحة أخبار ما نشرته

بدعم المجاهدين الأفغان، بمن فيهم الشيخ أسامة بن لادن، من خلال تقديم مئات الملايين من الدولارات والصواريخ الأرضية، قتل المجاهدون الأفغان؛ الآلاف من الجنود السوفييت.

منذ البداية أطلق الرئيس الأمريكي ترامب وصف الأخبار الكاذبة على كشف النيويورك تايمز مصدرها، كما علم لاحقاً، عميل مجهول وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA، حصل عليها من السلطات الأفغانية، بعد استجواب أحد سجناء طالبان، إلا أن وكالة الأمن القومي تشكك في هذا الاتهام. بينما الينتاغون يرفض تأكيد ذلك، وحكومة كابول لها كل الاهتمام بما يحصل، صحيحاً وخطأً، يعرف رحيل القوات الأمريكية عن مساره في 23 تموز - يوليو، خلال مصادفة بالفيديو جمعتها مع نظيره الروسي، اختار الرئيس ترامب عدم ذكر هذه الحالة.

يتصاعد السخط داخل الحزب الديمقراطي، بين المحافظين الجدد والصحافة. بالنسبة لمعلومات النيويورك تايمز؛ كان يتعين لفت النظر، أن هناك عناصر مفقودة بما يخص حجم المكافآت التي يدفعها الروس للمجاهدين الأفغان مقابل خطف رؤوس الجنود الأمريكيين وتلك الرؤوس التابعة لقوات التحالف في أفغانستان.

ولكن الضربة نهبت، يطالب السيناتور الجمهوري

صحيفة نيويورك تايمز على موقعها الإلكتروني، ووسائل الإعلام الأخرى اشتعلت على حطب أخبار الصحف الكبرى في الولايات المتحدة، هنا أندلعت فضيحة مدوية أكثر حيث كانت الحملة الانتخابية على قدم وساق.

المكافآت الروسية

لماذا يريد الروس قتل جنود أمريكيين؟ برأي؛ نتائج التضليل هذه قليلة، حيث أحصيت صحيفة اللوموند ديبلوماتيك الفرنسية، مقتل 24 جندياً أمريكياً فقط في أفغانستان عام 2019، وهو العام الذي يفترض فيه انطلاق المكافآت الروسية...!!

يبدو السخط نفاقاً تاماً؛ في الثمانينيات من القرن المنصرم، دون أن تخفي ذلك، قامت الولايات المتحدة

الإدارة الديمقراطية

وتعتقد السيدة سوزان رايس إحدى الركائز في الإدارة الديمقراطية الأمريكية الحالية، أن عدم قدرة الرئيس الجمهوري على الرد على ما وصفته ب"الجهود الروسية لجواز القوات الأمريكية بدم بارد يدعم حسب السيدة رايس بشكل فعال المصالح الضارة لعدونا الأساسي". أما بالنسبة للسيد جوزيف بايدن، فيصيح: "كانت رئاسة السيد دونالد ترامب بكاملها هدية للرئيس بوتين، ولكن هنا تتجاوز الحدود، إنها خيانة لواجبنا الوطني الأكثر قدسية: حماية جنودنا حينما نرسلهم للخطر".

هدية لبوتين حقاً؛ خلال فترة رئاسته، أمر الرئيس ترامب بإطلاق صواريخ ضد سوريا (حليفة موسكو) وتصفية العشرات من المرتزقة الروس، وتسليم أوكرانيا أسلحة مضادة للدبابات، وهجوم إلكتروني على روسيا، فضلاً عن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية المبرمة مع إيران والتي دورها روسيا وسعت ولعت عليها، ومن معاهدة ستارت التي وقعت عليها القوتان النوويتان "les deux superpuissances".

* صحافي وكاتب وناقد سوري

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد؛ الخداع من طائر الككو إلى الجماعات المتخيلة!

المآرب الشخصية

(والنتيجة التي استخلصها باحثون أن قدرة البشر، بمن فيهم من يفترض تخصصهم العلمي أو المهني، كالقضاة ومحققى الشرطة وأطباء النفس، على كشف الحقيقة من الكذب أمر خاضع للمصادفة البحتة) انتهى وماذا عن أولئك المهنيين من القضاة ومحققى الشرطة ومن يسعون خطأ بـ"أطباء النفس" الذين هم أنفسهم يكذبون على الناس الآخرين لتحقيق مآربهم الشخصية، هذا ليس مصادفة بحتة بالمطلق؟

القراء الشرس

العش المسروق

تطور إناث ذلك النوع من الطيور قدرات فريدة على الإباضة السريعة، لكن الغرابية في الأم هي أنها تضع أيضاً بيوضاً تشبه كثيراً بيوض العنق الذي ستحتله، كما أن صيصانها تفقس أبكر من صيصان العش المسروق فتحظى بحفظ الأم البديلة، كما أنها تقضي، حين تقتض الفرصة، على البيوض الأخرى برمها من العش.

الكروي داود - النرويج

مملكة الحيوانات

أتذكر أن صدام حسين استخدم الخداع أيضاً عندما أكد أنه لن يحتل الكويت ثم قام بذلك. الطائر المذكور أعرف عنه جيداً لكن مملكة الحيوانات فيها كل شيء تقريباً بسبب التنوع الكبير وهو أحد أساسيات الطبيعة، أي التعدد من أجل توفير أكبر قدر للمقدرة على الحياة.

أسامة كئيبة - سوريا/ ألمانيا



تعقياً على رأي «القدس العربي»: قفزة قيس سعيد نحو أخطار الجهول

ومن المؤسف أنه لم يجعل من الفقر والبطالة الأعداء الحقيقيين لتونس. كان بالإمكان أن يجنب تونس هذا المنزلق الخطير إلى الجهول.

المغربي

مصلحة الوطن

قيس سعيد وطني وأصيل، وهكذا القائد يتخذ قرارات صعبة وغير عادية ولكن في مصلحة الوطن. الله يحمي تونس.

أحمد

انتخابات برلمانية

السؤال الذي غفل عن طرحه التونسيون: من عين المشيشي رئيساً للحكومة وفرض عليه 6 وزراء فاسدين، من بينهم وزير الصحة وذلك لإصاق الفضل بالنهضة.. أليس الرئيس قيس سعيد؟

النهضة الآن انسحبت لتجنب إدخال البلد في الفوضى، وتراقب الرئيس الذي استحوذ على كل السلطات، وتنتظر ماذا سيفعل ليعالج الأمور خلال شهر كما وعد، وهذا مستحيل... أقصى ما يمكن فعله هو الدعوة لانتخابات برلمانية مسبقة، تكون فيها النهضة قد كسبت تعاطفاً أكثر وحضرت نفسها أحسن، وستفوز وتعود بقوة، بينما الرئيس ستضعف مصداقيته.

استراتيجي

النظام الديكتاتوري

وأخيراً وقع قيس سعيد في المحذور، ونفذ انقلاباً على المؤسسات الدستورية المنتخبة، حيث حل البرلمان والحكومة بشكل غير دستوري. بالتاكيد الشعب هو الذي سيفقو كلمته إما سيصوب البوصله نحو استعادة الدولة الديمقراطية وإما العودة إلى النظام الديكتاتوري القديم حيث يجمع فيه الرئيس كل سلطات الدولة.

عبدالكريم الرقيقوق

وحش الفوضى

هذه هي النهاية الحتمية للفوضى في تونس، جمهورية عربية أخرى تنهار إلى للتحول إلى جمهورية فاشلة كأنما وحش الفوضى اللاخلاقة لا يتوقف عن ابتلاع القلاع والحصون العربية، يا ترى على من سيأتي الدور التالي الجزائر أم المغرب، فكل علامات الطريق تقود إلى الوجهة نفسها.

كريم

معارك وهمية

منذ أن ترعب قيس سعيد على كرسي الرئاسة صار يحارب الأحزاب والبرلمان والحكومة، رغم أنه هو من يعين رؤساءها، وخلق بينه وبين مؤسسات الدولة معارك وهمية. وضاق به الكرسي الذي ألجم الدستور اختصاصاته فكسر القيود ليحكم كما شاء.

الدول المتقدمة

من يعرف شخصية الرئيس السيد قيس سعيد يطمئن كل الاطمئنان، تولى الرئاسة لا من أجل الجاه وتكديس الأموال، بل لخدمة جميع أطراف الشعب التونسي، والقفز بتونس إلى الدول المتقدمة، ومساندة الشعب الفلسطيني والنهضة بالأمة العربية وعلى رأسها المغرب العربي. بالنسبة له القرار الذي اتخذته كان قانونياً مائة في المئة بعد تيقنه بالحجة والوقائع بوجود خطر داهم مهدد لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها، مصدره أبناء جلدته، سواء في الحكومة أو البرلمان، وكيف يلتزم بالتشاور معهم بعدما خبرهم بذلك من قبل مرات ومرات.

فعلما كان قراره مزلزلاً وهل له مشروع ضد البليلة والفتنة من شياطين العالم الغربي ومن المتعطين للحكم؟

سيدي محمد

الدول الشقيقة

صراحة أنا أؤيده فيما فعل، والدستور يمنحه رخصة هذا الفعل، وهو يعرف الدستور جيداً كونه أسنان القانون الدستوري، أما الغنوشي فقد أصبح معضلة التقدم في تونس، ويحتاج إلى الراحة والتقاعد، فالغنوشي له خرجات غير دبلوماسية ولا حتى سياسية أخرج التونسيين مع بعض الدول الشقيقة وتونس في غنى عنها.

جاد

البرلمان التونسي

رئيس تونس قيس سعيد يحمل شهادة دكتوراة في الحقوق، وكان يعلم في كلية الحقوق في جامعة تونس، ومع ذلك حل البرلمان التونسي المنتخب. رئيس حقوقي وفعل ذلك، فلا عتب على العسكر والديكتاتوريين العرب الذين انقلبوا على الحكومات المنتخبة.

سامي صوفي

الوسائل الإعلامية

قيس سعيد الانقلابي، فعل فعلته، ولكن على الشعب التونسي الحفاظ على ثورتهم، لأن الانقلاب يبدأ أو لا بإغلاق الوسائل الإعلامية التي لا تعجبهم، لذلك ربما ستكون الخطوة التالية إعتقال النواب، خصوصاً الغنوشي وغيره من حركة النهضة.

إيسا الشبخ

تاريخ في الانقلابات

الدول العربية والإسلامية لها تاريخ طويل في الانقلابات ضد السلاطين والملوك والزملاء وأصحاب السعادة.

أحمد سالم

النفاق المظلم

البعض يقول إن تونس دخلت النفاق المظلم بعد قرارات الرئيس قيس سعيد، ولكن في الحقيقة تونس كانت في ذلك النفاق منذ مدة ولطالما كان الرئيس يراقب الوضع ويدعو إلى التهدئة والحوار وممارسة الديمقراطية بسلاسة والبعد عن التشنج والعدوانية التي شهدناها مبنى البرلمان والمعارضة التي عطلت عمل الحكومة، ولما بلغ السيل الزبي تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن الأطراف محل النزاع في تونس لم تتضح بما فيه الكفاية لتمارس الديمقراطية وتحترم مؤسسات الدولة، لذلك كان لزاماً على الرئيس أن يضبط هذا الوضع الفوضوي، أصبنا نرى أن تونس أصبحت مرتعاً خصباً لممارسة خطاب الكراهية في قبة البرلمان والعتف اللغوي والجسدي، فقولوا لي بربكم كيف يُعد مثل هؤلاء إقامة الدولة وبنائها ...

سهيل

نقابات العمال

أعتقد أن الرئيس التونسي قيس سعيد يعلم جيداً أنه قد تسرع في الإجراءات التي اتخذها، والدليل أنه يحاول جاهداً أن يقنع نقابات العمال وغيرهم من القوى التونسية، إن ما فعله قانوني ودستوري، ربما مستشاروه قد ورطوه ومن الصعب التراجع، والخوف أن ينزل مناصرو النهضة وحلفائهم بقلهم إلى الشارع وهم الأغلبيّة، أتمنى كل الخير للإخوة في تونس.

مازن - الأردن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



المطلوب علاج المرض لا أعراضه

د.علي محمد فخر*



المؤرخ البريطاني الشهير
أرنولد توينبي تفسير لتاريخ
الحضارات البشرية يمثل
في وجود تحد حضاري
يحتاج لتدقيقه وإرجاع
ألفه وحيويته إلى رد فعل
حضاري. لقد حضرت،

خلال هذا الأسبوع، لقائين على شبكة التواصل
الإلكتروني، أحدهما يتعلق بالوضع الحالي
للبحث العلمي ومؤسساته في الوطن العربي
والثاني يتعلق بانعكاسات إشكالية بناء سد
النهضة الإثيوبي على نهج النيل على الأمن المائي
في مصر والسودان. وخرجت بانطباع، يتكرر
عندي بعد حضور كل مؤتمر فكري سياسي
أو اجتماعي - اقتصادي، مؤداه أن النخب
العربية تظل تدور في حلقة الإهتمام بأعراض
المرض العربي الأساسي، وصفاً وعلاجاً جزئياً
سطحياً وبكثافات لا تنتهي، دون أن تتوجه
للمرض نفسه، تشخيصاً علمياً وعلاجاً شاملاً
بأنجع الوسائل مهما كان ثمن ذلك العلاج
والآلام المصاحبة له.

فالحديث عن زيادة ما يصرّف من أموال على
البحث العلمي أو إجراء إصلاح هنا أو هناك لن
يؤدي إلى نتيجة إذا كانت البيئة الاجتماعية
بشكل مكرّتها طاردة لكل متطلبات البحث
العلمي. ذلك أن الارتفاع الكبير في نسبة الأمية
في الكثير من أقطار الوطن العربي، وفي أعداد
الأطفال الذين لا يجدون مدارس ويعيشون
في مخيمات البؤس والجوع في شتى الأقطار
الكبيرة المنكوبة، والتراجع في مستوى وكيفية
التعليم الذي تشير إليه الكثير من التقارير
المحلية والدولية، والدمار الأمني والاقتصادي
والاجتماعي الذي طال جزءاً هاملاً من الوطن
العربي وأوصله إلى حافة الفقر المدقع، وتعاظم
هجرة التلمين والأخصائيين والعلماء العرب
إلى خارج الوطن العربي هرباً من تلك الأوضاع
أو مطاردة من قبل قوى الأمن... كل ذلك يجعل
من الحديث عن البحث العلمي ملهامة لا معنى
لها، إذ من المستحيل القيام بالبحث، وإيجاد
القوى البديعة المدربة للقيام بها والاستفادة من
نتائج البحوث في الصناعة والزراعة والثقافة
وتنظيم المجتمع، في بيئة مجتمعية بائسة كالتّي
تعيشها أغلب المجتمعات العربية.

والأمر نفسه ينطبق على موضوع سد
النهضة. إنه هو الآخر عارض من أعراض مرض
خطير، تماماً كالعجز أمام حصار وتجويع
الشعب العربي السوري وسرقة بتروله وغازه
من قبل أمريكا وتركيا، وتأمناً كما تفعل تركيا
بنهري دجلة والفرات في العراق وسوريا،
وتأمناً كما تتدخل إيران في الأوضاع العراقية
المحلية، وتأمناً كما تستجيب الولايات المتحدة
الأمريكية كل ساحات الحياة العربية، وتأمناً
كما تفعل السلطات الصهيونية في فلسطين
نهباً للأرض والماء وتمديراً لكل مظاهر الحياة
الفلسطينية المادية والمعنوية... إلخ... إلخ... من
قائمة تزداد يوماً في قناتها وأخطارها.

إنّ فالحديث عن أخطار سد النهضة
العجز العربي أمّاه والدخول في مناقشات
قانونية وفدلتك سياسية دولية هو حديث
عن أعراض مرض أساسي عربي يقف وراء
كل تلك الأعراض. ذلك المرض يتمثل في غياب
وجه كل من يهدد أي جزء من الوطن العربي،
وتتكاثر من أجل مساعدة أي قطر في محنة،
وتفعل كل الأدوات والمؤسسات القومية
المشتركة، وتبني أنواعاً جديدة حديثة منها. في
الوقت الحالي لا يمكن مع الأسف الاعتماد على
غالبية أنظمة الحكم العربي من أجل بناء تلك
الإرادة وتنظيمها وتفعيلها في الحياة العربية.
فالصراعات فيما بين بعضها هو أحد أسباب
غياب تلك الإرادة.

ولا يبقى إلا المجتمع المدني العربي كامل أخير
لبناء تلك الإرادة والضغط على أنظمة الحكم
للدخول في عملية بناء تلك الإرادة لكن هناك
حاجة لقوى شجاعة وكفؤة في ذلك المجتمع
العربي لوضع تصور فكري واستراتيجي
وتنظيمي لذلك المشروع وطرحه وقيادة
الانتقال إليه. عند ذاك سننتقل من الدوران حول
الأعراض إلى معالجة المرض العربي المسبب
لكل تلك الأعراض. وذلك هو الخطوة الأولى
في رد الفعل الحضاري على التحدي الحضاري
الذي نواجهه.

* كاتب بحريني

غياب مفعج

إرادة قومية مشتركة

تقف في وجه كل

من يهدد أي جزء

من الوطن العربي

إسرائيل تتدخل في الأزمة اللبنانية من قريب ومن بعيد

هذه الأهداف يتواجد في مناطق مأهولة بالسكان وأن
إسرائيل لن تتورّع عن قصفها إذا اقتضت الضرورة،
وأن «المسؤولية تقع على عاتق حزب الله»، على حد
التعبير الإسرائيلي.

وإمعاناً في التهديد، جرى الكشف عن إقامة «وحدة
الأشباح» 888، التي مهمتها المركزية اغتيال قيادات
ونخبة محاربي حزب الله خلال القتال أثناء اجتاع
بزي، وذلك بعد دمج القدرات القتالية والمخابراتية.
وتشمل الوحدة الجديدة ضباطاً وجنوداً على أعلى
مستوى وتستعمل أسلحة ومعدات متطورة بينها
طائرات مسيّرة صغيرة.

ختردهام

كما جرى تناقل الأخبار عن موقع التدريب العسكري
«غابات الجليل»، الذي أعد لحياكة التضاريس
والبلدات اللبنانية، وتم بناؤه وتجهيزه على أعلى
مستوى وتقوم الوحدات العسكرية القتالية بإجراء
تدريبات مكثفة فيه. كذلك جرت إقامة «طاقم لبنان»،
الذي يضم قيادات عسكرية متنوعة وهدفه البحث
عن سبل لزيادة القدرات القتالية للجيش الإسرائيلي
في السياق اللبناني. وإضافة إلى كل هذا أقيمت
طواقم خاصة لاستخلاص العبر من عدوان «حارس
الأسوار» على غزّة للاءمتها والاستفادة منها في
الجبهة اللبنانية. أمّا من الناحية الدفاعية، فقد رصدت
مبالغ طائلة لمشروع «درع الشمال» لتحصين الشريط
الحدودي وبناء الملاجئ وتطوير الدفاع المدني.
تأتي كل هذه التهديدات العسكرية، رغم أن الرأي
المهيمن في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية هو أن الأزمة
اللبنانية لم تزد مخاطر الحرب، لكن هناك حضوراً
قويًا في الوعي العسكري الإسرائيلي لتجربة غزّة
ستكون شديدة القوة ومهلكة، لكن لن يكون بد من
عملية برية».

مسوارة التهديدات، ازدادت بشكل ملحوظ
التقارير والأخبار عن الاستعدادات الإسرائيلية
للحرب مع حزب الله. حيث جرى الكشف عن أن
الجيش الإسرائيلي أكمل الاستعدادات في إطار
العملية الاستراتيجية السّماة «سيفسماة الشمال»،
التي تشمل عدداً من الخطط الاستراتيجية، التي
جرى التحضير لها في السنوات الثلاث الماضية،
وتم طرحها وشرحها والتدريب عليها على جميع
وحدات الجيش الإسرائيلية والقاعدية.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية أخباراً متواترة
عمّا يسمّى «بنك الأهداف»، وعن العمل الجدي الذي
تقوم به وحدة خاصة بهذا البنك في شعبة المخابرات
العسكرية. وتشمل هذا النشرا دعاء بأن عدد الأهداف
وصل 20 ضعفاً ما كان عليه في الحرب الثانية على
لبنان عام 2006. وتحضير التبرير لارتكاب جرائم حرب
جديدة، صرّح مسؤولون إسرائيليون أن قسماً من

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

جمهور قيس سعيد وإهمال الخائفين من التغيير

للربيع العربي ووصمها بالتشبيح، وتأييد الأنظمة
السابقية، وهو ما عمّق الفجوة بين التغيير وبين الخائفين
منه، وكشف عن تسيب في التعامل مع الانتفاضات،
بوصفها شيئاً حتمياً يمر دون تحديثات تنصل بالجموع
وتركيته.

فعمّ من ينظر لسعيد على أنه «منقذ»، من أوضاع
اقتصادية سيئة وشلل في إدارة المرحلة الانتقالية في
تونس، وهناك من ينظر لعبد الفتاح السيسي بوصفه
«ضمانة» لعدم عودة الإسلام السياسي للسلطة في
مصر، هؤلاء، يضاف إليهم جماعات في المشرق تخشى
على وجودها عند إحداث أي تغيير، فات أن إقناعهم
بالتغيير. والخشية، أن يكونوا قد باتوا أكثرية، بعد
عشر سنوات من عدم الاستقرار والحروب الأهلية وفشل
المراحل الانتقالية.

والأرجح أن سبب ذلك، فهم التغيير باعتبارها
إيديولوجية حتمية، وليس ديناميكيات تشمل المتضررين
أو من يشعرون أنهم كذلك.

* كاتب سوري

أحداث تونس وانقلاب فبراير في تركيا!

يوم 28 شباط/فبراير 1997 بإشراف رئيس الجمهورية
سليمان دميرال، وقادة الجيش،
تم إغلاق حزب الرفاه، الذي كان حاكماً في تلك الفترة،
بناء على قرار أصدرته المحكمة الدستورية بتاريخ 16
يناير/كانون الثاني 1998 برئاسة أحمد نجندت سيزر،
القاسية التي اتخذها ضد حزب الرفاه بقيادة نجم الدين
أربكان، والذي وصفوه بأنه «حزب رجعي». وبعد ذلك
قام بتحويل البلد كله إلى سجن مفتوح تحت زريعة
«الفضاء العام». ودخلت تركيا وقتها في أزمة اقتصادية
وسياسية، والذين اتهموا أربكان بالفساد دمروا اقتصاد
البلاد.

لقد رأى الشعب التركي كل ما جرى في تلك الفترة،
وأدرك أن الفاسدين كانوا في الحقيقة من الانقلابيين.
وهكذا، جاء الشعب بحزب العدالة والتنمية، الذي
أسسه تلاميذ أربكان عام 2002، إلى السلطة بتأييد
كبير من الأصوات خلال الانتخابات. وآنق حزب
العدالة والتنمية بقيادة رجب طيب أردوغان البلاد من
الأزمة السياسية والاقتصادية في وقت قصير، وحقق
قفزات اقتصادية كبيرة. وسجل تاريخ تركيا الفترة
بين 1997 و2002، التي حكم خلالها الانقلابيون، على

* كاتب تركي

جمال زحالقة*



تصوّر وسائل الإعلام زيارة وزير
الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس،
لفرنسا بأنها تأتي في أعقاب فضيحة التجسس على
الهاتف الشخصي للرئيس عمانوئيل ماكرون عبر
تقنية «بيغاسوس» الإسرائيلية، وما من شك بأن
هذا الموضوع سيكون على الطاولة وسيقدم غانتس
توضيحات وسيعد بمنع مثل هذا التتصّب مستقبلاً. إلّا
أنه جرى تعيين هذه الزيارة قبل شهر ليحت الأوضاع
في لبنان وقضية الاتفاق النووي الإيراني وما بينهما،
في إطار المحاولات الإسرائيلية الحثيثة للتدخل المباشر
وغير المباشر في الشأن اللبناني لضمان ما تسمّيه
«مصالحتها وأمنها».

لا يتابع إسرائيل ما يجري في لبنان بقلق وريبة
فحسب، بل هي تقوم بتجركات سياسية وعسكرية
وترسل التهديدات وتسرّب المعلومات لمنع الإخلال
بمعادلة الردع القائمة. إسرائيل تتحرّك وحدها في
مجالات معيّنة، لكنّها تعمل أيضاً في إطار تحالفاتها
الإقليمية، التي تشمل دول التطبيع العنلي والسري
وأطراف عالمية في مركزها الولايات المتحدة وفرنسا
ودول أوروبية أخرى، وذلك لحاصرة حزب الله وقطع
الطريق على زيادة النفوذ الإيراني في لبنان.

لقد توالى في الأسابيع الأخيرة تصريحات لقيادات
إسرائيلية تعبر عن قلق من جهة وترسل التهديدات
من جهة أخرى، وصرّح نفتالي بينيت، رئيس الوزراء
الإسرائيلي بأن «لبنان على حافة الهاوية، ونحن لن
نقبل تسرب ودفق الأوضاع من لبنان إلى إسرائيل»،
وتلاه بيني غانتس، وزير الأمن الإسرائيلي: «لن نسمح
بتحوّل الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
التي تعصف بلبنان إلى تهديد لأمن إسرائيل». داعياً
المجتمع الدولي إلى «إعادة الاستقرار إلى لبنان»، وفق

لا تتابع إسرائيل

ما يجري في لبنان

بقلق وريبة فحسب

بل تقوم بتحركات سياسية

وعسكرية وترسل

التهديدات لمنع الإخلال

بمعادلة الردع القائمة

إيلي عبدو*



بمعزل عن تسمية ما حصل
في تونس، إن كان «انقلاباً على
الديمقراطية» أو إجراءات استثنائية،

اتخذها الرئيس قيس سعيد لـ«إنقاذ البلد»، فإن سابقة
خطيرة حصلت، في الديمقراطية الناشئة، تمثلت بتعطيل
المؤسسات، والاستعانة بالجيش لفرض واقع سياسي
جديد. وسواء تطورت هذه السابقة إلى انقلاب كامل، نتج
عنه، عزل قوى سياسية أبرزها، حركة النهضة أو بقيت في
إطار محدد يسفر عن حكومة جديدة وانتخابات نيابية
مبكرة يقبول القوى السياسية، فإن الملاحظة الأبرز، في
كل ما وقع، هي وجود أعداد كبيرة تؤيد قرارات سعيد.
وهو لا تجاوزوا تونس نفسها نحو بلدان عربية
أخرى، مع فارق أن في تونس، انحاز أكثر لإجراءات
الرئيس، انطلاقاً من يأسهم من الطبقة السياسية،
وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وخروج وبيء كورونا
على السطحة، لكن خارج تونس، كان التأييد انطلاقاً
من معاداة الإسلام السياسي وتحديداً حركة النهضة،
ضمن تعميم لا يلحظ الفروقات، ويصوب على الإسلاميين
بصرف النظر عن أدائهم السياسي.
والمتمسكون لسعيد، من تونسة وعرب، ليسوا

توران قشلاقجي*



عانت هذه المنطقة الكثير من
سلسلة الانقلابات التي طالت جميع
البلدان تقريباً منذ الحرب العالمية
الثانية. وأطلق على المسار الذي بدأ بعد قيام دولة
إسرائيل واستمر حتى العقد الأول من القرن الحادي
والعشرين، اسم «قرن الانقلابات». وخلال قرن

غالبا ما أصبحت الدول

التي وقعت فيها انقلابات

أكثر اعتماداً على الخارج

سياسياً واقتصادياً ثم ينتهي

بها الأمر إلى الإفلاس

المواصفات الإسرائيلية طبعاً، فإسرائيل تريد أن يحمي
العالم ما تعتبره «مصالحتها» لبنان، وهذا ما يسعى
إليه غانتس خلال زيارته لفرنسا وما طرحه إسرائيل
في كل اللقاءات مع الأطراف الدولية في الأشهر
الأخيرة.

تبدو إسرائيل قلقة مما يحدث في لبنان وتخشى
أن تسير السفن بالحالة اللبنانية إلى حيث لا تشتهي
الرياح الإسرائيلية. وهاكم بعض ما يلقى القيادة
السياسية والأمنية في إسرائيل:
إسرائيل قلقة من أن يؤدّي انهيار لبنان إلى زيادة
نفوذ وهيمنة حزب الله وإلى ارتفاع في منسوب
التهديدات العسكرية والأمنية، وحتى إلى اندلاع حرب
أو سيطرة حزب الله على لبنان بالكامل.

النفوذ الإيراني

هي قلقة من احتمال زيادة النفوذ الإيراني ومن
إمكانية تواجد إيراني فعلي على الأراضي اللبنانية. هي
تخشى أن تكون إيران هي من تقوم بإنقاذ الاقتصاد
اللبناني وهي من تزوّد لبنان بالنفط. وفي مقال
نشره مؤخراً كتب المعلق العسكري واسع الاطلاع،
رون بن يشاي، أن إسرائيل لن تسمح بخرق العقوبات
المفروضة على إيران عبر تهريب النفط إلى لبنان
وسوف تعتزض السفن التي تنقل هذا النفط، وأضاف
متحايلاً على الرقابة العسكرية أن إسرائيل «ربما فعلت
ذلك في الماضي»، وطرح التسريب كإمكانية واحتمال
هو أسلوب معروف في الصحافة الإسرائيلية. وفي
محاولة للتحضير لما قد يأتي، حدّثت مصادر إسرائيلية
من أن ناقلات النفط الإيرانية، إذا وصلت الشواطئ
اللبنانية فستحمل معها «أسلحة مهزبة».

إسرائيل قلقة أيضاً من الحالة الصعبة للجيش
اللبناني، فهي لا تريد أن يلجأ هو أيضاً إلى دعم من
طرف غير عربي، وهي تعتقد أن أي تراجع للجيش
اللبناني سيخلق فراغاً تملؤه قوى أخرى في مقدمتها
حزب الله.

وهناك قلق اقتصادي إسرائيلي على مصير مباحثات
ترسيم الحدود الاقتصادية البحرية مع لبنان، فالأزمة
قد تجعل لبنان أكثر تشدداً، وأكثر قدرة على كسب
التعاطف الدولي بسبب حالته الاقتصادية الكارثية.
ترسيم الحدود في منطقة غنية بالغاز الطبيعي له أبعاد
تساوي عشرات المليارات من الدولارات.

وتخشى إسرائيل كذلك أن تستغل منظمات المقاومة
الفلسطينية الأوضاع اللبنانية للقيام بقصف مواقع
إسرائيلية وفتح جبهة ثانية مع إسرائيل، في إطار
مساعي حماس لتوسيع رقعة المواجهة إلى ما هو
أوسع من الصدام المحلي. ويعود هذا القلق إلى تقدير
بأن القصف من لبنان، يسمح لحماس المحافظة على
بناء التوازن بين متطلبات إدارة إعمار وتطوير غزّة
ومعازلها الاقتصادية وسلوك الإسلاميين السّيء (مصر نموذجاً)
مع إضافة الصروب الأهلية في بلدان المشرق وليبيا،
عقب الانتفاضات العربية، كانوا وراء تنفير عدد كبير من
الربيع العربي، فتم تفضيل الأمن والاقتصاد وعدم التهديد
الوجودي على الديمقراطية.

صحيح أن هذه العناصر تخلو من أي معنى في
ظل الاستبداد، بل على العكس، تنقلب إلى نقيضها،
فبخصوص الأمن، الجميع مهذبون بالاعتقال ضمن قوانين
الطوارئ، وبخصوص الاقتصاد، الجميع مهذبون بفقدان
عملهم بسبب السيطرة السلطوية على الاقتصاد، والفشل
في إدارته، لكن الصحيح أيضاً أن هذا الجمهور، بني،
شروط حياته، بفعل الاستبداد، بمعزل عن السياسة،
وصارت الأخيرة تهديداً له بدل أن تكون مدخلا لإعادة
صياغة علاقته مع السلطة.

وما زاد الأمور تعقيداً أن منظري الثورات العربية
أسقطوا من حساباتهم وجود قطاعات تنضّر عادة من
التغيير، ولا بد من مدّ الجسور معها، وترميم علاقتها
مع السياسة تدريجياً، بتطمينات وعروض تضمن لها
مصالحتها على العكس جرى ألبسة الجماهير الكارهة

الانقلابات هذا، شهدت المنطقة سجن أو قتل ملايين
الأشخاص الأذكياء، وتعرض اقتصاد البلاد للدمار
على الرغم من الأموال التي قدمتها القوى الأجنبية، وتم
حظر العديد من الأحزاب السياسية، وانجرت الدول إلى
فوضى سياسية.

الانقلابيون نفذوا عملياتهم الانقلابية دائماً عبر تقديم
الوعد لكن بعد كل انقلاب غرقت بلدان المنطقة أكثر في
أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية. بالإضافة إلى
ذلك، لم تدعم الولايات المتحدة أو إسرائيل أو روسيا
انقلابات الشرق الأوسط فقط بل إن تلك الدول دعمت
انقلابات في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا. والدعم
السياسي والاقتصادي الذي قدمته الدول الغربية لم
يأت بأي فائدة للانقلابيين. وغالباً ما أصبحت الدول
التي وقعت فيها انقلابات أكثر اعتماداً على الخارج
سياسياً واقتصادياً ثم ينتهي بها الأمر إلى الإفلاس.
ما حدث في تونس في الأيام القليلة الماضية، يشبهه
إلى حد بعيد «انقلاب 28 فبراير/شباط»، الذي سُجل
في تاريخ تركيا على أنه «انقلاب ما بعد الحداثة»، وترك
بصمات عميقة على المجتمع والسياسة. حيث تعرض
حزب الرفاه برئاسة نجم الدين أربكان، والذي كان
شريكاً في الحكومة الائتلافية التركية، لانقلاب عبر
قرارات صدرت عن اجتماع مجلس الأمن القومي المنعقد



أبيجيل بريسليين مع مات ديمون في حفل العرض الأول لفيلمهما الجديد

النجمة أبيجيل بريسليين ظهرت بصحبة النجم مات ديمون خلال حضورهما العرض الأول لفيلمهما الجديد «ستيل ووتر» في مدينة نيويورك، وانضم إليهما مخرج الفيلم توم مكارتي.
وقصة الفيلم تدور حول عامل في منجم نفطي في ولاية أوكلاهوما يسافر إلى فرنسا لمساعدة ابنته المسجونة، بتهمة قتل صديقها. والفيلم مستمد من قصة حقيقية.

● كشفت المخرجة اليمنية الكينية شيماء التميمي عن اختيار فيلمها «لا تتراح كثيراً» للعرض العالمي الأول ضمن فعاليات الدورة 78 من مهرجان البندقية السينمائي، الذي يُقام خلال الفترة من 1 وحتى 11 أيلول/سبتمبر المقبل.

● تحت عنوان «رؤى اليوم» تحتضن قاعة «غاليري جاينير ريز» في بيروت معرضاً لعدد من الفنانين من بينهم أحمد غدار وليلى جابر وندى متى وسليم معوض وميرنا معلوف وبترام شلاش وتيري شهاب.

● افتتحت في الكويت الدورة الرابعة لمؤتمر ومعرض كتاب «بستان قلم» برئاسة الدكتور محمد أسعد مؤسس المؤتمر، ومشاركة نخبة من الفنانين والأدباء والمثقفين الكويتيين والعرب من بينهم أميرة الربيع ومحمد دشستي وفلاح الإبراهيم والدكتور عماد عكاري وسعيدة المفرح وسهام الخليفة وعبد العزيز الجاسم وشيماء قمير.

● أعلن مجلس الشباب التونسي «المنتدى الدولي للسلام والدفاع عن حقوق الإنسان» عن منح الإعلامية الأردنية هبة الصعاغ لقب سفيرة السلام لدى المنتدى.

أحوال الناس

سرقة مجوهرات بـ3 ملايين يورو في سطو مسلح في باريس

بالتحقيقات. ويقع المتجر الذي تعرض للسطو في شارع فرنسوا الأول قرب جادة الشانزليزية.
وتعرف دار «شوميه» خصوصاً في العالم بتجارتها التاريخية في ساحة فاندوم والذي تعرض لعملية سطو عام 2009 أسفرت عن سرقة أحجار كريمة بقيمة 1.9 مليون يورو.

«سكوتر»، اقتحم المتجر قرابة الساعة الخامسة بعد الظهر مسلحاً بمسدس ثم استولى على حلّي وأحجار كريمة، من دون أي عنف، قبل أن يغادر المكان أيضاً على دراجة «سكوتر».
وأكدت النيابة العامة في باريس فتح تحقيق في الحادثة بتهمة السطو المسلح، فيما أوكلت وحدة مكافحة أنشطة العصابات

■ باريس - أف ب: سطا رجل على متجر مجوهرات تابع لدار «شوميه» العريقة قرب جادة الشانزليزية في باريس، ونجح في سرقة حلي ثراوح قيمتها بين مليونين يورو وثلاثة ملايين، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف.
وأشار المصدر إلى أن السارق الذي وصل إلى المكان على دراجة

■ إسطنبول - د ب: ربما سمع الكثيرون عن أسماك القرش والحيتان التي تسبب فرحاً ورعباً في أنحاء العالم، لكن نادراً ما سماع الناس عن سمكة الضفدع التي تزعم الصيادين في تركيا على سبيل المثال، وتعد من أرقهم. والغريب أن هذا النوع من السمك لا يمكن طهيه وتناوله كغذاء، إذ إن سمكة القرش تسبب التسمم، نظراً لوجود مادة تترودوتوكسين السامة في جلدها وعظامها وكبدها، وهذا السم يحميها من الكائنات المفترسة، بما فيها البشر، ولدى هذه السمكة ذات اللون الفضي أربع أسنان فقط، وبإمكانها نفخ جسمها، وهي سمكة كسولة، فهي لا تبدل جهداً لاصطياد طعامها، ولكنها تمزق شباك الصيادين، لتلتهم ما اصطادوه من كائنات بحرية تاركة الشباك ممزقة ومنهوبة.
وتتمثل السمكة رعباً بصفة خاصة للصيادين في تركيا الذين يعانون من وجود هذا النوع من الأسماك في مناطق صيدهم، سواء بسبب دخولها في شباكهم رغم أنهم لا يريدونها لأنهم لن يستفيدوا منها على الإطلاق. وقد حرصت الحكومة التركية على مواجهة ما تسببه سمكة القرش من تهديد للصيادين، لذلك عرضت تقديم مكافأة لمن يقومون بصيدها وتقديمها للجهات المسؤولة، وذلك للحد من انتشارها.

سمكة الضفدع

تسبب رعباً للصيادين في تركيا

خلال أسبوع:

الجر الشديد يتسبب في وفاة 23 شخصاً في اليابان

■ طوكيو - الأناضول: قالت وكالة إدارة الحريق والكوارث اليابانية، أمس الأربعاء، إن 23 شخصاً توفوا جراء موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد خلال الأسبوع الماضي، وأوضح في بيان، أن 8 آلاف و122 شخصاً نقلوا إلى المستشفيات بسبب الحر الشديد خلال الفترة بين 19 - 25 يوليو/تموز الجاري، وأضافت أن 23 شخصاً منهم توفوا، وأن أكثر من 3 آلاف منهم في حالة حرجة، وأشارت إلى أن أكثر من نصف أولئك الذين تم نقلهم إلى المستشفيات هم من فوق سن 65 عاماً، وأن 800 منهم دون سن 17 عاماً، ويوصي الخبراء بتشغيل أجهزة التهوية عندما تصل درجة الحرارة إلى 28 درجة مئوية أو عندما تصل الرطوبة إلى 70 في المئة.

نيجيريا: الكوليرا، تحصد أرواح 479 شخصاً

خلال 7 أشهر

■ أبوجا - الأناضول: حصد وباء الكوليرا أرواح 479 شخصاً في نيجيريا منذ مطلع يناير/كانون الثاني الماضي، وحتى 11 يوليو/تموز الجاري، جاء ذلك حسب بيان من المركز النيجيري لمكافحة الأمراض (NCDC) إشارة في إلى انتشار وباء الكوليرا منذ يناير، في 15 ولاية من بينها العاصمة أبوجا، وبنينوي، ودلتا وزامفارا، وغومبي. وإشارة إلى أنه «منذ يناير الماضي وحتى 11 يوليو الجاري تم تسجيل 19 ألفاً و305 إصابات، من بينها 479 حالة وفاة»، تجدر الإشارة إلى أن هناك كثيراً من العوامل التي تؤدي إلى زيادة أعداد الأمراض الوبائية، والوفيات الناتجة عنها في نيجيريا، ومنها نقص المياه النظيفة، وعدم التدخل الطبي المؤثر والفعال في الوقت المناسب، وتشهد نيجيريا الكثير من هذه الأمراض الوبائية مثل شلل الأطفال، وحمى التيفوئيد والملاريا والإسهال وفيروس جدي القرد.



أسد يثير الذعر بعد هربه من حديقة حيوانات في العاصمة الكينية

■ نيروبي - أف ب: أثار أسد الذعر في منطقة سكنية في نيروبي في ساعة الذروة الصباحية أمس الأربعاء، بعد فراره من الحديقة الوطنية في العاصمة الكينية، قبل نجاح فرق الإغاثة في السيطرة عليه وإعادته إلى موقعه.
وشاهد سكان مdecorون الحيوان الذكر البافع في منطقة أونغاتا رونغاوي السكنية في جنوب العاصمة قرب المتنزّه.
وهرع عناصر هيئة الحياة البرية الكينية، وهي جهة حكومية مسؤولة عن إدارة الحياة البرية، إلى مكان الحادث حيث تجمع حشد لمراقبة الحيوان.
وقالت في بيان «نحننا في إصابة الأسد بسهم وتم تجميد حركته ونقله بأمان إلى منشآت بيطرية للمراقبة ووضع طوق له قبل إطلاقه في الحديقة».
وعלת الطالبة روزلين وانجاري، على الحادثة قائلة «أحدث هذا

البحر يعني التحزّر من الأفتعة على مختلف أشكالها، لا عمامة هنا ولا طربوش ولا كوفية ولا قبعة مكسيكية أو أوروبية ولا أفتعة سلغادور دالي، ولا موديلات فساتين أو قصصان وأحذية، ولا مواد تجميل على الوجه، هو تحزّر من قيودنا الجسدية والنفسية، في الماء نعود إلى أرحام أمهاتنا، إنه علاج للجسد والروح، نعبث في المياه والزمال كأطفال، ونعزّز بعفوية عن خوفنا أو فرحنا.
البحر يعني اللا حدود، يعني التحليق بعيداً عن الجدران والأوامر العسكرية، ويعيدنا عن صخب الأسواق وأبواق السيارات وأحزمة الأمان والشارات الضوئية والإسفلت اللاتهي.
في هذا العيد بدت الشواطئ كما يُفترض أن تكون مكتظة بالفلسطينيين، لولا النكبة التي أفرغت السواحل من أهلها، هذا هو المشهد الطبيعي، عشرات آلاف الصطافيين يملأون الشواطئ أو ينصفها أو يبعها يمارسون عاداتهم، مثل الشواء وإعداد القهوة على الفحم، ودخان نواجيل على خلفيات موسيقية عربية، معظمها فولكلورية، أو شعبية مستحدثة، أو شعبية من أقطار عربية.
طبيعي جداً أن تكون اللغة العربية هي لغة الشاطئ المهمة، مقابل أسوار عكا، وعمارات يافا ومينائها وعلى أطراف أقدم الكرمل في حيفا وقزها، وطبيعي جداً أن تجد من يدعوك إلى مشاركتك في زاده، أو أن يضع أمامك سفوداً من الشواء دون أن تطلب ذلك، فقط لأنك جاورته على الرمال، وطبيعي أن ترد بدعوتك هو ومن معه حتى ولو كانوا أمة، إلى زيارتك في قريتك القريبة.
فتح الطرق من الضفة الغربية إلى الساحل في العيد له أسبابه الاقتصادية والسياسية، هي سياحة داخلية، تسهم ولو بنزير يسير في دعم السياحة الداخلية في إسرائيل، التي لا تجد شعبية حتى من الإسراثيليين أنفسهم، بسبب الغلاء الفاحش مقابل الخدمات الرديئة، ثانياً وهو الأهم، أن هناك ضرورة لهذا النوع من التنفيس عن سكان الضفة الغربية الذين يعيشون حالة من الضغط والغليان، وهذا قد يكون مقدمة لتسهيلات أخرى طلبتها أمريكا التي حذرت من أن السلطة في رام الله تمزّ بآزمة عميقة، ستلي هذه الخطوة خطوات مثل رفع أعداد الداخلين للعمل من الضفة الغربية إلى داخل الخط الأخضر.

ألمانية تكتشف فوزها بـ32.8 مليون يورو في اليانصيب بعد أسابيع

■ ميونيخ - د ب: فازت امرأة من منطقة أونتروفانكن الألمانية بقيمة تذكرة اليانصيب الخاصة باليانصيب - لكنها لم تلحظ ذلك في البداية.
وكما أعلنت الجهة المنظمة لليانصيب «لوتو بايرن» أمس الأربعاء، كانت السراة (45 عاماً) الوحيدة على مستوى ألمانيا التي فازت في السحب يوم 9 حزيران/يونيو الماضي.
ولم تلحظ المرأة قيمة تذكرة اليانصيب الخاصة بها إلا في مشاركتها في اللعبة في المرة التالية.
ونقلت «لوتو بايرن» عن الفائزة قولها: «أشعر بالدوار كلما أتذكر أنني حملت ما يقرب من 33 مليون يورو في محفظتي لعدة أسابيع دون القلق بشأنها».

■ نيروبي - أف ب: أثار أسد الذعر في منطقة سكنية في نيروبي في ساعة الذروة الصباحية أمس الأربعاء، بعد فراره من الحديقة الوطنية في العاصمة الكينية، قبل نجاح فرق الإغاثة في السيطرة عليه وإعادته إلى موقعه.
وشاهد سكان مdecorون الحيوان الذكر البافع في منطقة أونغاتا رونغاوي السكنية في جنوب العاصمة قرب المتنزّه.
وهرع عناصر هيئة الحياة البرية الكينية، وهي جهة حكومية مسؤولة عن إدارة الحياة البرية، إلى مكان الحادث حيث تجمع حشد لمراقبة الحيوان.
وقالت في بيان «نحننا في إصابة الأسد بسهم وتم تجميد حركته ونقله بأمان إلى منشآت بيطرية للمراقبة ووضع طوق له قبل إطلاقه في الحديقة».
وعלת الطالبة روزلين وانجاري، على الحادثة قائلة «أحدث هذا

حركات العين

تنحكم مستقبلاً في طائرات حربية روسية

■ موسكو - د ب: قال نيكيتا دوروفيف، رئيس قسم قمره القيادة في مكتب تصميم سوخوي، لـ«أرسنال أونتشيتستفو»، إن طياري المقاطة الروسية من الجيل الخامس سو-57 سيكثرون قادرين على التحكم في الطائرة بحركات العين في المستقبل.
وأضاف أن أحد المجالات الواعدة لتطوير النظام، والتي من خلالها سيتفاعل الطيار مع مقاتلته من الجيل الخامس، هو التحكم فيها عن طريق النظر، حسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.
وقال: «هذا أمر صعب. الحدقة لدى الشخص تتحرك باستمرار، يقوم بمسح الغضاء. يتم ذلك دون وعي، ونحن أنفسنا لا نلاحظ ذلك. ومع ذلك، هناك بالفعل نماذج أولية لثل هذا النظام (شاشات في قمره القيادة للمقاتلة).
وفي الوقت نفسه، أشار دوروفيف إلى أن «النظام يعمل الآن بشكل جيد على الأرض، و«أثناء التحليق، كل شيء أكثر تعقيداً».
وذكرت سبوتنيك أن هناك خياراً آخر لتطوير واجهة سو-57 وهو التحكم عن طريق الكلام.